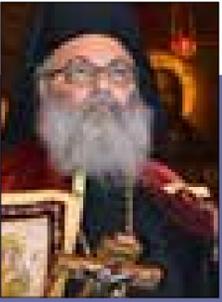


HSBC يمول إنشاء محطات الكهرباء في الزوف والجية [4]

ريفي يقبل التمدد بشروط [2]

الحدث



الكنيسة
الأرثوذكسية
تجدد شبابها

3

08

السنيرة يحقق حلم الحريري:
صيدا تدم بحرها لتطمر
نفاياتها وترسي بخوتها

14



الدراما السورية تحيي الشيخ
أحمد ياسين وإلهام شاهين
«تعلي» الماتشو الإخونجي

20

طهران تطرح خطة الخروج
من الأزمة السورية وأنقرة
تعرض مبادرة على بوتين

22

الانتهاكات تطغى على
استفتاء مصر والمعارضة
تشارك في المرحلة الثانية

مطاووعة حلب

[19 - 18]



عضو من هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في منطقة الباب شمال سوريا (أرستيسكو ليوغ - أ ف ب)

WE BRING THE BRISTOL 5 STAR GATERING TO YOUR HOME...

Festive Menus are available for your selection on our website: www.lebristoltraiteur.com & at Les Gourmandises du Bristol

Le Bristol

Vendredi 01 - 052438, Samedi 01 - 329999

حفلة إضافية

22

كانون الأول

التاسعة مساء



الخبّار
تقدم
زياد الرحباني
& Les Artistes

EventHill . الضيعة (قرب أوتيك لوروايك)

تقرير

ريفي قبلت التمديد لفترة انتقالية فحسب



كان ريفي يُعَدُّ اللواء وسام الحسن لخلافته في منصبه (أرشيف - مروان طحطح)

لمقاربتة سريعاً إذا أراد الطرفان تفادي الفراغ في المؤسسات العسكرية والأمنية. في المعطيات أيضاً، أن اللجنة خلصت إلى استنتاجات مشجعة، لا بل مؤيدة لدى رئيس الجمهورية والرئيس نبيه بري ورئيس الحكومة نجيب ميقاتي وحزب الله والنائب وليد جنبلاط. لكن الإخراج الشكلي يحتاج إلى بلورة عاجلة، ولا سيما أن التمديد يحتاج إلى مشروع قانون يقترحه مجلس الوزراء ويحيله على مجلس النواب أو اقتراح قانون يرفعه عشرة نواب بصفة معجل مكرر لاستعجال بتة في جلسة عامة لإقراره بالأكثرية المطلقة. والمشكلة أن العقد العادي للمجلس النيابي يبدأ في منتصف آذار المقبل، إلا إذا كانت ثمة نية بفتح عقد استثنائي بدءاً من الشهر المقبل.

والمشكلة الثانية هي أنه حتى لو صدر مرسوم بفتح دورة استثنائية، فإن قوى المعارضة ترفض حضور الجلسات النيابية العامة، إلا إذا قضت التسويات السياسية أن يحضر نواب المعارضة جلسة يتيمية لإقرار مشروع التمديد لقهوجي وريفي معاً. أما المشكلة الثالثة، فتكمن أيضاً في كثير من العصبي التي يمكن أن تضعها بعض الأطراف في دواليب التمديد لأي كان.

عسكرياً وأعطى بزتي العسكرية مع أفراد قوى الأمن وضباطه من موقعي العسكري، وإلا فلن أقبل».

يشترط ريفي بعد قبوله مبدأ التمديد أن يكون التمديد لفترة انتقالية، وهو يرفض التمديد إلى حين تقاعده في الرابعة والستين من عمره (عمره حالياً 59 عاماً). وهو سيقبل التمديد سواسية مثله مثل قائد الجيش، أي سنة أو سنتين لكل منهما، كما الاقتراح القائم بالتمديد لكل من هو برتبة لواء أو عماد، لا أكثر ولا أقل. كذلك رفض ريفي أي مساومة تقضي بأن يعود إلى منصبه لاحقاً بعد انتهاء ولايته. كان حاسماً في رفضه: «إما التمديد مسبقاً، أي قبل الأول من نيسان، وإلا فلا عودة إلى المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي بعد ذلك التاريخ مهما كانت المغريات والمطالب. إذا خرجت من المؤسسة، فلن أعود إليها».

تبعاً لذلك، ما هي المعطيات المتوافرة التي ينقلها زوار ريفي؟

بحسب المعطيات، شكلت أخيراً لجنة مهمتها التواصل مع جميع المعنيين من الأفرقاء السياسيين لبحث التمديد لكل من قهوجي وريفي. في ما يتعلق بريفي، المهل باتت محصورة بالأسبوع الثلاثة المقبلة. وهذا يعني أن أمام الأكثرية والمعارضة استحقاق داهم، لا مجال إلا

في الأول من نيسان، يكون ريفي قد أمضى ثمانية أعوام مديراً عاماً لقوى الأمن الداخلي و40 عاماً في السلك العسكري، وهي مهلة وجدها كافية لترك الخدمة العسكرية والانتقال إلى مرحلة جديدة.

في ذلك الوقت، كان ريفي يُعَدُّ اللواء وسام الحسن لخلافته في منصبه، على قاعدة إمكان فوز قوى 14 آذار في الانتخابات النيابية المقبلة، وأن الحسن لديه الخامة الصالحة ومهياً لمثل هذا المنصب.

قلب اغتيال الحسن قبل شهرين مخططات ريفي، فتغيرت المعطيات كلياً. والأمر الذي كان حسمها نهائياً لم تعد نهائية، وبات أمام استحقاقات أمنية وسياسية مضطراً إلى التعامل معها بواقعية.

اليوم، قبل ريفي بالتمديد له بحسب معلومات «الأخبار»، وأبلغ موافقته إلى جميع المعنيين، لكن وفق معايير وشروط مختلفة.

كان رئيس الجمهورية ميشال سليمان أول من فاتح ريفي بموضوع التمديد، بحسب ما ينقل زوار الأخير عنه، أثناء اجتماع قادة الأجهزة الأمنية، قائلاً له ولقائد الجيش العماد جان قهوجي: «قدرنا أن نكمل المشاور معاً».

لاحقاً، طلب الرئيس سعد الحريري من ريفي الاجتماع به في السعودية، وتحدث معه عن أهمية التمديد، قائلاً له: «أعرف موقفك وأفهمه. لكن اغتيال اللواء وسام الحسن وضعنا أمام معطيات مختلفة. والمرحلة تقتضي أن تتحمل المسؤولية من خلال التمديد لك سنة أو سنتين على الأقل حتى يتهيأ أحد مكانك».

وفقاً لطلب رئيس الجمهورية والحريري، قبل ريفي التمديد. لكنه يقول أمام زائريه:

مع مطلع السنة الجديدة، ثمة استحقاق أمام الأكثرية والمعارضة يتعلق بالتمديد لقائد الجيش العماد جان قهوجي والمدير العام لقوى الأمن الداخلي اللواء أشرف ريفي. للمرة الأولى، يعلن ريفي صراحة، أمام زواره أنه قبل التمديد، لكن بشروط

هيام القصيفي

قبل أشهر من الآن، لم يكن المدير العام لقوى الأمن الداخلي اللواء أشرف ريفي، في وارد القبول بفكرة التمديد له مديراً عاماً، أو البقاء في منصبه لحظة واحدة بعد الأول من نيسان عام 2013. كان يردد دائماً أمام سائله:

لا شيء يبقيني في منصبتي، سأعادر مكتبي احتراماً للقانون وللنفس وحفظاً للكرامة. وحين كان يُسأل ريفي عما إذا كان سيستقيل من منصبه مسبقاً للترشح للانتخابات أو ليرأس لائحة قوى 14 آذار في طرابلس، كان يجيب بالنفي المطلق، قائلاً: «سأبقى إلى آخر دقيقة في مكتبي مديراً عاماً لقوى الأمن، ولن أبقى بعد الأول من نيسان دقيقة واحدة، ولن أترشح للانتخابات النيابية أبداً».

«المعطيات الجديدة غيرت كل شيء، لكنني لم ولن أطلب شيئاً من أحد. إذا أخذ التمديد مجراه الطبيعي، فليكن وإلا فلن أطلب أي أمر من أحد. وقطعاً لن أطلب التمديد».

خلال المشاورات والاقتراحات التي جرى تداولها، طرح سليمان والحريري على ريفي أن يعود مديراً عاماً بلباس مدني، أي من خلال تعيينه في مجلس الوزراء بعد انتهاء ولايته في الأول من نيسان. فالقانون يجيز تعيين مدير عام لقوى الأمن الداخلي والأمن العام من المدنيين. لكن ريفي رفض ذلك؛ «فإما أن أبقى

www.citroen-me.com

إعادة تعريف الحرفية

CITROËN DS5

Citroën DS5 الجديدة قمة الحرفية و الابتكار التكنولوجي. الكروم الخارجي والمقاعد ذات التصميم المشابه لسور ساعة تعطى تعبيراً واضحاً لمعنى الحصرية الجودة والأناقة الرفيعة المستوى. بينما داخل المقصورة المستوحى من مقصورة الطائرات والذي يشمل شاشة عرض ملونة على مستوى النظر وتحكمات بالصايج يكمل هذه التجربة المميزة.

CREATIVE TECHNOLOGIE

سيتران لبنان - سنتراديس ش.م.ل - أوتوستراد جل الديب: ٣١٩ - ٢١٩ - ٤٧١٩١٩٠

تقرير

إسرائيل: لبنان ليس خطراً

كانوا حازمين: الخلافات في لبنان لن توفر قطاع النفط والغاز، وستنسحب هذه الخلافات على هذا القطاع أيضاً، الذي سيتحول إلى مادة خلافية جديدة، ومن شأن ذلك أن يمنع لبنان من استغلال ثرواته، أو في أقل تقدير تأخير هذا الاستغلال إلى أمام غير منظور، قبل أن يتحول هذا البلد إلى منافس جدي لإسرائيل.

كان في التقرير الأخير، المنشور في صحيفة «هارتس» قبل يومين، دليل إضافي على الجدية والنجاعة الإسرائيلية، في مقاربة ملف النفط والغاز. رغم أن هناك من يرى أنها معالجة اعتيادية، تقوم بها دولة سوية، لكن قياسها بالمعالجة اللبنانية يحولها إلى إنجاز.

فكرة الاقتسام الحبي للمناطق «المختار» عليها بين لبنان وإسرائيل لم تلق تعلقاً إسرائيلياً رسمياً، لكنها أشارت إلى أن كل العقبات والمشاكل التي تعترض التنقيب واستخراج النفط قبالة سواحل فلسطين المحتلة،

يحيى دبوقة

مشوار النفط والغاز طويل في لبنان. طويل إلى حد لا يمكن إدراكه. وإذا كان حجم الأمل الموضوع لبنانياً على هذا القطاع كبيراً جداً، فإن حجم الإحباط يوازيه، بل يزيد عليه.

صدق خبراء تل أبيب. فلا خشية من أن يقدم لبنان، كدولة، على ما من شأنه الإضرار بقطاع النفط والغاز الإسرائيلي، إذ يصعب أن يتصور لبنان منافساً جدياً.

عدد من الخبراء الإسرائيليين في الشأن اللبناني رويوا قبل أكثر من عامين على الوزير «يوسي بيلد» الذي حذر من لبنان ونقطه وغازه، وطالب بضرورة الإسراع في إنجاز كل ما يمكن إنجازه لإنهاء مراحل التنقيب، والوصول سريعاً إلى الأسواق الأوروبية وشرق آسيا، وذلك قبل أن يتحرك لبنان لاستغلال ثرواته التي تقدر، بحسب بيلد، بأنها أكبر بكثير مما لدى إسرائيل.

خبراء الشأن اللبناني من الإسرائيليين

تقرير

الكنيسة الأرثوذكسية تجدد شبابها
اليازجي بطريكاً

غسان سمود

«اختار الروح القدس أمس مطران أوروبا يوحنا اليازجي (مواليد عام 1955) بطريكاً لكنيسة أنطاكية الأرثوذكسية». ولو سُئِلَ بعض المطارنة بالصلاة عن حملاتهم الانتخابية لسمعوا ربما صوت الروح القدس يحثهم على الانسحاب لمصلحة اليازجي بدل استمرارهم بالترشح حتى خيب الروح القدس آمالهم بتفضيله غيرهم عليهم.

أول من أمس تغدى البطريرك يوحنا اليازجي على مأدبة مطران المكسيك أنطونيوس الشدراوي. سعهه يخبر عن ترشحه وخطته الكنسية في حال فوزه من دون أن يبدله الإفصاح عن نيّاته وما ينتظره منه. وهكذا نام الشدراوي ليلته بطريكاً من دون أن تضطره حساباته إلى الإفراط في الصلاة. وقد استبدقت المطارنة على استقرار مفترض في شكل المجموعتين المتنافستين؛ واحدة ترشح مطران حوران سابا أسبر وتضمن الفوز بستة أصوات، وأخرى ترشح الشدراوي وتضمن ستة أصوات، مع أرجحية لنفوذ الشدراوي بين المطارنة الستة المنتخبين.

لكن ما كاد المجمع يلتئم حتى «بدأ الروح القدس» بفعل بالمجتمعين أفعاله، كما تفضل «المصادر الكنسية» القول. اقترح عراب ترشيح أسبر أن يعدل المجمع النظام الأساسي للكرسي الأنطاكي الصادر عام 1973، بحيث يتاح الترشح للمطارنة الذين لم تمض خمس سنوات بعد على تسليمهم أبرشيات. وهكذا، بات يمكن المطران يوحنا اليازجي الذي انتخب ميتروبوليتاً عام 2008 الترشح، مع العلم بأن تعديل أمس كما تعديلات أخرى سبقته هو موضع نقاش قانوني بين أبناء الكنيسة الأرثوذكسية، بلغ في بعض جوانبه المحاكم. ولم تلبث مفاجأة الشدراوي الأولى أن استتبعت بمفاجأة إضافية، فبعض المطارنة ممن كان يعتبرهم إلى جانبه انتقلوا إلى جانب اليازجي.

هكذا فاز في الانتخاب الأول الذي يحدد هوية المرشحين الثلاثة إلى

موقع البطريرك، كل من مطران حوران سابا أسبر، مطران المكسيك أنطونيوس الشدراوي ومطران أوروبا الوسطى والغربية يوحنا اليازجي. وبموازاة تجيير سابا الجزء الأكبر من كتلة ناخبيه للييازجي، ضمن الأخير تأييد عدة مطارنة كانوا سيصوتون للشدراوي، أهمهم: شقيق البطريرك الجديد مطران حلب الذي سبق أن



الطريرك الجديد
راهب كان يسكن في
شقة صغيرة في
العاصمة الفرنسية



انسحب ترشيحاً للشدراوي بولس اليازجي، خاله مطران الأرجنتين سلوان موسي، صديقه المطران غطاس هزيم ووالده الروحي المطران يوحنا منصور الذي سبق أن رسمه شماساً عام 1979 ثم كاهناً عام 1983 في أبرشية اللاذقية. وتكون المجموعة الأولى التي كان أسبر مرشحها المعلن والمطران جورج خضر محرّكها قد استقطبت عبر التعديل أولاً وترشيح اليازجي ثانياً أربعة أصوات تعدّ أقرب إلى التكتل الانتخابي الآخر. ولو علمت المجموعة الأخرى بما يخبأ ورشحت ثانياً المطران يوحنا اليازجي الذي كان حتى انسحابه لمصلحة الشدراوي من أبرز المرشحين المناوئين لأسبر، لتشهد الكنيسة الأرثوذكسية بذلك تنافساً غير مسبوق بين شقيقين للفوز بالكرسي الأنطاكي. ويمكن القول بالتالي إن الشدراوي ومجموعته قد خدعوا حين ظنوا أن أسبر مرشح المطران جورج خضر الوحيد، فأجرى حساباته والمطران بولس اليازجي على هذا الأساس. وبغض النظر عن التركيبة الانتخابية الذكية ومن يقف خلفها، نجح مطران جبل لبنان جورج خضر للمرة الثانية على التوالي في إيصال بطريك يمكن حركة الشبيبة الأرثوذكسية القول إنه أحد منخرجيها. والبطريك الجديد راهب كان يسكن في شقة صغيرة في العاصمة الفرنسية منذ أربع سنوات لأن مطرانيتها لم تعمر بعد. وقد استأجر أخيراً كنيسة ليقيم في إحدى أروبيته قداساً أرثوذكسياً. أما في كلمته الأولى بطريكاً، فأكد المنخرج في المعاهد اليونانية ورئيس دير سيدة البلمند البطريركي بين عامي 2001 و2005 أن «المسيحيين باقون في سوريا والأرض أرضهم»، مطالباً بالحوار لحل الأزمات، مع تأكيد بعض عارفيه سياسياً أن مواقف أسقف وادي النصاري السابق السياسية لن تتجاوز السقف المنخفض الذي رسمه البطريرك هزيم لمواقفه، وسيكتفي غالباً بتوجيه النصائح الأبوية للمتصارعين أن يحب بعضهم بعضاً أكثر قليلاً، مفضلاً الصلاة والصوم والترتيل والكتابات الدينية على أي شيء آخر.

ابراهيم الامين

مبادرة الشرع: الفرصة الأخيرة

المتقاتلون على الأرض يغرقون في نتائج يومياتهم. من لديه الحكمة والوقت يقدر على المراجعة قليلاً. لكن، هل من هم خارج الميدان يفعلون ذلك؟

بعد ما من على الأزمة السورية، صار بالإمكان الحديث عن الأزمة الوطنية الكبرى. تلك التي تقوم على انقسام سياسي وأهلي بخلفيات سياسية واقتصادية وطائفية واجتماعية. وهو انقسام كليل بإشغال حرب أهلية دائمة، فكيف إذا كان العامل الخارجي قد تحوّل عنصراً محلياً بفعل التوغّل الهائل للدول الإقليمية والدولية في الأزمة السورية؟

وإلى جانب النتيجة الطبيعية لهذا التوغل، لناحية استمرار القتل والنزف، فإن الأخطر هو التراجع اليومي للعامل السوري المحلي كعنصر قادر على حسم الموقف. فلا يكون عندها أي طرف بقادر على حسم المعركة عسكرياً، ولا يكون بمقدور أي منهما التقدم خطوة نحو التسوية المطلوبة. وهذا ما يجعل السؤال في سوريا اليوم واضح: من يقدر على المبادرة؟

الجهات الخارجية منقسمة بقوة. الأميركيون وأوروبا الاستعمارية كما إسرائيل وتركيا، لا يهتمون بكل ما يحصل من دمار وقتل. وليس صحيحاً على الإطلاق أن في هذه الدول من يرف له جفن إزاء مشاهد الموت، ومن الساذجة أن تنتظر من الرجل الأبيض رسالة تعاطف تشبه السيل الجارف من الرسائل التي تلقاها بآراماً استنكاراً لجريمة المدرسة. ويوجد لدى الغربيين عموماً، والأترك أيضاً، نوع من الصلف الذي يعزّز الشعور بالكراهية نحوهم. وفي لحظة العدم، لا يعود أي عامل يفيد في تقليص حجم الكراهية: لا الدين ولا العقيدة ولا العلوم، ولا كذبة الديمقراطية الغربية، ولا حتى حب الحياة!

فكيف ستكون الحال إذا أضفنا على هذا المشهد صورة عرب، كحكام وأحزابا وحتى مواطنين، ينخرطون بحماسة غير مفهومة لتسعير معركة القتل. ينفقون الأموال بطريقة مجنونة، ويعملون ليل نهار على نقل الأسلحة والمقاتلين كما وسائل القتل إلى داخل سوريا، وطبعاً، على شكل علب حليب وبطانيات وأنواع جديدة من البقول؟

في المقلب الآخر، ترى دول المحور المقابل، أي روسيا والصين وإيران، أنها في حالة حرب تتجاوز مناصرة الحكم في سوريا. تتحدث عن أنها تخوض المعركة، وباقتناع عميق، على قاعدة أن نجاح

مشروع تدمير سوريا سوف يكون له ما يطابقه على أراضيها. وثمة كلام روسي وإيراني... وحتى صيني، نعم حتى صيني، عن هذه الهواجس. ويبدو لمن يسمع هذا الكلام أنه يسمع، للوهلة الأولى، هذياناً لكنه حقيقة قوية، تستند أيضاً إلى اقتناع بأن الغرب (وهنا تسمع مفردات عن الغرب الصليبي، والغرب الوجودي، إلى الغرب الإقصائي) سوف لن يتوقف عن حربه هذه، مهما كانت الأكلاف...

لكن، يظل السؤال هو نفسه: من يقدر على المبادرة؟ في هذه اللحظة، يعود السؤال سورياً. ولأن وقائع الحياة تجعل السلطة، أي سلطة، تتحمل مسؤولية تتقدم على مسؤولية المعارضة، أي معارضة، فإن الأنظار تتجه صوب أهل الحكم والقرار في دمشق لسؤالهم عن الضربة المطلوبة لكسر هذه الحلقة المفرغة، لكنها مليئة بالدماء والقهر والتحارب والتباعد.

ما قاله نائب الرئيس السوري فاروق الشرع في حديثه إلى «الأخبار» أمس يمثّل صورة من النقاشات القائمة داخل الأوساط القيادية في سوريا. لا يدعي الشرع لحظة أن عرضه يمثّل الوجهة المقررة. ولكن ما عرضه الشرع يمثّل، في هذه اللحظة، تصوّر الحد الممكن والمنطقي من جانب النظام للتقدم خطوات وليس خطوة نحو غرفة يمكن أن تتسع لمن يقدر أن يصوغ التسوية التاريخية. وما أورده الشرع من مراجعة وتقديرات ونقد ذاتي، إنما يعكس الاستعداد الحقيقي، وليس النظري، لأجل المضي في محاولة جادة لوقف الحرب والتوجه نحو تسوية حقيقية.

في أوساط المعارضة من يرفض الفكرة بالمطلق، لأن هذا البعض يزعم أن النظام لم يعد يقدر على الصمود أكثر. وفي اعتقاد هؤلاء أن انهياراً متسارعاً يحصل اليوم على الأرض. والمشكلة هنا ليست في تصوّر أو توهم وقائع ومعطيات إما غير صحيحة، أو غير دقيقة، بل في كون هذا الموقف إنما يعكس حقيقة قاسية، وهي أن المجموعات المسلحة في سوريا باتت فاقدة لأي استقلالية، وصارت مرتتهنة إما لأحقاد وعقليات الانتقام والاستئصال، وإما مرتتهنة لمن يمدّها بالمال والسلاح. مع ضرورة الإشارة هنا إلى أن الجهد غير المسبوق الذي أشرفت عليه وكالة الاستخبارات المركزية الأميركية، بالتعاون مع أجهزة استخبارات عربية وإقليمية لتوحيد المجموعات المقاتلة ضمن إطار واحد، له هدف مركزي، يتعلق بربطها كلها بسلطة وصاية تديرها في كل شاردة وواردة. وهو ما يحدّ ممّا تبقى من هوامش استقلالية عند بعض المجموعات المعارضة.

وهذا يقودنا إلى استنتاج بأنه يصعب توقّع خطوة إيجابية من هذه المجموعات. لكن قيمة مبادرة الشرع وفعاليتها أنها تفسح في المجال للتوجه صوب الحاضن الأهلي لهذه المجموعات، بقصد إقناعه بضرورة إعادة النظر في المسار الذي ينضوي فيه. وإذا لم يتلقّف البعض، من المعارضين، أو المهتمين بسلامة سوريا، هذه المبادرة، فإن البديل الفعلي ليس أمراً يصعب تخيّل، إنه ببساطة الحرب الأهلية المجنونة، وبفصول أكثر دموية وقساوة وخسائر. عندها، لن تقوم تسوية، إلا بعد سقوط مئات الآلاف من القتلى، واستسلام المتحاربين لخارج، سوف يفرض وصاية تستمر عقوداً من الزمن.

كل يوم تفقد
قوى الأزمة
استقلاليتها التي
تتيح الذهاب سريعاً
نحو حوار يمنح المزيد
هذه الجنون

نفطياً

أو قد تعترضها، هي مدار بحث ونقاش جديدين، بل تتبلور في أعقابها أفكار وطروحات تحفظ «الحق الإسرائيلي» وأمنه الذي لم يعد إسرائيلياً بالمطلق، بل يتشارك فيه الأميركيون أيضاً عبر شركاتهم التي تتولى أعمال التنقيب في الساحل الفلسطيني.

جزّت إسرائيل الولايات المتحدة كي تكون في المقدمة، للدفاع عن «الحق الإسرائيلي». ليس لأنها حليفة، أو أنها ذخر استراتيجي أميركي يجب الدفاع عنه أمام الأخطار والتهديدات، بل لأن هذا الحق هو حق أميركي أيضاً، وأي ضرر يلحق بقطاع النفط والغاز الإسرائيلي يلحق أيضاً، وبالتعبية، بشركات النفط الأميركية... ولا يوجد أهم، لدى أي إدارة أميركية، من الدفاع عن شركاتها وحقوقها النفطية، بل يمكنها أن تخوض حروباً في الدفاع عنه.

قطاع النفط والغاز في لبنان لا يعني ذخراً مالياً وحسب. يمتد هذا القطاع، إن جرى التعامل معه بحكمة ودراسة، ليكون ذخراً وبطاقة تأمين إزاء معظم



الخلافات في
لبنان لن توفّر قطاع
النفط والغاز



المشاكل في لبنان، كعنصر حمائي تجاه أي أخطار وتهديدات، بعيدة كانت أو قريبة.

لنطلق المخيلة قليلاً. ولنفترض أن الدولة اللبنانية تجاوزت الاستحالة وأنهت ما يجب إنهاؤه، وصولاً إلى الحسم، ولزمت قطاع النفط إلى الشركات الأجنبية. فرض المحال ليس محالاً، وبالتالي يمكن المخيلة أن تصل إلى هذه النقطة. وعلى فرض أن الحكومة اللبنانية، بحكمة غير معهودة، وزعت المنطقة الاقتصادية الخاصة بلبنان على شركات تنقيب أجنبية: أميركية وفرنسية وبريطانية وروسية وآسيوية... فما هي النتيجة المتوقعة،

هو أحد أوجه فوائد قطاع النفط والغاز اللبناني، على كثرتها، لكن هل من يحفل بالصحة اللبنانية الخاصة؟

في الواجهة

قانون 2008 في انتخابات 2013: أفول

حلفاء من خارج صفوف أحزاب قوى 14 آذار وشخصياتها المستقلة - قادرة على استعادة الغالبية دونما حاجة إلى ائتلاف انتخابي مع جنبلاط. وتعوّل في حساباتها، كي ترفع عدد أصوات تكتلها الحالي من 60 إلى 65 نائباً أو إلى أكثر كي تمسك بالأكثرية النيابية، على استعادة مقعد الوزير والنائب نقولاً فتوش في زحله لضمّه إلى النواب الستة الآخرين بعدما أصبح فتوش في المقلب الآخر، وعلى المقاعد الستة في طرابلس، وفي ظلّها أيضاً أنها ستتهزم رئيس الحكومة وكتلته النيابية، وعلى المعركة الضارية التي ستخوضها في المتن وكسروان ضد الرئيس ميشال عون لكسر سيطرته وزعامته على معظم مقاعد الدائرة. ثانياً، ثبات اعتقادها بأن جنبلاط لا

وتفكّكه التدريجي. إذ ذاك يمسي قانون الانتخاب، كما الانتخابات نفسها، مسألة ثانوية. 3 - على طرف نقيض منه، فإن تمسك المعارضة بإجراء الانتخابات وإصدار الأبواب تماماً دون أي قانون جديد للانتخاب تبريراً للإبقاء على القانون النافذ، يؤوّل في نهاية المطاف إلى اعتقادها بأن الأكثرية النيابية المقبلة آيلة إليها، للمرة الثالثة بعد انتخابات 2005 و2009. لكن انتزاع الغالبية هذه ليس كافياً بالضرورة للتكهن بأن في وسع المعارضة الحالية - عندما تريح الانتخابات - السيطرة على الحكم مجدداً في أول حكومة تلي انتخابات 2013.

يتجاذب المعارضة رهانان:

أولهما، تيقنّها من أنها بقواها - بلا

وليد جنبلاط في انتخابات 2013، ولا يعثرون عليه في مكان. بيد أن ما يحوط مواقف الغالبية والمعارضة يتركز على ملاحظات منها: 1 - إن أحداً لا يستبعد تعذّر إجراء الانتخابات، وتالياً تمديد ولاية البرلمان الحالي. يرى البعض في التمديد مخرجاً بسبب تعذّر التفاهم على قانون جديد للانتخاب، والبعض الآخر حجة لتبريد الانقسام الحاد بين الطرفين، والبعض الثالث تقريباً لما ستفضي إليه أحداث سوريا عندما يقترب أوان الانتخابات.

لا أحاديث جدية في التمديد بعد، ولا بحث في مخارج قانونية له. ثمة فكرتان متقاربتان: رئيس الجمهورية ميشال سليمان يرفض التمديد علناً ويلوّد باستخدام حقه الدستوري المنصوص عليه في المادتين 19 و57 من الدستور، وحكومة الرئيس نجيب ميقاتي لن تحيل على مجلس النواب مشروع قانون بتمديد ولايته. ما عدا ذلك كل الخيارات متاحة. بيد أن شيئاً من ذلك كله غير جدّي، لكنه ليس مستبعداً، خصوصاً إذا وضعت أمام الجميع معادلة الاستقرار أو الانتخابات. 2 - يكمن رفض قوى 8 آذار قانون 2008 في إصرارها على إبقاء الأكثريتين النيابية والحكومية بين أيديها. ومع معرفته بتناقضات حادة بينه وبين جنبلاط، وخصوصاً في الأزمنة السورية التي أضحي مصيرها نواياً مصير سلاحه، فإن الموقف الجازم لحزب الله هو عدم موافقته على إجراء انتخابات تفضي إلى إعادة الأكثرية النيابية إلى قوى 14 آذار، وهو ما يعنيه استمرار نفاذ قانون 2008.

أضحى تمسك الحزب بالأكثرية النيابية المفضية إلى أكثرية حكومية يتقدّم ما عداها، في خياراته السياسية الداخلية بل أصبح خياراً وحيداً غير منازع عليه وهو يراقب عن كثب، أكثر فأكثر، تآكل نظام الرئيس السوري بشار الأسد

بكرت قوى 8 و14 آذار في ذهابها إلى عطلة الأعياد وما بعد السنة الجديدة، غير مثقلة بالأوزار ولا مشغولة بالاستحقاقات، أقربها الحوار المعطوب وأبعدها الانتخابات الغامضة. لا قانون جديد للانتخاب، لا تفاهم على قانون 2008، وليس حتمياً أن انتخابات 2013 في موعدها

نقولاً ناصيف

لم يعد أحد يتوقّع تطوّراً مهماً على الجدول الدائر، في أن واحد، على قانون الانتخاب ومصير انتخابات 2013 قبل انقضاء السنة الحالية، من وفرة تناقضات بات من المتعذّر معها التوصل إلى حدّ أدنى من قواسم مشتركة بين قوى 8 و14 آذار. يختلفان على القانون، وعلى الانتخابات أيضاً. وهما بذلك يضعان مصير الاثنين في سلّة واحدة. وسواء وضعنا الحصان قبل العربية، أو العربية قبل الحصان، فإن الاستنتاج هو ذاته: أيهما سيربح انتخابات 2013؟

ترفض الغالبية قانون 2008 ومن ثمّ الانتخابات وفق أحكامه، لأنه يُجردها من الأكثرية النيابية. وتتمسك المعارضة بالقانون لأنه يُكسبها إياها. لكنّ أياً منهما بمفرده لا يسعه فرض قانون انتخاب جديد على الآخر، ولا إجراء انتخابات نيابية في معزل عنه. إلا أن الطرفين يبحثان، كما دائماً، عن رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي النائب



حرّاس المجلس

لقد وقع خطأ في المقال الصادر يوم الاثنين 17/12/2012 تحت عنوان «المجمع الأرثوذكسي تكتل ثلاثي لاستبعاد مطران حوران» حين أشرتم في مطلعها إلى ملاحظة لا تخلو من طرافة، أن المجلس الأرثوذكسي فوّت على المشاهدين رؤية حارسي بكركي النائب الحالي فريد الياس الخازن والسابق فريد هيكل الخازن حراستهما مجدداً لهذا المجمع المزمع عقده. بمعزل عما بات بمثله كل تقليد قديم يعود إلى أكثر من قرنين من تخلف وازدراء نسبة إلى ما يمثله حاضر لبنان من بهجة ورقية وازدهار وسلام (على فكرة، هذا التقليد ما زال معمولاً به حتى يومنا هذا في الفاتيكان مع العائلات النبيلة اليونانية، أود أن أشير إلى أنكم وقعتم في خطأ أحد الأسمين، حيث إن الذي حرس بكركي مع النائب السابق فريد هيكل في المجمع الأخير الذي أدى إلى انتخاب المطران الراعي بطريكاً هو السفير السابق أمين كسروان الخازن الذي منحه العائلة الخازنية في المزاحمة على هذه الحراسة مع نسيبه النائب الحالي فريد الياس الخازن تفويضاً يتمتع بأكثرية ساحقة من العائلة الخازنية الناخبة. غسان كسروان الخازن



جزرا ليس عضواً بلدياً

توضيحاً لما ورد في «الأخبار» (13 كانون الأول 2012) تحت عنوان «العونيون والانتخابات: داحس والغبراء»، وتحديدًا في القسم المتعلق بالمتن الشمالي، يهّم طبيب القلب في مستشفى مار يوسف في الدورة الدكتور شارل جزرا أن بلغت انتباه الكاتب إلى أنه كان يتمنى أن يكون عضو بلدية في بلدة الجديدة التي يعيش فيها منذ أمد طويل ليتكّن من مساعدة أبنائها أكثر فأكثر، لكنه في الواقع ليس عضواً بلدياً، سائلاً الإعلاميين أن يتمتعوا بالدقة في نقل أي خبر أو معلومة لأنهم مصدر المعلومات للمواطنين وشركاء في صناعة الرأي العام التي لا يمكن أن تنحى على خطأ. الدكتور شارل جزرا



لا للتعدّي على العقارات

حينما نتذكر الانتداب نتذكر الرجال الذين قاوموه. لذلك فإن التاريخ يكتب بحروف من ذهب عن أدهم خنجر وصادق حمزة ومحمود أحمد بزي. هؤلاء الرجال، على كل من يعرفهم أن يحافظ على تاريخهم، وعليه أن يحافظ على إرثهم، وخصوصاً إذا تزين بأحد أسمائهم. إن المناضل المرحوم محمود أحمد بزي لديه إرث كبير من الأرض التي سقاها بدمائه. وكل من يريد أن يتعدّي على هذا الإرث يكون قد اعتدى على تاريخه. من غير المقبول أن يتقاسم بعض الناس إرثه من دون أي حق ومن دون أي مسوغ شرعي. أسرقة أراضيهم نحفظ تاريخهم ونضالهم؟ أم بحرمان وراثتهم من إرثهم نحفظ نضالهم؟ وريثة محمود أحمد بزي سمر بزي

الحشهد السياسي

HSBC يمول إنشاء معلمي الزوق والجية

على طاولة الحوار، ولا أي شيء آخر». ورد الحريري على نصرالله مؤكداً «أننا لا نريد العودة إلى لبنان عبر مطار دمشق، ولم نقل ذلك يوماً. لكننا نرى في كلام السيد نصرالله تعبيراً عن فهمه العميق لمعنى خسارته مطار دمشق».

ورأى أنه «كان من الأفضل للسيد نصرالله أن يقارب الأمر بالحد الأدنى كما قاربه نائب بشار الأسد، فاروق الشرع، الذي اعترف بأن النظام السوري لا يمكنه أن ينتصر».

وتطرق الحريري إلى نداء السيد نصرالله لـ «القاعدة» وتنبهها إلى مؤامرة عربية دولية على التخظيم، معتبراً أن «هذا الأمر يطرح سؤالاً حول حقيقة علاقته بالقاعدة، وعلاقة إيران بموقف السيد حسن من القاعدة، فإذا كانت الثورة السورية فخاً للقاعدة، فالمنطق يقول إنه يجب أن يكون أول الداعمين للثورة».

وقال: «ربما يتذكر السيد نصرالله بمناسبة غزّة، كيف كان الاحترام والتضامن كاملاً معه أيام كان فعلاً مقاومة، وكيف خسر بمواقفه وأفعاله كل هذا الدعم والتضامن». ورأى أن نصرالله «خسر كل الدعم والتضامن، إن لم يكن خسر كل شيء، عندما تحول من مشروع مقاومة إلى مشروع سلطة واغتصاب سلطة في لبنان».

فإن على مجلس الوزراء إصدار قرار بإلغاء المناقصة أو الطلب من الشركة خفض أسعارها، لتتلاءم مع الأموال المتبقية. على صعيد آخر، تبحث لجنة الاتصالات والإعلام النيابية اليوم الطلب الميركي بإقامة محطة اتصال تابعة للجيش الأميركي في لبنان، كما تدرس مشروع القانون الرامي إلى صون حرية المراسلات وتحديد شروط وإجراءات تسليم قاعدة البيانات المتعلقة بالاتصالات المقدم من النائبين جمال الجراح وغازي يوسف.

الحريري يرد على نصرالله

من جهة أخرى، ردّ الرئيس سعد الحريري، عبر حسابه الخاص على «تويتر»، على خطاب الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله، معتبراً أنه «في كل مرة يريد السيد نصرالله الخروج من إطار المؤسسات الدستورية». وأضاف: «آخر بدعة أن نصرالله يدعو إلى مجموعة عمل لمعالجة الاقتصاد خارج المؤسسات»، سائلاً «نصرالله، في هذا الاقتراح، ماذا حلّ بمؤسسة مجلس الوزراء؟ وما هو دور مجلس الوزراء؟».

وذكر الحريري نصرالله «بأن طاولة الحوار الوطني أمامنا موضوع واحد ووحيد، وهو سلاح حزب الله»، مشيراً إلى أنه «لا الوضع الاقتصادي على طاولة الحوار، ولا قانون الانتخابات

التي ستركب المعلمين في فترة 15 شهراً و18 شهراً على التوالي. وهذه أسرع طريقة تكنولوجية لتكريب المعلمين، بحسب معنيين بالعملية. وسيؤمّن المعلمان جزءاً من الـ700 ميغاوات المطلوبة، على أن يؤمّن معمل دير عمار البقية.

وبعد انتهاء المناقصة وموافقة مجلس الوزراء وتأمين الأموال من الخزينة، استطاعت وزارة الطاقة أن تؤمّن لها تمويلاً من المصرف البريطاني المعروف HSBC والصندوق الألماني EKF اللذين قدما في أواخر تشرين الأول مع شركة «مان» وBWSC عرضاً لتمويل المعامل بفائدة 4,3 في المئة، وفترة سماح طويلة، بحيث لا تبدأ الدولة اللبنانية بالدفع إلا بعد انتهاء فترة العمل وتسليم المعامل خلال ستة أشهر. ورفع وزير الطاقة جبران باسيل كتاباً بهذا الصدد إلى رئيس الحكومة نجيب ميقاتي ووزير المال محمد الصفدي في 9 تشرين الثاني الماضي. وقالت مصادر وزارية إن «هذا يدل على ثقة المصارف الأوروبية بالدولة اللبنانية بسبب إجراء وزارة الطاقة المناقصة بشفافية والمنافسة العالمية التي حققت وقرأ للدولة اللبنانية».

من جهة أخرى، من المنتظر أن يرفع وزير الطاقة جبران باسيل إلى مجلس الوزراء عدداً تقريراً بشأن مناقصة دير عمار التي انتهت، لكن بما أن أسعارها أعلى من المبالغ التي رصدها القانون،

أنهت وزارة الطاقة الخطوات العملية الرامية إلى بدء تنفيذ مشاريع زيادة طاقة لبنان الإنتاجية من الكهرباء، بتلزم إنشاء معلمي الكهرباء في الزوق والجية وبتتمويل من مصرف HSBC، بعدما كان مقرراً اللبنانية

علمت «الأخبار» أن وزارة الطاقة أنهت المناقصة العائدة لتلزم معلمي الكهرباء في الزوق والجية بقوة 272 ميغاوات، وبكلفة حوالى 350 مليون دولار، بعدما كان مجلس الوزراء وافق عليها ثم ديوان المحاسبة. وهذه هي المرة الأولى التي تجري فيها وزارة الطاقة مناقصة بهذا الحجم والقيمة، وتنجح في إتمامها عبر إدارة المناقصات وبمتابعة من استشاري دولي والبنك الدولي، في فترة لا تتعدى عشرة أشهر. وقد شاركت في المناقصة شركات عالمية، منها «كاتربيلر» و«مان» و«وارتسيلا»، وفازت شركة «مان» بالمشاركة مع الشركة الدنمركية

لهنود الحمر

يسعه خوض انتخابات الشوف من دون حليف سنّي ومسيحي معاً، ولا كذلك انتخابات عاليه من دون حليف مسيحي. لا يسعه البقاء في الوسط بين قوى 8 و14 آذار عندما يترقب أوان تاليف اللوائح. لكنه لا يستطيع، في المقابل، مواجهة تيار المستقبل وحلفائه في دوائر يحتاج جنبلاط إلى أصواتهما للمقعدين الدرزيين النائيين - والأصح المحاصرين - في بيروت والبقاع الغربي - راشيا. لا يستطيع جبهه تيار المستقبل في إقليم الخروب، وقد لا يجد في تحالفه مع قوى 8 آذار التي تمنحه مقعداً درزياً في بعبدا، يحنّ لإعادته إلى النائب السابق أيمن شقير، ما يعوّض مقعدي بيروت والبقاع الغربي - راشيا. بالتأكيد المقعد الدرزي النائي الثالث في مرجعيون - حاصبيا لا يدخل في حساب الانقسام الحاد بين قوى 8 و14 آذار، بل في حساب ما يجمع جنبلاط برئيس المجلس نبيه بري.

حينذاك، سوى ثلاث خطب كافية لإتمام حملته في المنطقة والحصول على معظم أصواتها والفوز: خطاب في حيّ الشريفة في شحيم، وثان في كترمايا، وثالث في برجنا. كان سنة إقليم الخروب، في ذلك العقد، أقل من دروز الشوف ونصف مسيحيه. اليوم الأرقام مرعبة لجنبلاط الابن: سنة إقليم الخروب أكثر من الدروز، وخلال سنوات قليلة يلامسون المسيحيين، الأمر الذي يشير إلى أهمية المجازفة التي يحتاج إليها جنبلاط عندما يتخذ قرار خوض انتخابات دائرة مسقطه. من دون تحالف مع السنة والمسيحيين لن يسعه الانتصار. مع ذلك، فهو - منذ انتخابات 2005 - أمام استحقاق لم يسبق أن عرفه والده، ولا خبره هو نفسه في الحقبة السورية بين عامي 1992 و2000، ومفاده أن لا تحته لم تعد لائحة البيت والزعامه إلا في الظاهر، بل ائتلاف يدين بالفوز بها لأصوات المقعد السنّي الأخر والمقعدين المارونيين الحليفين.

وشأن المسيحيين الذين يتدزّون من أن أكثر من نصف نوابهم تأتي بهم أصوات ناخبي طوائف أخرى، ليست الحال أفضل للزعيم الدرزي الذي يفقد نصف النواب الدروز الثمانيه في البرلمان بأصوات طربوشي قوى 8 و14 آذار: شيعية في بعبدا ومرجعيون - حاصبيا، وسنية في بيروت والبقاع الغربي - راشيا. أما الأربعة الباقون فخليط درزي - مسيحي.

وقد يكون الدروز الطائفة اللبنانية الوحيدة التي لا نواب لها بأصوات ناخبينها فقط. ليس سراً أن جنبلاط، أكثر من أي آخر من الزعماء والسياسيين، يكون في معظم الأحيان على حق. كان كذلك عندما تنبأ ببقاء قانون 2008. لكنه كان على حق أكثر حينما قال مرة إن الدروز، والمسيحيين أيضاً، آيلون إلى أفول. إلى أن يصبحوا هنوداً حمراً.

كلام في السياسية

«بريكس + سوريا» في اليرزة غداً

جان عزيز

معارض. فالمسألة أكبر وأكثر جدية. وإن كان في حصوله يدحض تلك التسويات عملياً ويسقطها فعلياً، غير أنه تظل لبعض التوضيحات ضرورة. فكلام السفير الروسي «المتمايز» لم يقصد منه إطلاقاً الابتعاد عن إطار لقاء الفياضية ولا عن مضمونه. بل كان الهدف منه تحديداً، التزام الأصول الدبلوماسية التي اتهم المجتمعون بأنهم خالفوها. وهو ما أوضحه الدبلوماسي الروسي على طريقته، حين أكد أن لأي سفارة الحق في إصدار بيان. فيما صدور موقف مشترك عن أكثر من جهة دبلوماسية، من مسألة لا ترتبط مباشرة بالبلد المعتمدة لديه، هو أمر قد يكون مثار لبس أو اجتهاد. لذلك، حرص السفير الروسي، ابن المدرسة العريقة في الأصول والأعراف الدبلوماسية، على تأكيد التزامه بتلك المبادئ، من دون الخروج من مناخ اجتماع الفياضية.

في كل الأحوال، يجزم المتابعون لتلك الحركة بأن ما يؤكد ذلك هو التوافق الكامل والتطابق التام للذات سادا لقاء الفياضية بين السفراء الأربعة. وهما توافق وتطابق شملاً كل محادثاتهم ومناقشاتهم. وهما تماماً ما عبر عنهما بيان السفير الإيراني. ولفت الموكبون للقاء الجمعة الماضي، كما لغداء يوم غد الأربعاء، إلى أنه في النهاية، ليس السفير صانع سياسة، ولا هو رجل قرار. ولذلك، على منتقدي أداء هذا الدبلوماسي أو ذلك، أن يدركوا أن ما يقوم به هو انعكاس دقيق وتنفيذ حرفي لسياسات حكومته وتوجهات إدارته ومواقف بلاده. وانطلاقاً من هذا المبدأ، يمكن إعادة رسم الخط النيابي لهذه الحركة الدبلوماسية في بيروت. فهي حركة مرتبطة مباشرة بمواقف دولية واضحة، لا تنفك الدول المعنية لتعلنها وتكررها. ولمزيد من التوضيح والدقة، ينوّه الموكبون لتلك الحركة مجدداً بخطوطها العريضة: أولاً، رفض التدخل الخارجي في الأزمة السورية من أي جهة أتت. ثانياً، إدانة العنف بكل أشكاله كوسيلة للتعاطي مع الأزمة السورية. ثالثاً، التأكيد دائماً ومجدداً على أن الحوار هو السبيل الوحيد الممكن لأي حل. رابعاً، التشديد على أن سوريا دولة مركزية في المنطقة، ومن هنا اهتمام هذه الدول بها وبأزمته، وخشيتها من التداعيات الخطيرة لها على كل المنطقة وعلى السلم والاستقرار الدوليين.

«بريكس زائد سوريا» قرب بعبدا إذاً، فيما واشنطن تطلب محطة اتصالات لجيشها على شواطئ لبنان الجنوبية، بينما حكومة بيروت تلتزم النأي بالنفس... إنها السورالية اللبنانية في بعض أبهى تجلياتها.

بعد اجتماع سفراء روسيا، الصين وسوريا، إلى مائدة السفير الإيراني في بيروت يوم الجمعة الماضي، أطلقت أوساط المعارضة هجوماً عنيفاً حيال الخطوة. في الشكل، أكدت تلك الأوساط أن لقاء كهذا، وصدور كلام كالذي صدر عنه، يعتبران مخالفة للأعراف الدبلوماسية، ولا يتوافقان مع منطوق معاهدة فيينا حول عمل البعثات الدبلوماسية. أما في المضمون، فبذت أوساط المعارضة مترددة بين القلق حيال الخطوة، وبين الاطمئنان في تعويلها على نقطتين: أولاً، على التوضيح الصادر عن السفير الروسي بعد اللقاء، والذي أشار إلى أن البيان الصحافي الذي أعلنه السفير الإيراني المضيف حول مضمون الاجتماع، ليس بياناً مشتركاً. وهو توضيح ربطته المعارضة بإشكالية الكلام الصحافي «المزعم» لنائب وزير الخارجية الروسي، ميخائيل بوغدانوف. وثانياً، البناء على توضيح السفير الروسي، للتحليل بأن موسكو قد انعطفت نهائياً عن طريق دمشق المسدود، وللتأكيد على أن اللقاء المذكور كان يتيماً ولن يتكرر.

غير أن الرد المناقض لتلك الرهانات لن يتأخر كما يبدو. فالمعلومات تشير إلى أن اللقاء، أولاً سيكرر. وهو ثانياً سيكرر سريعاً، وغداً الأربعاء كما تفيد المعطيات، ما لم يستجد أي طارئ مانع. وثالثاً أنه سيكون في دار السفارة السورية في لبنان هذه المرة، في مقرها في اليرزة، على أمتار من معظم المقار اللبنانية الرسمية. ورابعاً والأهم، أنه سيكون مرشحاً للتوسيع، بحيث ينضم إليه، فضلاً عن السفراء الأربعة الذين شاركوا في لقاء الفياضية يوم الجمعة الماضي، كل من سفراء البرازيل والهند وجنوب أفريقيا في بيروت، علماً بأن الدولة الأخيرة لا سفير لها معتمداً في العاصمة اللبنانية، بل لديها سفير مقيم في دمشق ومعتمد لدى الدولتين، ما جعل أمر مشاركته في اللقاء غير مؤكد بعد.

غير أن المفزى الأساسي من الخطوة يظل واضحاً: غداً الأربعاء سيكون «لقاء بريكس زائد سوريا» في مقر السفارة السورية في بيروت، أي الدول الخمس الكبرى الموازية لأحادية واشنطن عالمياً، إلى مائدة السفير المطلوب اعتباره «شخصاً غير مرغوب فيه»، من قبل المعارضة اللبنانية المدعومة أميركياً.

الموكبون للقاء والمتابعون لتفاصيله يؤكدون أن حصوله للمرة الثانية في هذا الشكل السريع والوثيرة المتلاحقة، ليس قطعاً بدافع الرد على أي تسويق إعلامي

علم وخبر

تدريبات عسكرية في الشوف

نقل بعض أهالي قرى الشوف شكوى إلى النائب وليد جنبلاط وإلى جهاز أمنى لبناني، معترضين على قيام مجموعة مسلحة باستعمال خراج بلدة غريفة الشوفية وبلدة داريا في إقليم الخروب لإجراء تدريبات عسكرية ورميات على الأسلحة الرشاشة.

شربل نحاس في الأشرفية

أجرت جهة محايدة استطلاعاً للرأي شمل مؤيدي التيار الوطني الحر وقوى 8 آذار في الأشرفية، فحلّ وزير العمل السابق شربل نحاس في المركز الأول لجهة من يفضلون ترشيحه عن المقعد الكاثوليكي للانتخابات النيابية المقبلة.

تلكلخ والرافعي

ذكرت مصادر أمنية أن اثنين ممن نجوا من كمين تلكلخ الذين عادوا إلى لبنان، لجا إلى عضو هيئة علماء المسلمين الشيخ سالم الرافعي، الذي أمّن لهما المأوى، خشية أن تستدعيهما الأجهزة الأمنية للتحقيق معهما.

تحريض على الجيش

القيت منشورات ليل السبت - الأحد في مدينة صور، موقّعة من حزب التحريض، تتضمن هجوماً على الجيش اللبناني ومكاتب الاستخبارات التابعة له، وتصفه بأنه تابع للنظام السوري الذي سيسقط قريباً.

حواط يزور سعد الحريري

توجه رئيس بلدية جبيل، المقرب من رئيس الجمهورية، زياد حواط إلى السعودية للقاء الرئيس سعد الحريري. ومن المقرر أن يكون موضوع الزيارة الانتخابات المقبلة.

ما قل ودك

حاول رئيس بلدية الحازمية جان أسمر الضغط على جمعية تجار الحازمية لمنعها من دعوة نواب قضاء بعبدا لحضور احتفال إضاءة شجرة الميلاد الذي تنظمه



الجمعية، برعاية وزير الداخلية مروان شربل، لكن الجمعية لم تستجب له وأصرّت على دعوتهم وحضورهم.

بين أبناء الشعب السوري.

سماحة على لائحة الإرهاب

إلى ذلك، أدرجت الولايات المتحدة الأميركية الوزير السابق ميشال سماحة على لائحة الإرهاب ووجدت أي أرضة محتملة له في الأراضي الأميركية. وجاء في بيان صادر عن وزارة الخزانة الأميركية أنها باتت تعتبر سماحة «إرهابياً دولياً»، واتهمته بـ«العمل على زعزعة الاستقرار في لبنان».

في مجال قضائي آخر، وبعد تفاعل قضية خراج بلدة المتين، تنحّى قاضي التحقيق الأول في جبل لبنان جان فرنيني عن النظر في الدعوى المقامة من النائب ميشال المر ضد رئيس البلدية وأهالي المتين وكل من يظهره التحقيق للاعتراض على استمرار القضية المرفوعة من قبل بلدية المتين وأهاليها والمتعلقة باستعادة الأراضي التي سلخت عنها عام 1978.

ولم يحضر القاضي فرنيني الجلسة التي كانت مقررة أمس، كما أنّ رئيس بلدية المتين زهير أبو نادر لم يحضر ولم يستجوب.

وتعليقاً على قرار فرنيني، لفت النائب إبراهيم كنعان إلى أن «مطالبتنا منذ البداية كانت بالتنحّي أو الفصل النهائي في هذه دعاوى». ولفت إلى أن «الفريق الذي تعوّد أن يخضع الناس بالإهانات والذل عليه أن يفهم أن زمنه ولى ولن يعود».

الحريري: آخر بدعة مجموعة عمل لمعالجة الاقتصاد خارج المؤسسات

على رأس وفد متني، بكركي لتهيئة البطريك الماروني الكاردينال بشارة الراعي برتبة الكاردينالية. وأعلن الراعي أنه «لا يمكننا القبول بأن يتحول العمل السياسي في لبنان إلى تعطيل السياحة والصناعة والزراعة والاقتصاد، والتعطيل ليس عملاً سياسياً، والعمل السياسي هو للخير العام. ودعا إلى الخروج من هذا الاصطفاف العدائي الذي أوصل الأوضاع اللبنانية إلى ما هي عليه اليوم».

ومن المهتمين أيضاً وفد رسمي مسيحي - إسلامي من دائرة الأوقاف في سوريا برئاسة معاون وزير الأوقاف للشؤون الدينية الدكتور تيسير أبو خشريف، في حضور السفير السوري علي عبد الكريم علي.

وجدد الراعي موقفه الداعي إلى الحفاظ على وحدة سوريا ورفض التدخل الخارجي وضرورة الحفاظ على الوحدة الوطنية والإخاء الوطني

تقرير

ناجي البستاني: رجل كل المحاور

فراس الشوفى

ليس لدى الوزير السابق ناجي البستاني تلفزيون يحمل اسمه أو اسم تياره كتلفزيون المستقبل، أو جريدة كتلك التي يصدر منها النائب وليد جنبلاط كل اثنين. لا يملك حزباً أو تياراً سياسياً في الأصل، أو حتى فريق عمل حقيقياً لإدارة وتنظيم شؤون مردييه. ومع ذلك، يجهد «الختيار» كميل يزبك صباح كل أحد لتنظيم «عجقة» الوفود الشعبية التي تأتي من الشوف والإقليم للقاء «الأستاذ» في بيت دير القمر.

في الزاوية نصف المضاءة من عقد الحجر في الطابق الأرضي، يكمن سرّ ناجي البستاني بعباءته الغامضة ومفكرته الصغيرة، وعيني صورة المطران غسطين البستاني. يسجل كميل يزبك على ورقة بيضاء أسماء الزوار، وبالذور، «الأستاذ» يتلقّى. وقبل أن ندخل إلى اللقاء، بهمس يزبك في أذنك إشارة المرور: «جزبو ما تتأخرو، في ناس غيركن ناطرة».

على المفكرة الصغيرة يكتب ناجي البستاني هموم الناس اليومية. كل خدمة قد تختص بوزارة الدفاع أو الجيش اللبناني، جوابها المنطقي «تكرم عينك»، وفي مجالات كزفت وزير الأشغال غازي العريضي أو تعويضات وزير شؤون المهجرين علاء الدين ترو، يقول البستاني «لنشوف شو فينا نعمل»، وعلى الأغلب «يعلّم».

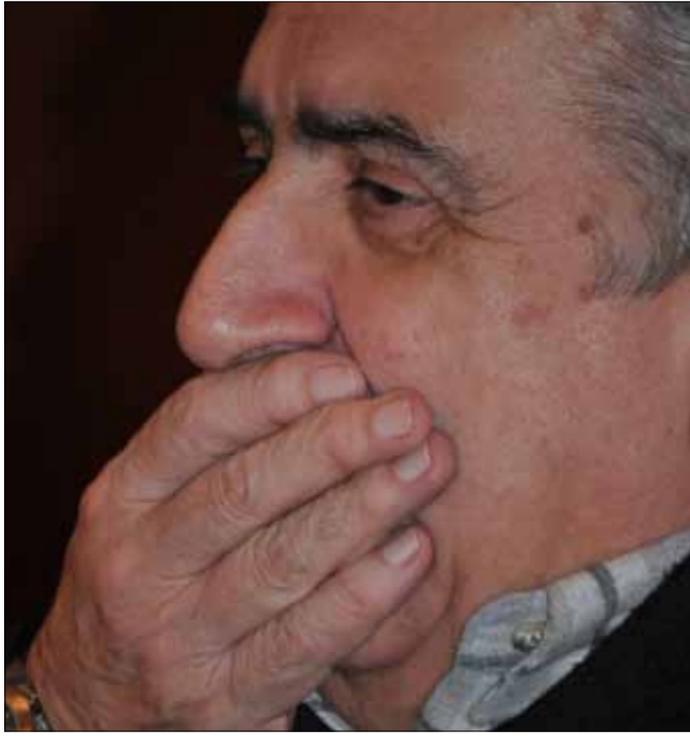
العباءة والمفكرة و«ذاكرة الفيل»، هو السر الذي يسمح لبستاني بخوض معركة ضدّ لائحة النائب وليد جنبلاط في انتخابات 1996 ويحرز 25 ألف صوت، ثم ضد جنبلاط والرئيس رفيق الحريري معاً في انتخابات 2000، ويحرز 30 ألف صوت. صنع البستاني حالة سياسية بثوب حمامة ويدين عاريتين. ومع أن والده الراحل نبيه البستاني كان مدعي عام التمييز في عهد الرئيس فؤاد شهاب، إلا أن الشاب «المجنون» ترشح منفرداً في انتخابات 1972. وفي خضم معركة بين لائحته الرئيس كميل شمعون وكمال جنبلاط، حاز 6125 صوتاً خارج «داحس والغبراء». مزّت الحرب اللبنانية على ناجي البستاني وشقيقه زاهي: ناجي صديق اللواء السوري محمد ناصيف «أبو وائل» منذ العام 1976، منذ كان ناصيف برتبة رائد ومديراً لفرع الأمن الداخلي في المخابرات السورية، وشقيقه زاهي من لحمه ودمه مديراً للأمن العام اللبناني وأقوى رجال الرئيس بشير الجميل. لم يغب ناجي يوماً عن الشوف. في عام 1992، شمر المحامي ابن القاضي عن زنديه، اشترى «أوتيل آل الهنود» الأثري بعد أن تحول إلى مكتب نفايات، ثم رّمه لبيني فيه زعامة سياسية «على قذّه». زعامة تدفع بجورج المرافق الذي لا يحمل سيجارة أمام عيون «الأستاذ» لأنه لا يحب التدخين، أن يسمي صغيره ابن الأحد عشر عاماً، «ناجي». أو بعصام أبو الريش ليأتي من برجا إلى دير القمر ليقول «صباح الخير».

يخاض ناجي البستاني في السياسة

يقول البستاني
كل أصول العمل
السياسي والشعبي
على قياسه

حتى العظم، لكن من دون عداوة. في خضم الانقسام السياسي اللبناني بعد اغتيال الحريري، كان وزيراً للثقافة في حكومة الرئيس عمر كرامي، وتجرّأ وتوكل الدفاع عن اللواء ريمون عازار والعميد مصطفى حمدان. لم تردعه تهمة 14 آذار الجاهزة لكل من تجرّأ على التفكير في ذلك الزمن.

ناجي البستاني أحجية في السياسة: هو في محور سوريا - حزب الله - إيران بلا شك، وبترشح ضد صديقه وليد جنبلاط، مقرب «جداً» من رئيس الجمهورية ميشال سليمان ووسيط «الجمهورية» لدى أبو وائل وسيط قصر المهاجرين، كما تربطه



عدو البستاني قانون الستين بالأرقام والتفاصيل وحبيب قلبه أي قانون نسي (فؤاد السيد)

صلة متينة بالأميركيين. ورغم الكيمياء المفقودة بينه وبين النائب ميشال عون، بحسب العونيين، إلا أن أقل ما يقال عن العلاقة أنها «جيدة». رغم أن جنرال الرابطة يأخذ عليه أنه يضع «إجراً في البور وأخرى في الفلاحة».

حين تسأل ناجي البستاني عن «توليفة» التوفيق في علاقته بين «محور الشرب» و«محور الاعتدال»، وتوليفة التوفيق بين جنرالي بعدا والرابطة، ينتسم صاحب السبعين عاماً: هنا أو هناك، قل كلمتك وامش ولا تخف، وإن أردت أن تقرب بين اثنين في السياسة، انقل الأبيض، واحتفظ بالأسود لنفسك.

الوقت ليس مهماً في حملات ناجي البستاني الانتخابية. في المبدأ، هو في حملة انتخابية دائمة على مقياس «نائب الشعب» ولا دخل له بالانتخابات على مقياس «نائب كيس المال». لم يحسم ناجي البستاني بعد قرار ترشيحه عن أحد المقاعد المارونية في الشوف، هو في انتظار قانون الانتخاب لبيني على الشيء مقتضاه. عدو البستاني هو قانون الستين بالأرقام والتفاصيل، وحبيب قلبه أي قانون نسي. هل يتحالف ناجي البستاني مع جنبلاط؟ على الرغم من جذور شجرة الزيتون التي أهداها النيك لصديقه قبل عام ونصف والتي تمتد جذورها في الحديقة، لا جواب حتى اللحظة، تماماً كما لا يملك البستاني جواباً عن التحالف مع التيار الوطني الحر.

كيف لا يفضل مسيحيو الشوف، بمعزل عن باقي الشوفيين، ناجي البستاني على النائب دوري شمعون والنائب جورج عدوان، إذا كانت أخبار الأول تصلهم عبر تلفزيونات 14 آذار حصراً، والثاني يقوم بدور «نائب مناسبات»، ولا يزور دير القمر أو قرى الشوف إلا في أعياد المعلم أو الميلاد ورأس السنة، وحين يقرز أن «يكحلها، يعميها» كما فعل قبل يومين، حين أرسل بطاقات معايدة لأشخاص توفوا عام 1975، أو 2010، وجاء هو شخصياً وقدم واجب العزاء بهم.

تقرير

من ينتصر في الكباش بين الجيش والأسير؟

أمال خليك

في الصفحة الرئيسية للموقع الإلكتروني لمسجد بلال بن رباح، تطالع الزائر صورة شاب مقتدّ اليمين مطاطئ الرأس يجلس إلى طاولة تحت نور خافت أمام محقق يحمل بيديه عصا. صورة تذكّر بالاعتقالات السياسية التي نفذها الأمن المركزي في مصر، وقد ذُبلت بعبارة «نصائح» التي كانت عنوان خطبة الشيخ أحمد الأسير يوم الجمعة الفائت. يتبين لاحقاً أن الشاب المعتقل يرمز إلى عبد الرحمن حيدر، أحد مناصري الأسير الذي اعتقلته مخابرات الجيش قبل نحو أسبوع بسبب «تواصله المباشر مع أبو محمد توفيق طه المتواري عن الأنظار داخل مخيم عين الحلوة وتحويل مبالغ مالية إليه لأسباب مختلفة، منها صفقات سلاح»، كما كشف مصدر أمني. حيدر، بعد التحقيق معه في مقر المخابرات في ثكنة محمد زغيب في صيدا، أحيل أمام المحكمة العسكرية لاستكمال محاكمته. أما النصائح فهي موجّهة من الأسير إلى المخابرات «التابعة لحزب الله وحركة أمل»، كما وصفها، ونصحها بالكف «عن توقيف الشباب المسلم الملحق في غضون أسبوع وإلا فسنبليهم من صيدا»، مطالباً رئيسي الجمهورية والحكومة وقائد الجيش بالإفراج عن أوقفوا.

التصعيد الأخير ضد الجيش ومخابراته ليس الأول من نوعه؛ إذ سبق للأسير أن استنمر توقيف المخابرات

للشباب الصيداوي محمد البابا وإحالتها أمام القضاء العسكري لتهامه برصد مقار عسكرية وتصويرها، في رفع سقف اعتصامه المفتوح. حينها، رفع لافتات تضامنية واستنكارية باسمه في أرجاء خيمة الاعتصام، راهناً فكه بالإفراج عن البابا الذي أخلي سبيله خلال الاعتصام المفتوح. التصاريح والخطب التي أطلقت حينها لم تخل من انتقاد الجيش ومخابراته التي وصلت أحياناً إلى القذح والذم الشخصي بحق مسؤول مكتب مخابرات صيدا. التهجم على الجيش وقائده بلغ ذروته في خطبة الجمعة الأولى بعد حادثة تعمير عين الحلوة، حين اتهمهم الأسير بالتقاعس عن حمايته وأنصاره والانحياز إلى حزب الله وحلفائه. قبلها، عقد مؤتمراً صحافياً ليشكو غض الطرف عن الاعتداء على أنصاره من قبل عناصر في التنظيم الشعبي الناصري وحلفاء حزب الله ومنعهم من تعليق لافتات وصور، في حين أنهم يسمحون لهم بفعل ما يشاؤون. تصاعد الهجوم على الجيش، حوّل بنظر الأسيريين إلى طرف سياسي وخضم إن لم يكن عدواً، ما خلق خشية لدى الكثيرين من تحول جنوده إلى هدف محتمل لدى البعض على غرار حوادث الاعتداء عليهم في الضنية وطرابلس... «الأخبار» حاولت تبيان نظرة الأسير إلى الجيش واتجاه العلاقة معه. إلا أن المسؤول الإعلامي في مكتبه الشيخ أحمد الحريري اعتذر في اتصال، عن عدم التعاون معنا. تجدر الإشارة إلى أن الجيش،



يدرك الأسير أن الجيش يغض الطرف عن كثير من تحركاته (أرشيف - مروان طحطح)

التهجم على
الجيش بلغ ذروته في
خطبة الجمعة الأولى
بعد حادثة التعمير

تحركاته منعاً لإثارة الفتن في صيدا، ومنها تمدد برععه الأمني في محيط المسجد في عبرا وتنقله بين المناطق. كذلك يعلم أنه هو من يسمح للقوى الإسلامية الفلسطينية التي من بين أعضائها مطلوبون للدولة اللبنانية، الخروج من مخيم عين الحلوة وزيارتهم للمسؤولين والقيادات في صيدا وخارجها، كما حصل خلال مفاوضاتهم ل فك اعتصام الأسير التي أوصلتهم حتى الرئيس نجيب ميقاتي وأخيراً زيارتهم أول من أمس لإمام مسجد القدس الشيخ ماهر حمود.

ولأن الأسير يعلم ربما، زار تلك القوى الصديقة للجيش والأجهزة الأمنية اللبنانية، بعد يوم واحد من هجومه على الجيش. مصادر مواكبة أكدت أن التصريح الذي نقل عن المناطق الإعلامية بإسم عصبة الأنصار أبو شريف عقل بأن «من غير المسموح التفرد بالشيخ أحمد الأسير وإخوانه»، كان عفواً وفردياً ولا يعبر عن رأي القوى مجتمعة. في لقاءها مع حمود الذي يشكل واسطة رئيسية في علاقتها مع حزب الله تحديداً، كررت القوى حرصها على الاستقرار الصيداوي ورفضها التدخل الفلسطيني في الشؤون اللبنانية. القوى مستتبع في الأيام المقبلة لقاءاتها المعتادة مع القوى السياسية والأمنية اللبنانية، فيما سيواصل الأسير مبادراته باتجاه القوى وقواعدها في المخيم. فمن سيربح بين الأسير والجيش، في استمالة القوى ومن وراءها؟

ومخابراته تحديداً، لم يكونا عدواً للأسير في الظاهر على الأقل؛ إذ تسجل لقاءات عدة بينه وبين مسؤول فرع الجنوب في مخابرات الجيش قبل أن تنقطع تماماً عند بدء الاعتصام المفتوح. بعد ذلك، أصبح التواصل بـ«الواسطة» عبر أصدقاء مشتركين نقلوا رسائل وتهديدات بين الطرفين. مع ذلك، يدرك الأسير جيداً أن الجيش يغض الطرف أيضاً عن كثير من

تحقيق

تقديمات المستقبل البقاعية كذب و«شوية زفت»

إنجازات 7 سنوات من احتكار التيار للمنطقتين: «أضفنا طابقياً لمدرسة المرج الرسمية». هذه إنجازات مجلس بلدي صغير. وماذا بعد؟ يعتصم بالصمت ويقول: «الأيام والظروف الأمنية والتطورات الجارية وحكومة السلاح (ميكاتي) أسهمت في تعثر بعض المشاريع التي وعدنا بها الأهالي». من المشاريع التي وعد بها الشيخ سعد اهالي البقاع مستشفى وقصر بلدي في مجدل عنجر. هل تحقق الوعد؟ يجب عضو مجلس بلدي بصراحة: «انس الامر. كنا نعرف انها وعود في الهواء». فيما يكتب عضو بلدي في سعدنايل (او كما يلفظها مناصرو التيار: سعد... نايل) خلال سؤاله عن وعود الشيخ لبلدتهم بقصر بلدي وبئر ارتوازية وشبكة صرف صحي ومياه الشفة، بالقول: «الله يرحم الأوامر». ويضيف: «إننا ننتظر عودة الشيخ لنسأل عن هذه المشاريع». ويختم: «8 و14 آذار وجهان لعملة واحدة. ما حدا احسن من حدا».

في خطاب للشيخ سعد في البقاع الغربي وعد الاهالي بمواجهة «سارق اموال اليتامى» عبد الرحيم مراد، واقامة مشاريع انتاجية تحارب مشاريع مراد. لم يُخف خصم الحريري الاب والابن أمام زواره يوم اعلن الشيخ سعد قرار «تحطيمه» فرحته بالتحدي الجديد الذي ابليغه الشيخ لابناء المنطقة. يومذاك قال مراد لمناصريه: «كونوا مع الشيخ سعد لتنفيذ مشاريعه للمنطقة. سهلوا ما يحتاج إليه ابن المرحوم». وأضاف: «أقبل تحدي الشيخ سعد، واقسم بالله اني ساكون معه اذا استطاع بناء مؤسسات توفر 3 الاف فرصة عمل جديدة للشباب». هذا القسم الذي اطلقه مراد يومذاك، يؤكد عليه اليوم مرة جديدة. ولكن هل صدق الشيخ سعد وشهد مؤسسات صناعية وزراعية وتربوية وصحية؟ الواقع في البقاع الغربي يتحدث اليوم. جامعة الحريري التي افتتحت قبل سنوات عدة لم يكتب لها النجاح وعدد طلابها لم يصل الى المئة نظراً لأقساطها المرتفعة مقارنة بأقساط جامعة مراد. المستشفى الموعود لم يصل بعد. الأراضي الزراعية لم تزل بوراً ونسبة هجرة الشباب من 2005 وحتى 2011 ارتفعت حوالي 30 في المئة. وفي دراسة ميدانية لمؤسسة اجتماعية أظهرت أن نسبة العاطلين من العمل وصلت الى حدود 25 في المئة، فيما فرص العمل التي وفرها تيار المستقبل تعادل صفراً اذا ما احتسب منها نسبة المصروفين من مؤسسات آل الحريري خلال العامين الماضيين.

ماذا قدم التيار الأزرق للبقاع الأخضر؟ اكثر من حديث نعمة جديد أصبح رقماً مالياً في البقاع. كان هؤلاء من أقوى أجنحة رستم غزالي وقلبه غازي كنعان، ثم تحولوا الى ناطقين باسم التيار. رئيس بلدية كبرى في البقاع الغربي، ممن قهروا كل العهود من زمن سامي الخطيب والشعبة الثانية مروراً بزمن غازي كنعان ورستم غزالي وصولاً الى الرئيس الراحل رفيق الحريري ونجله سعد، يجيب على السؤال بالقول: «حط عن لساني: هودي شوية كذاين. حطوا شوية زفت وسرقوا المصارى». ويتابع: «منذ العام 2005 وتيار المستقبل يضحك علينا». ويكشف ان مجموعة من المواطنين في بلدته تقدموا بشكاوى المستقبل سرقوا اموال الزفت المخصصة للبلدة من الشيخ سعد، موضحاً ان مبلغ مئتي الف دولار رصد لترزيت شوارع البلدة و«اكتشفنا ان قيمة الزفت الموضوعة على طرقات خاصة لم تصل الى 20 الف دولار». ويختم: «قل لي من تنتخب اقل لك لماذا وضعك هكذا».

مرت الايام ولم تنفذ المشاريع التي اعلنها «الشيخ» امام اهله في البقاعين الاوسط والغربي عام 2005

ماذا قدم المستقبل للبقاعين الغربي والايام لم يطرح بقوة في هذه الايام الباردة

في فنزويلا. يعطي موالون للتيار الأزرق هذا المثال «الطازج» لتأكيد وجهة نظرهم حول الوعود الحريرية التي لم تتحقق مرة واحدة. ويضيفون ان حكومة الرئيس نجيب ميكاتي هي من اعادت زراعة الشمندر السكري الى اهالي البقاع الغربي والايام بعد ان «قتلها» الرئيس الشهيد رفيق الحريري بالتعاون والتنسيق مع اللواء السوري الراحل غازي كنعان. ويتابع رئيس بلدية في البقاع الاوسط من الموالين للتيار الأزرق ان الرئيس سعد الحريري وعده شخصياً اكثر من مرة بتشديد قصر بلدي وحفر بئر ارتوازية في بلدته، «وحتى الآن لم نر القصر ولا البئر ولم نعد نرى الشيخ».

ماذا قدم تيار المستقبل الى البقاعين الغربي والايام؟ يعدد احد قادة التيار في البقاع الغربي لائحة المشاريع التي نفذها رئيسه وتياره: «بئر ارتوازية في كامد اللوز، وطريق تربط قري البقاع الغربي براشيا، وحيطان دعم لطرقات في اكثر من قرية». ويتابع معددا

الى جانبه». ويتابع: «خرج البقاع الغربي عن بكرة ابيه مناصراً الشيخ سعد. جاء الى جب جنين والقي خطاباً اعتقدنا بعده ان المنطقة ستتحول الى جنة». وبلغت الرجل الذي بدأ باعادة تواصله مع شخصيات ناصبها العداء كرمي لعيون الشيخ سعد الى أن تيار المستقبل أنجز مشروعاً واحداً لبلدته منذ العام 2005، هو «بئر ارتوازية تبين بعد سنة ان مياهها غير صالحة للشرب وسرعان ما جفت».

ماذا قدم المستقبل للبقاعين الغربي والايام؟ سؤال يطرح بقوة في هذه الايام الباردة. ففي عهد حكومتي الرئيس فؤاد السنورة والشيخ سعد، تراجعت حصة المنطقتين في التوظيفات الرسمية والتعيينات الادارية. وفي العهدين وما بعدهما لم يستطع التيار ابصال موظف حكومي من المنطقة الى وظيفة فئة اولى، فيما قفز سليمان فرنجية بالمظلة من زغرنا الى قب الياس البقاعية (عرين المستقبل) وأوصل احد ابناء البلدة الموالين له الى منصب سفير

اكتشف مناصرو تيار المستقبل في البقاعين الغربي والايام ان وعود الشيخ سعد الحريري لم تتحقق، وان ما وعد به من مشاريع انما هي ونتاجية رفعت من نسبة البطالة وهجرة الشباب. واكتشف هؤلاء ايضاً ان الوعود لم تكن حريراً ناعماً، بل «شوية» زفت وقصور بلدية وهمية وآبار ارتوازية جافة

عفيف، دياب

في خطاب له امام حشود بقاعية قبل 4 سنوات، تحدث رئيس تيار المستقبل سعد الحريري عن البقاع المحروم من الخدمات. بز الشيخ سعد، في خطابه ذلك، الرئيس نجيب بري في استخدام «الارملة» الحرمان. وشدد في لقائه، يومها، مع فعاليات بقاعية في شتورة على اهمية تعويض سنوات الحرمان الطويلة، ونال تصفيقاً حاراً بعدما قال: «هناك العديد من المشاريع الملخة على جدول الاهتمام، خصوصاً ما يتعلق منها بالمياه والزراعة والبنى التحتية وتحريك الدورة الاقتصادية، وهي ستكون موضع اهتمامنا». رقص البقاع مرة اخرى على وقع تصفيق الجماهير المحتشدة على مائدة افطار رمضاني، فتمسح الشيخ وجزم بان زيارته التالية ستحصل و«تكون هذه المشاريع قد وضعت على سكة التنفيذ».

مرت الايام ولم تنفذ المشاريع الموعودة التي اعلنها «الشيخ» امام «اهله» في البقاعين الاوسط والغربي عام 2005، وأثر الشيخ «سكة السلامة» الى خارج البلاد على سكة تنفيذ المشاريع. الوعود الحريرية بانماء البقاع وتوفير مشاريع انتاجية وبنى تحتية ترفع الحرمان، تُسأل عنها اليوم بلديات ومخاتير وشخصيات في اوسط البقاع وغربه. يأتي الجواب واضحاً وحزناً وواحداً: «عالوعد يا كمون». العهد الذي قطعته تيار المستقبل ورئيسه لأهالي البقاع تحول الى «ورطة»، خصوصاً أن نقمة الجمهور «الأزرق» تزداد يوماً مع تراجع التقديمات المالية التي لم تترك أثراً يذكر خدماتياً. فسياسة التوظيفات وفق المحسوبيات السياسية التي انتهجها التيار في البقاعين الاوسط والغربي، خَرَجَتْ شباباً عاطلاً من العمل مع الانتكاسة المالية التي اصابت الشيخ سعد. ويقول احد الموظفين المصروفين من التيار انه بعد عام 2006 ترك وظيفته في مؤسسة تجارية امضى فيها نحو 10 سنوات والتحق بالتيار، «لكن بعد سنة تم التخلي عني وها انا ابحت عن عمل».

المسال السياسي الذي استخدمه «المستقبل» في البقاعين الاوسط والغربي، وما رافقه من هدر وسرقات وسوء ادارة، احدثت صدمة عند جمهور عريض كان قد وجد في التيار ضالته فكان ضحية «ظلم ذوي القربى»، كما يقول رئيس بلدية كبرى في البقاع الغربي يتحدث بحسرة عن تيار لم يحسن تنظيم صفوفه وتلبية احتياجات ناسه رغم تاريخه الطويل في السلطتين التنفيذية والتشريعية. ويقول «الرئيس» الغاضب على التيار ان الرئيس الراحل رفيق الحريري «اوقف زراعة الشمندر السكري، ونجله سعد وعدنا بمئات المشاريع مجرد ان نقف



حكومة ميكاتي هي من اعادت زراعة الشمندر السكري الى اهالي البقاع الغربي والايام (أرشيف - هيثم الموسوي)

وعود عرسال عرقوية

يمتدح بطولاتها تيار المستقبل، لم يقدر على الوفاء بتعهد بتطوير مدرستها الرسمية رغم ان وزارة التربية كانت معقلاً حصينا للتيار. اما المنح الجامعية المتوقفة، فنصيب عرسال منها يعادل صفراً، فيما تنعم شحيم وصيدا وطرابلس بعدد من المنح الجامعية في الخارج.

رتبة ضباط في مؤسسة أمنية رسمية (حظر يعود الى سنة 1958) فشل الشيخ سعد في خرقه. فيما اكثر من 40 موظفاً في مؤسسات آل الحريري تم الاستغناء عنهم خلال السنتين الماضيتين هم الان عاطلون من العمل يتخذون من ازقة عرسال ساحات لقتل الوقت. عرسال التي

لم يف تيار المستقبل بوعوده لأهالي عرسال بإعادة تشغيل مستوصف البلدة اللقفل منذ أكثر من سنة. وعد لم يتحقق ايضاً بايصال احد شباب البلدة الى المدرسة الحريرية كما وعد اكثر من مرة الشيخ سعد. حرمان عرسال التاريخي والحظر المفروض عليها بمنع وصول أبنائها الى

تحقيق

دبّت الحركة فعلياً في الواجهة البحرية الجنوبية لصيدا. بعد سنوات من الوعود، انطلقت ورشة معالجة مكب النفايات، وشغلّ معمل فرزها. الحركة تخطت الأزمات، ووصلت إلى «خليج إسكندر» شمالي المكب، لإنشاء مرفأ تجاري حديث وميناء للمراكب السياحية

صيدا تردم بحرهما لتطمر نفاياتها وترسي يخوتها!

إنجاز أم إرادة سياسية؟



وتوفير المال اللازم، حالياً. لكن الأهم بالنسبة إلى الكثير من الصياديين أنهم سيتخلصون من الجبل في غضون نحو 30 شهراً، ويحصلون بدلاً منه على حديقة ستنشأ في مكانه.

يرى الكثيرون أن السعودي قطف تشغيل المعمل، الذي يعود إلى عهد سلفه رئيس البلدية السابق عبد الرحمن البزري (الصورة). فالتشغيل تأجل لأكثر من مرة لأسباب عدة، كان آخرها الاختلاف بين البلدية واتحاد بلديات صيدا الزهراني من جهة، وبين الشركة المشغلة من جهة أخرى، على تحديد سعر الطن الواحد من النفايات المعالجة. لكن قياس المنجزات الفعلية للبلدية الحالية، بالمقارنة مع سابقتها لناحية تشغيل المعمل، يصبح تفصيلاً بالنظر إلى مشروع معالجة جبل النفايات الذي أبصر النور قبل أسابيع. ورغم أن المخطط، كما المقترحات، ليس جديداً، إلا أن الإرادة السياسية برأي الكثيرين هي التي حدّت الوقت. ففيما وضعت عشرات العراقيل أمام إطلاق المشروع في السنوات الماضية، أزيلت جميعها بسرعة وصولاً إلى طرح المناقصة ودرس العروض

أهل خليف

قبل ثلاثة أسابيع، بدأ فعلياً تشغيل معمل فرز النفايات في مدينة صيدا، وبات يستقبل يومياً أكثر من 130 طناً من نفايات المدينة. خطوة كشف عنها رئيس بلدية صيدا محمد السعودي في حديث لـ«الأخبار». ورغم أن التشغيل لا يزال تجريبياً وفي مراحله الأولى، إلا أن المعمل يستوعب حالياً نصف كميات النفايات التي كانت تُرمى في جبل النفايات. وهذا ما سيسمح، تدريجياً، بتحويل طريق جميع الشاحنات من اليمين باتجاه الجبل، إلى الشمال باتجاه المعمل الواقع عند مدخل صيدا الجنوبي في منطقة سينيق. عن مشروع المعالجة، الذي يشرف عليه كل من وزارة البيئة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، أوضح السعودي أن المرحلة الأولى كانت إنشاء الحاجز المائي خلف الجبل، لمنع انهيارات أكوام النفايات التي كانت تحصل عند هبوب العواصف، وتجرف الأطنان منها إلى مسافات بعيدة من الشاطئ اللبناني وأحياناً إلى جزيرة قبرص.

حديقة عامة

حالياً، بلغت الأشغال أكثر من نصف الحاجز، الذي يحتاج إلى ردم مساحة تقارب 550 ألف متر من البحر بكلفة تزيد على 30 مليون دولار.

دفعت المملكة العربية السعودية 20 مليوناً منها هبةً لحكومة الرئيس فؤاد السنيورة السابقة، فيما «تكفلت الدولة اللبنانية دفع المبلغ الباقي ورصدت الأموال المطلوبة في موازنة عام 2010 وما بعدها»، بحسب ما قال السنيورة نفسه خلال احتفال إطلاق المشروع في صيدا قبل شهرين.

ويبلغ طول هذا الحاجز 2225 متراً، ويمتد في البحر قبالة جبل النفايات انطلاقاً من أرض معمل معالجة النفايات من منطقة سينيق جنوبي المدينة، وصولاً إلى ما كان يعرف في صيدا باسم حمام بدر والمسلخ القديم.

وقد اشترطت وزارة البيئة أن يستخدم البحري لإنشاء الحيود البحرية الاصطناعية لإعادة إحياء التنوع البيولوجي وتعزيزه في الموقع. وخصوصاً أن دراسة الأثر البيئي التي قدمتها البلدية أشارت إلى أن البيئة الحية في موقع المشروع تعرضت لتدهور تدريجي لسنوات عديدة، وبالتالي فالشاطئ الواقع بالقرب من الجدار فيه تنوع بيولوجي ضئيل. ويفترض أن يشكل الجدار، بعد إنجازه، حوضاً دائرياً تحت الجبل. أما آلية المعالجة فستتولاها شركة أجنبية يحدّد برنامج الأمم المتحدة

المواصفات المطلوبة. أسئلة كثيرة تطرح عن نوعية المواد والصخور التي تردم، والتي قد تؤدي لاحقاً، إن كانت المخاوف في مكانها، إلى تسرب مياه البحر وانكسار الحاجز المائي بسبب الأنواء المحتملة؛ إذ يحتمل أن تحوي الردميات مواد عضوية قابلة للتحلل في المياه (راجع الإطار في مكان آخر من هذه الصفحة). وبلغت المتابعون إلى أن المواد الصالحة للردم من جبل النفايات تعادل نصفه تقريباً، مع العلم أن الحوض المائي المستحدث يتسع لأكثر من مليوني متر مكعب من الردميات. فهل ستدفن فيه؟ وهل هي صالحة لذلك؟

فمن الأسئلة التي طرحتها وزارة البيئة، قبل الموافقة على المشروع،

الإنمائي هويتها خلال أيام، بعد درس عروض ثلاث شركات رست عليها المناقصة. وتقوم الآلية على سحب الغازات من المكب، وفرز المواد العضوية عن الردميات والعوادم. وفيما تنقل المواد لمعالجتها في المعمل، تُردم الأتربة والعوادم في

السنيورة يحقق حلم الرفيق الذي يروى عنه أنه وعد بإيصال البحر حتى جزين

الحوض المستحدث الذي سيصبح مع الجبل حديقة عامة. وكان المشروع قد اقترح في البداية ثلاثة سيناريوات لما يمكن أن تستثمر فيه المساحة التي ستردم: مرفأ جديد للمدينة، حديقة عامة للبلدية أو إنشاء مؤسسات تجارية.

ماذا نردم؟

متحمساً، يحمل السعودي الخرائط التي تعكس أمراً بات واقعاً: جبل يتهدم ويحمر يردم لعلاج مشكلة كلفت أكثر من 110 ملايين دولار خسائر، وكادت تعرّض لبنان للملاحقة القانونية من دولة قبرص. لكن الخرائط لا تكشف تفاصيل الأشغال عن قرب، التي عهدت وزارة البيئة إلى مجلس الإنماء والإعمار الإشراف عليها. والأخير لزم بدوره إحدى شركات المقاولات التي فازت بالمناقصة. ففي المدينة، تنتشر أخبار عن أن الردم لا ينفذ وفق

السعودي يحقق حلمه

يصف رئيس بلدية صيدا محمد السعودي (الصورة) انطلاق العمل في معمل فرز النفايات بـ«الإنجاز». بالنسبة إليه، يشكل هذا الأمر عاملاً أساسياً في إنجاح مشروع تأهيل جبل النفايات، وتخليص عاصمة الجنوب منه. هذا «حلم» يقول السعودي، مذكراً بأنه وافق من أجل تحقيقه، على تسلّم منصبه الحالي في رئاسة البلدية.

يتسلح المهندس بخبرته الواسعة التي استقاها من عمله في المقاولات في العالم، ليطمئن إلى صحة الحلول التي تنفذ لمعالجة مكب النفايات. ويبدو الحبور واضحاً على ملامحه، وهو يعرض تفاصيل المشروع، والخطوات اللاحقة.

للردميات، والردميات الناتجة من ورش البناء والمقالع المرخصة، على أن تتوافق هذه المواد/الردميات مع المعايير المناسبة للردم في البحر. رئيس البلدية ليس بعيداً عن هذه الأجواء، وقد وصلته العديد من الأسئلة عما إذا كان ما سيردم بقايا ردميات وأتربة ونفايات وصخور، غير مناسبة. وهو لم يستطع حسم الأمر لـ«الأخبار»، وتأكيد خلو المواد التي تستخدم في الردم من مواد تفاعلية مع المياه. يوضح أن «البلدية ليست شريكاً في المشروع ولا تملك صلاحية المراقبة والإشراف والمحاسبة»، لكنه مع ذلك، يلفت إلى أن التلاعب والغش في تنفيذ الاتفاقية بين الوزارة والمعهد، سينعكسان سلباً



متفرقات

استشهاد لبناني وإصابة 4 آخرين في تفجير العراق

تبلغ وزير الخارجية والمغتربين عدنان منصور من القائم بأعمال السفارة اللبنانية في بغداد هزاع شريف، أن حافلة ركاب كانت تقل زواراً لبنانيين إلى العتبات المقدسة وهدمهم 29 زائراً تعرضت لتفجير في سامراء، أسفر عن استشهاد اللبناني حسين نحله وإصابة اثنين بجروح طفيفة وبتلقيان الإسعافات اللازمة في مستشفى الكاظمية. أما باقي الزوار فهم بخير ويلقون العناية والاهتمام اللازمين من السلطات العراقية المختصة. الزوار انطلقوا من منطقة الشياح في الضاحية الجنوبية، في إطار حملة للمشاركة في مراسم أربعين الإمام الحسين. أما الشهيد نحله فهو في العقد الرابع من العمر، وهو من بلدة الطيبة الجنوبية.

خطة لبنان للنازحين السوريين إلى الأمم المتحدة

رأس رئيس الحكومة، نجيب ميقاتي (الصورة)، الاجتماع الثاني للدول والهيئات المانحة لبحث دعم خطة الحكومة اللبنانية لإغاثة النازحين السوريين وإيوائهم، والتي حازت الموافقة، وستدرج في خطة الأمم المتحدة التي ستطلق غداً في جنيف وستطلب تمويلاً على أساسها، كما أعلن الوزير وائل أبو فاعور في ختام الاجتماع. وفي انتظار تمويلها غداً، أعلن أبو فاعور المساهمات الأولية في الكلفة، إذ أبلغ الاتحاد الأوروبي زيادة مساهمته، التي كانت بحدود 41,5 مليون يورو، 30 مليون يورو للمنطقة عموماً. وأعلنت السعودية آلية تنسيق مع الحكومة اللبنانية في المساعدات التي تقدم حالياً كي لا تحصل أي ازدواجية. أما برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، فقد أعلن تقديم مليون دولار للحكومة، وأعلنت سويسرا منح مبلغ مليون ونصف مليون دولار الآن، ومبلغاً إضافياً سيقدّم في العام المقبل. أما النرويج، فقد سبق لها أن قدمت مبلغ 750 ألف دولار أميركي، وأعلنت كندا منح مبلغ 10 ملايين دولار للمنطقة، سيخصص قسم كبير منه للبنان.



«ال صندوق العربي لحقوق الإنسان» المؤسسة الأفضل

فاز الصندوق العربي لحقوق الإنسان بجائزة المؤسسة الإقليمية الأفضل لعام 2012 في حفل أقيم في أبو ظبي. وتمكن الصندوق من تخطي مبلغ مليوني دولار كمجمل منح منذ نشأته عام 2008، داعماً 20 دولة عربية وأكثر من 80 منظمة حقوقية. والعام المقبل، نتوقع أن نتخطى المليون دولار منحة، وكانت حصة لبنان أكثر من 10 منح.

توقيف 117 شخصاً لارتكابهم أفعالاً جرمية

تمكنت قطعات قوى الأمن الداخلي خلال يومي 15 و16 الجاري من توقيف 117 شخصاً لارتكابهم أفعالاً جرمية على الأراضي اللبنانية كافة من بينهم: 29 بجرم دعارة، 27 بجرم مخدرات، 15 بجرم سرقة، 6 بجرم دخول البلاد خلسة، 5 بجرم اشتباه بقتل، 5 بجرم تزوير، 3 بجرم صدم وتسبب بوفاة، 2 بجرم نقل حطب، 2 بجرم تسول، 2 بجرم ابتزاز، 2 بجرم شك دون رصيد، 2 بجرم مخالفة بناء، 2 بجرم إطلاق نار، 7 بجرم: احتيال، خطف، فرض خوة، تحرش جنسي، تهريب دخان، ضرب وايداء، 8 مطلوبين للقضاء بموجب مذكرات وأحكام عدلية مختلفة.

باخرتان للمسح الجيولوجي في بحر صور

عطفاً على الخبر الذي أوردته «الأخبار» في عددها أمس بعنوان «باخرة مجهولة المهمة في بحر صور». تبين وجود باخرتين هما روميلوس وأتلانتيك إكسبلورر، مكلفتين من وزارة الأشغال العامة والنقل لتنفيذ مسح جيولوجي للزلازل قبالة شواطئ صور، بموافقة من وزارة الموارد المائية والكهربائية لمدة 70 يوماً. لكن الوكيل البحري للباخرتين وخلافاً لما طلبت منه وزارة الأشغال، لم يبلغ رئاسة مرفأ صور بالبدء بعمله يوم السبت الفائت، لاتخاذ الاحتياطات اللازمة لا سيما من الصيادين.

«مونة ضيعتنا» في بترومين

افتتح تجمع النهضة النسائية - بترومين معرضه السنوي الأول «مونة ضيعتنا» في قاعات مدرسة بترومين، وذلك لمساعدة المزارعين والحرفيين على تسويق انتاجهم البلدي وأشغالهم اليدوية، من دون مقابل، وتشجيعهم على التمسك بأرضهم وإنتاجهم المحلي.

في حارة صيدا القديمة تتحول فكرة نادي اليخوت إلى نكتة تبكي ولا تضحك (حسن بحسون)

مخاوف، بيئة

يفضّل خبراء في تصميم معامل فرز النفايات، وتنفيذها وإدراجها، الانتظار قليلاً قبل الحكم على أدائه. صحيح أن ثلاثة أسابيع كافية لتقويم العمل، لكن يجب الإجابة عن عدد من الأسئلة قبلها. إذا كان المعمل يستقبل 130 طناً يومياً، فهذا يعني أنه استقبل خلال ثلاثة أسابيع، 2830 طناً من النفايات. وهذه كمية كافية لنستطيع الحكم على جدوى المعمل؛ إذ يجب أن نعرف النسبة التي تجري معالجتها من هذه الأطنان، وكيف يجري التخلص من النفايات التي لا تعالج. هذا إذا افترضنا أن العمل كان يسير يومياً من دون عطل. الأمر الآخر الذي يثير مخاوف المتابعين، هو أن يجري ردم البحر، في الحوض الدائري الذي يحتضنه الحاجز البحري، من نفايات الجبل، قبل فرزها ومعالجتها؛ لأن هناك مخاطر من أن يردم البحر بمواد عضوية وأخرى قابلة للتحلل، كما يجب التأكد من خلوها من الغاز.

بمقابل الجدول في فكرة المشروع، حامت حول ظروف تنفيذه شائعات عدة، منها أن ديوان المحاسبة لم يوافق بعد على تنفيذ المشروع، ولم يصدّق على صرف الأموال للمتعهّد.

في اتصال مع «الأخبار»، أوضح رئيس ديوان المحاسبة القاضي عوني رمضان أنه «أعطى الموافقة قبل خمسة عشر يوماً على البدء بتنفيذ المشروع كواحد من رزمة أربع موائى اقترحت وزارة الأشغال لإنشاءها. لكنه لم تجر دراسة الجدوى الاقتصادية له». لكن الأشغال انطلقت قبل ثلاثة أشهر وتنفذ بسرعة قياسية جارية. كيف شرع المتعهّد بالأشغال قبل موافقة الديوان، وهل يغطي نفقاته من جيبه الخاص؟ آخرون تناقلوا أن النادى هو مشروع خاص للسنيورة ومتمولين آخرين شركاء له من المدينة ومن خارجها.

علماً بأن فكرة إنشاء مرفأ اليخوت ليست جديدة؛ إذ يؤكد مطلعون أنها من بنات أفكار الرئيس الراحل رفيق الحريري الذي كان يملك عقارات عدة في المنطقة، ورثها أبناؤه. ويقول عدد من الصياديين إن الحريري «أطلق الفكرة منذ عام 1992 عندما أنشأ شركة صيدون العقارية المماثلة لشركة سوليدير، لتستثمر الواجهة البحرية الجنوبية على غرار وسط بيروت. وها هو السنيورة يحقّق حلم الرفيق الذي يروى عنه وعده لهم حينها بأن يضيء صيدا 24/24 وسيواصل البحر حتى جزين».

مرحلتان للمشروع

يذكر أن مشروع إنشاء جدار بحري، وردم البحر في المنطقة الواقعة بين مكب صيدا للنفايات ومحطة مياه معالجة الصرف الصحي في صيدا، يهدف إلى معالجة مكب النفايات في صيدا، وتوسعة وتطوير محطة تكرير ماء الصرف الصحي لإنشاء قسم خاص بالمعالجة البيولوجية. ويفترض أن يجري تنفيذ المشروع على مرحلتين: الأولى تشمل بناء كامل الجداري البحري، وردم حوالي 18 هكتاراً (10 لردم البحر في محيط مكب صيدا البحري و8 في محيط محطة تكرير مياه الصرف الصحي).

أما المرحلة الثانية، فتشمل ردم حوالي 45 هكتاراً، على أن تحدّد لاحقاً وجهة استخدامها كما ورد أعلاه.

وكان العمل بالحاجز المائي قد بوشر في شباط الفائت، علماً أن أمر مباشرة التنفيذ كان قد صدر في 27 تشرين الأول من العام الماضي. أما المدة المعطاة للشركة لإنجاز الحاجز المائي، من تاريخ صدور أمر المباشرة هي سنتان ونصف السنة.

تطوير سنسول المرفأ الحالي إلى مسافة قريبة من جزيرة «الزيرة»، بحيث يستقطب عدداً أكبر من البواخر التجارية التي يرتطم عدد كبير منها بأرض حوض المرفأ الحالي بسبب تراكم الوحول والرمول. لم تحبذ البلدية الحالية فكرة تطوير السنسول، لما يسببه من زحمة بواخر في محيط القلعة البحرية، رمز المدينة، ويضيق على الصيادين ومراكبهم. واقترحت في المقابل، إنشاء مرفأ جديد يحصر استخدام المرفأ الحالي بالصيادين فقط.

استناداً إلى الخريطة التي يحملها السعودي بين يديه، يشير الرجل إلى أن ما أنجز حتى الآن أجزاء من السنسول والأرصفة. على أن ينشأ لاحقاً مستودعات و... ميناء للمراكب السياحية. إذ، سيصبح لصياد الفقيرة والمحافظلة نسبياً، نادٍ لليخوت. فهل يملك الصيادويون الكثير من اليخوت، حتى باتوا يحتاجون إلى موقف خاص بها؟

الإجابة لدى السعودي هي نعم، بما أنه يعرف عدداً من أبناء صيدا الذين يملكون اليخوت، وهم يركنونها اليوم في مرفأ بيروت.

موافقة ديوان المحاسبة؟

وزير الأشغال العامة والنقل غازي العريضي وافق على مقترح البلدية إنشاء مرفأ جديد، وأعطى التراخيص اللازمة للبدء بتنفيذ مشروع المرفأ والنادي، بدفع كبير من السنيورة الذي دعم البلدية لنيل الموافقة وسهّل الإجراءات الإدارية، بحسب السعودي. وفق الآلية المعتادة، طرحت الوزارة مناقصة أمام الشركات التي فازت من بينها شركة المقاول جهاد العرب (القرب من الرئيس فؤاد السنيورة). لكن النيات الصافية وراء المشروع لا تتردّد أصدائها جيداً في صيدا التي يجهل الكثيرون فيها أمر النادى، ويستغربون سرعة الأشغال القياسية في المكان.

في حاراتها القديمة، ذات الأزقة الضيقة والكهرباء والمياه المقطوعة وسكانها الذين يلامس معظمهم خط الفقر، تتحول فكرة نادٍ لليخوت إلى نكتة تبكي ولا تضحك سامعيها. يختلفون بين رفض المرفأ واستثمار المبالغ الهائلة التي ستنفق لأجله على بناء مساكن للفقر وذوي الدخل المحدود على سبيل المثال. حتى إن ذوي الطبقة المسيرة الذين راقتهم الفكرة، وجدوا أن على البلدية والوزارات توفير البنى التحتية اللازمة قبل إنشاء مرفأ تجاري ونادٍ لليخوت، كتهيئة الطرقات وإنشاء الفنادق وتهيئة المجتمع الصيادوي المحافظ لاستقبال السياح والتعاطي بإيجابية معهم وتلبية رغباتهم الترفيهية.

على الأخير إن أخلّ ببنودها، رغم أنه يتقاضى المبلغ ذاته. الإجابة منطقية في بلد آخر غير لبنان، اعتاد تنفيذ المشاريع ثم تخريبها وإعادة تنفيذها. وإن كانت المخاوف في مكانها، فما مصير ملايين الدولارات، وعشرات الأشهر التي تذهب من طريق الصيادويين، إن استجدت حاجة إعادة تنفيذ الأشغال؟

ميناء لليخوت؟

لكن هذه ليست كل الأسئلة المتعلقة بالأشغال الجارية اليوم عند حدود المكب. فعلى بعد مئات الأمتار شمالي المكب، وتحديدًا عند خليج إسكندر قبالة الكورنيش البحري الجنوبي، جنوبي المرفأ، هناك مساحة 550 ألف متر أخرى تردم، منها سنسول طويل استحدث أخيراً.

يظن الكثير من الصيادويين أن الورشة الضخمة القائمة هي جزء من مشروع تأهيل مكب النفايات ومن الحاجز المائي. لكن الحقيقة أنه مشروع مستقل لإنشاء مرفأ تجاري وميناء للمراكب السياحية. إذ، بحر صيدا يردم على أكثر من صعيد، لما يفترض أنه «مصلحة الصيادويين العامة».

فهذا المرفأ، كما الميناء «استثمار اقتصادي ضخم يهدف مستقبلاً إلى خلق فرص عمل للصيادويين ويجذب الرساميل الأجنبية»، يقول المشرفون على المشروع.

أما السعودي، فيوضح أن فكرة المرفأ تبلورت من مخطط سابق لوزارة الأشغال والنقل يهدف إلى

مولدات الديزل هنا.. أو تسألون عن السرطان؟

إن كنت تعيش في المناطق التي يقطع فيها التيار الكهربائي 3 ساعات يومياً، فأنت معرض للمواد المسرطنة بسبب المولدات الكهربائية، بنسبة 38%. فما هي حال المناطق التي تغيب عنها الكهرباء يوماً 12 ساعة أو أكثر؟

زينب مرعي

أفضل وقت لممارسة الرياضة في بيروت هو بين الثالثة والسادسة صباحاً؛ ففي هذه الساعات الثلاث، يسجل التلوث في مدينة بيروت أدنى معدلاته، من دون أن يعني ذلك أننا في أمان. إذ إن هواء بيروت في أفضل حالاته يبقى أكثر تلوثاً من الحد الأقصى المسموح به عالمياً؛ هذه إحدى النتائج التي عرضها، أمس، استاذ الهندسة الميكانيكية ومدير مختبر بحوث الهواء في «الجامعة الأميركية في بيروت» آلان شحادة، في دراسة أشرف عليها مع استاذة الكيمياء في الجامعة نجاه صليبا، حول «تأثير توليد الطاقة الكهربائية الموزعة على تعرض الأسر للمواد المسرطنة المحمولة جواً: عواقب غير مقصودة لتدابير الحد من الطاقة الكهربائية من جانب العرض في بيئات سيئة التنظيم». أجريت الدراسة ضمن إطار برنامج التغير المناخي والبيئة في العالم العربي في معهد عصام فارس للسياسات العامة والشؤون الدولية.

حاولت الدراسة التي أجريت على مدى سنتين، 2010 - 2012، أن تقدم فكرة واضحة عن نوعية الهواء الحقيقية في بيروت، كما أنها تأمل أن تكون نقطة انطلاق في التخفيف من مشكلة الانبعاثات غير الخاضعة للتنظيم والرقابة. ركزت الدراسة بشكل أساسي على الانبعاثات التي تصدر عن مولدات الديزل المنتشرة في المناطق اللبنانية والتي تعمل لتغطي غياب التيار الكهربائي عن لبنان لساعات طويلة. أكثر ما يشدّد عليه السكان لدى نصب مولد جديد بجانب منازلهم، هو التلوث السمي. أي أنهم عندما لا يسمعون صوته ينسون وجوده. لكن المولدات لا تسحب من حياتنا بهذه السهولة. إذ إنها ولو صمتت،

يبقى تأثيرها في صحتنا وصحة أطفالنا مدوياً. بحسب الدراسة التي قدمها شحادة، الانبعاثات الناجمة عن محركات الديزل سامة ومسرطنة واستنشاقها يؤدي إلى أمراض القلب والرئة واضطرابات عصبية واضطرابات

الانبعاثات الناجمة عن محركات الديزل سامة ومسرطنة

في النمو لدى الأطفال وكذلك إلى أنواع مختلفة من السرطان. الدراسة التي سمحت للباحثين بقياس مستويات المواد المسرطنة المحمولة جواً من على شرفات 20 منزلاً في منطقة الحمراء فقط، أظهرت نتائج مخيفة. إذ في الحمراء ومناطق بيروت الإدارية الأخرى التي يغيب عنها التيار الكهربائي لثلاث ساعات يومياً فقط، تبين أن استخدام المولد الكهربائي خلال هذه الفترة الزمنية فقط يضعنا أمام نسبة 38% من التعرض اليومي للمواد المسرطنة في المنطقة، الأمر الذي يمثل زيادة في التعرض لهذه المواد بنسبة 60% تقريباً عن المستويات الطبيعية في حال عدم وجود المولدات. هذه النتائج، بطبيعة الحال، من شأنها أن

تكون أعلى بكثير في معظم المناطق اللبنانية الأخرى التي يطالها التقنين أكثر من ثلاث ساعات يومياً. تصيف الدراسة إن التعرض الإضافي للمواد المسرطنة من مولدات الديزل مماثل لتدخين بضع سجائر في اليوم، أما في المناطق التي تعمل فيها المولدات لمدة 12 ساعة في اليوم فبإمكان الجرعات المستنشقة من البنزوبيرين (مركبات مسببة للسرطان المحمولة جواً) أن تعادل نصف علبة من السجائر في اليوم.

العمل على قياس مستويات المواد المسرطنة المحمولة جواً في وقت عمل مولدات الديزل كما عند توقفها عن العمل، أظهر أن المواد المسرطنة لا تختفي من الجو مع توقف المولد عن العمل، إنما ينخفض معدلها. لم يزل شحادة حلاً للموضوع إلا في أن تؤدي شركة كهرباء لبنان دورها، وتؤمن للناس كهرباء على مدار الساعة تجعلهم يستغنون من بعدها عن هذه المولدات. إذ يقول شحادة إنه حتى الآن ليس هناك شيء يمنع عنّا تنشيق هذه المواد المسرطنة، حتى فلاتر الهواء لم تثبت فعالية كبيرة في هذا المجال. كما أضاف شحادة إن بواخر الطاقة التي ستوقف في الذوق والحيّة ستزيد هذه الانبعاثات على أهالي المنطقتين؛ في المحضلة، أظهرت الدراسة أن الحالة المتداعية لقطاع الطاقة الكهربائية في لبنان، بالإضافة إلى المشاكل الأخرى، ستؤدي على الأرجح إلى تدهور صحة السكان على المدى القريب أو البعيد. وهذه المسألة تتطلب تدابير عاجلة فورية، بدءاً من الحد من الانبعاثات غير الخاضعة للتنظيم والرقابة، إلى معالجة النقص المزمن في الطاقة الكهربائية في لبنان.



هواء بيروت في أفضل حالاته أكثر تلوثاً من الحد الأقصى المسموح به عالمياً (أرشيف - هيثم الموسوي)

«البيئة» تعرض إنجازات 2012: مراوحة في ملف النفايات

جرده إنجازات وزارة البيئة في حكومة «قولنا والعمل» قدمها أمس الوزير ناظم الخوري، المتمسك بشعار «البيئة السياسية في خدمة السياسة البيئية». لكن الأصح أن الخوري، الذي لا ينوي الترشح للانتخابات النيابية المقبلة، قد طبّق شعار «تحديد البيئة السياسية عن السياسة البيئية»

بسام القطر

أجرى وزير البيئة ناظم الخوري أمس حواراً مفتوحاً مع الإعلاميين حول الأهداف الرئيسية لوزارة البيئة في العام المقبل 2013، والإنجازات التي تحققت في 2012 وذلك في قاعة قرطاج في فندق فينيسيا، فعرض للعناوين التي تندرج ضمنها إنجازات 2012، وأبرزها إعادة النظر بالمخطط التوجيهي للمقالع والكسارات، وموافقة مجلس الوزراء على مشروع النجاة العامة البيئية، وإعداد النصوص التنظيمية للصيد البري وإصدارها.

وإذا استبعدنا المشاريع المنجزة بتمويل أجنبي، فإن العديد من المشاكل التي يفترض بالوزارة أن تقدم حلولاً لها، مثل تلوث الهواء والمياه الجوفية والاعتداءات على الأملاك العامة البحرية والنهرية والتحصن، باتت شبه مستعصية على الحل، لتراكمها ولكلفة العالية لمعالجتها، في ظل مديونية كبيرة، وموازنة يتوقع أن تعتمد استراتيجية خفض الإنفاق، وفي ظل غياب القرار السياسي بحاسبة المعتدين.



المشروع الأبرز يتمثل بإقرار القانون الخاص بإدارة النفايات الصلبة (أرشيف - مروان طحطج)

المرامك والمقالع تعمل بلا تراخيص والوزارة غارقة في المخطط التوجيهي

المعدلة لإدارة النفايات الصلبة، بما فيها التفكك الحراري. أما المشروع الأبرز فيتتمثل بإقرار القانون الخاص بإدارة النفايات الصلبة. كما يعد بتدشين مطمر بعلبك الصحي، وبمتابعة تنفيذ مشروع إعادة تأهيل مكب النفايات في صيدا.

يلاحظ من رزمة القرارات المدرجة غياب أي مشروع يتعلق بمطمر الناعمة - عين درافيل، الذي تديره شركة سوكوني تحت إشراف مجلس الإنماء والإعمار. ومن المعلوم أن هذا المطمر قد استنفد طاقته الاستيعابية منذ زمن، رغم أنه يستوعب ما يزيد على 65% من نفايات لبنان، ويطمر فيه يومياً ما يزيد على 2500 طن من نفايات 273 بلدية من محافظتي بيروت وجبل

لبنان، ويفترض أن يقفل نهائياً في منتصف عام 2014. لكن تحليلاً معمقاً لمسار خطة التفكك الحراري للنفايات، التي أقرها مجلس الوزراء عام 2010، يبرج أن مطمر عين درافيل - الناعمة سيخضع لتمديد جديد، وهو أمر يرفضه بشدة أهالي البلديات المحيطة بالمطمر، علماً بأن الحكومة ترفض التعويض عليها وتخالف مرسوم توزيع أموال الصندوق البلدي المستقل، ولا تزال القضية عالقة أمام مجلس شورى الدولة. وبالعودة إلى خطة التفكك الحراري للنفايات، نجد أن مجلس الإنماء والإعمار قد تعاقد بداية هذا العام مع شركة «رامبول» الاستشارية الدنماركية لاختيار الحل الأمثل الملائم للواقع اللبناني، ووضع دفاتر الشروط الفنية للتصنيف الأولي لشركات التفكك الحراري، بمناقصة بلغت قيمتها 600 ألف دولار أميركي. وكان يفترض أن تتعاقد وزارة البيئة مع شركة أخرى لمراقبة الدراسة الدنماركية وتقويمها، لكنها لأسباب بيروقراطية تأخرت في تنفيذ هذا البند. في المقابل، تقاعس مجلس الإنماء والإعمار في تقديم نتائج دراسة الشركة الدنماركية إلى مجلس الوزراء. وفي وقت اكتفى فيه وزير الطاقة جبران باسيل بإعداد الدراسات حول الكلفة العالية لعقود السوكلين والسوكومي، من دون أن يترجم ذلك بطرح الملف في مجلس الوزراء، تجاهل متابعة ملف التفكك الحراري للنفايات علماً بأنه يدخل في صلب صلاحياته.

في المحضلة، تفنقر وعود الوزير الخوري بمتابعة ملف إدارة النفايات في عام 2013 إلى أساس منهجي يوصل هذا الملف إلى خواتيمه. وهو ملف تمارس فيه حكومة «قولنا والعمل» سياسة النعامة التي تطمر رأسها في مطمر الناعمة.

سعر اونصة الذهب في
البورصات العالمية، فقد
استكملت الاسواق التراجع
في الاسبوع الماضي على
وقم الانباء عن ضعف
المعدن الاصف

1697
دولارا

سعر برميل النفط (برنت)
تأثر بقلق المستثمرين
الذين يراقبون تطورات
المحادثات الجارية في اميركا
حول خفض عجز الميزانية
الاميركية

108,12
دولارات

سعر صرف اليورو سجل
ارتفاعاً طفيفاً أمس بعد
ظهور مؤشرات إيجابية إثر
زيادة صادرات منطقة اليورو
وارتفاع الاجور في الربع
الثالث

1,316
دولار

هو تراجع عدد الرحلات
الخاصة عبر مطار بيروت
الحولي في نهاية تشرين
الثاني 2012 بالتوازي مع
انخفاض الرحلات التجارية
%24,5

46,3
في المئة

إضاءة

أخبار

SGBL يزيد أمواله الخاصة
بـ 325 مليون دولار

أعلنت مجموعة بنك سوسيته جنرال في لبنان (SGBL) أنها رفعت الأموال الخاصة للمصرف بقيمة 325 مليون دولار لتصبح 810 ملايين دولار. وبحسب بيان صادر عن المجموعة، فإن زيادة الأموال الخاصة جاءت على ثلاث مراحل:

- زيادة رأس المال بقيمة 100 مليون دولار بعد موافقة الجمعية العمومية غير العادية عن طريق إصدار 6535 سهماً عادياً جديداً اكتتب بها مساهمو المصرف الحاليين.

- تدوير 100 مليون دولار من أرباح 2012 المقدرة في نهاية السنة بأكثر من 115 مليون دولار.

- إصدار أسهم تفضيلية بقيمة 100 مليون دولار، ثم رفع السقف إلى 125 مليون دولار بعدما تبين للمصرف أن طلبات الاكتتاب زادت على الحجم المبدئي للإصدار.

ويشير البيان إلى أن المجموعة زادت ميزانيتها العامة إلى 11 مليار دولار خلال السنوات الأربع الماضية، فيما تمكن المصرف من توسيع قاعدة عملائه وعدد فروع المصرف لتبلغ 90 فرعاً.

1100 مليار ليرة تقديرات الضمان

قال المدير العام للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي محمد كركي إن الصندوق «أثبت خلال أربعة عقود ونيف، أنه الأقدر والأجدر على تأمين الحماية الاجتماعية، وبالتالي تأمين الاستقرار والأمن الاجتماعيين في لبنان»، لافتاً إلى أن هذا الدور يتطور من خلال حجم التقديرات التي يوفرها لثلث الشعب اللبناني، وقد تجاوزت قيمتها 1100 مليار ليرة في عام 2011، علماً بأنه يدير محفظة مالية بقيمة 7900 مليار ليرة. كلام كركي جاء خلال تسلم الصندوق شهادة «البراءة في مجال المسؤولية الاجتماعية على مستوى الوطن العربي» من المنظمة العربية للمسؤولية الاجتماعية مساء السبت الماضي.

3.82

في المئة

هو الفرق بين كلفة الودائع بالدولار وكلفة التسليفات بالدولار لدى المصارف اللبنانية، أي إنها هامش الربح الذي تحققه.

ففي تشرين الأول 2011 كان مستوى الفوائد على الودائع القصيرة الأجل بالدولار يبلغ 2,82% وعلى الطويلة الأجل 3,23%، وبالتالي كان الفرق 3,87%، لكن الفوائد اليوم لم تتغير كثيراً؛ إذ تبلغ 2,87% و3,33%. وفي المقابل كانت الفوائد على التسليفات تبلغ 7,10% في 2011 ثم ارتفعت إلى 7,15% في عام 2012.

عطور للبنان بـ 33 مليون دولار

الاستيراد يقاوم الركود والنمو يواكب السوق الإقليمية



حصة الأسد في هذه السوق تبقى للسيدات، ولكن طلب الرجال ينمو بمعدل سنوي مركب يبلغ 2,5% (فابريزيو بينش - روبرتز)

العطور تقاوم التباطؤ الاقتصادي، لا شك. في لبنان يُسجّل نمو في استيرادها بنسبة 5%، رغم أن الاقتصاد يعاني عام ركود بامتياز. السبب هو رغبة أصليّة بالتميز والأناقة والتفاعل الاجتماعي، مع وصول حجم السوق عالمياً إلى 35 مليار دولار

حسن شقراني

حتى بداية ثمانينيات القرن التاسع عشر، ارتبطت أسعار العطور إلى حد كبير بالزجاجات الفخمة التي تحويها، أي التغليف. في فرنسا، الأم المرفهة لهذه المنتجات، كان بالإمكان بسهولة رصد نحو 20 تغليفاً مختلفاً لعطر واحد. الخبراء في هذا المجال يذكرون مثلاً أن دار العطور الشهيرة (Violet) أصدرت 18 نسخة من تغليف عطرها الشهير (no. 18) عام 1865.

مرّت العقود وزادت هذه الصناعة حنكة، والأهم ترويجاً، لكي تسبب المكانة السوقية اللازمة، ووصلت الأمور بالابتكار إلى درجة أن قطاع عرّة يشهد صحبة حقيقية حالياً بعد إطلاق العطر (M75) تيمناً باسم الصاروخ الشهير الذي أطلقه مقاتلو حركة «حماس» في مواجهتهم مع الآلة العسكرية الإسرائيلية. تفيد الأخبار بأن المهتمين يتدفقون من مصر لسرائه، وأن القيميين عليه يفكرون ربما بأن أفقه عالمياً نظراً إلى أنه يعكس «رائحة الانتصار»!

تختلف أساليب العمل في هذه الصناعة. من الترويج الباهظ الأكلاف اعتماداً على الوجوه الشهيرة، وصولاً إلى تركيب المستخلصات الطبيعية والمصنعة بروح تهجين تزداد غرابة. وإن كان هناك يقين، فهو أن الطلب على العطور يبقى ثابتاً إجمالاً، بل يُسجّل معدلات نمو إيجابية في الرخاء والركود على حد سواء في الكثير من الأمصار.

فبماذا تشي الأرقام عن السوق اللبنانية وميول المقيمين في هذا البلد إزاء هذه المنتجات التي تُرطب أجواء العشاء الحميم ومقابلة العمل المهمة، وتعد أساسية في الأعياد؟ لا شك في أن اللبنانيين يولون أهمية خاصة للمنتجات الاستهلاكية الفخمة، أكانوا في أعلى سلم الدخل أم في أدناه. والواقع أن الإنفاق على مكونات الرفاهية هذه يبقى إلى حد ما ثابتاً رغم تذبذب المقومات المالية، التي يُمكن رصدها من الأداء

الذي بدوره يستمتع بعطر «Hermes». «من الأهمية أن يولي المصنّعون في لبنان استراتيجيات التسويق والتطوير مع الشركات العالمية».

ويواكب لبنان الحركة الإقليمية على هذا الصعيد. فسوق العطور في الشرق الأوسط ستسجّل أعلى معدلات النمو خلال السنوات الثلاث المقبلة، وفقاً لتقديرات شركة (Global Industry Analysts). ومعدل النمو السنوي المركب سيبلغ 5% خلال العامين المقبلين.

عالمياً، من المتوقع أن ينمو حجم سوق العطور عالمياً إلى 33 مليار دولار بحلول عام 2015، وإلى 36 مليار دولار بعد عامين بحسب التقرير نفسه. وراء هذا النمط مجموعة من الأسباب، منها زيادة الإنفاق على هذا النوع من منتجات المستهلك الفخمة مع زيادة التمدن.

في تفصيل الحراك بهذه السوق، يبرز الطلب الكبير على المنتجات الخاصة بالشباب، العطور الغريبة إضافة إلى العطور التي يُطلقها المشاهير.

ورغم أن حصة الأسد في هذه السوق تبقى للبنات، فإن طلب الرجال يزداد أيضاً بمعدل سنوي مركب يبلغ 2,5%. إجمالاً، تبقى أوروبا السوق الأضخم عالمياً للعطور. المستهلكون من القارة العجوز هم الأدرى بأسرار الروائح الجميلة والأنوف المرفهة. وشركتهم تكمل نحت الإرث الذي انطلق في القرن التاسع عشر حين تكثف الإنتاج مع ثورة الآلية البخارية، وخصوصاً في فرنسا.

الاقتصادي الإجمالي. ففي عام 2010 حين كان لبنان يُسجّل أحد أعلى معدلات النمو خلال عقدين كاملين، بلغت قيمة واردات العطور (Perfumes & Toilet Waters) نحو 24,8 مليون دولار.

في العام اللاحق، عندما هوى الاقتصاد إلى المجهول السياسي والإقليمي بمعدل نمو لم يتجاوز 1,5%، سجّلت تلك الواردات نمواً هائلاً بنسبة فاقت 30%، وبلغت 32,3 مليون دولار.

في العام الجاري، الذي انطلق باكراً فيه الحديث عن الركود للمرة الأولى منذ زمن طويل، يبدو لافتاً أن تستمر واردات العطور بالنمو. وحتى تشرين الأول الماضي، بلغ استيراد لبنان من العطور نحو 28,3 مليون دولار. وبحساب بسيط للمعدل الشهري، يُمكن توقع أن الاستيراد الإجمالي في هذا العام سيُسجّل نمواً بنسبة تفوق 5% مقارنة بالعام الماضي.

«لا شك في أن هناك ميلاً واضحاً لدى اللبنانيين إلى الأناقة و«الشيكاكة»، لذا قلما تشهد تراجعاً في استهلاكهم للمنتجات الفخمة، وفي هذه الحالة العطور، في لحظات التباطؤ الاقتصادي»، يشير وزير الصناعة فريخ صابونجيان. ولكن هناك طرف آخر من هذه المعادلة. فلبنان يُصدّر عطوراً أيضاً، ومن المتوقع أن تفوق صادراته هذا العام من هذه المنتجات 27 مليون دولار. «هذا دليل على صناعة قوية في لبنان تحتاج إلى التطوير» يُعلق الوزير

هناك طرف آخر من هذه المعادلة. فلبنان يصدر عطوراً بقيمة 27 مليون دولار

الحصص السوقية لأبرز العطور في فرنسا (2011)

Chanel Chanel	7,6%
Christian Dior LVMH	5.2
Calvin Klein Coty	5.1
Giorgio Armani L'Oréal	4.0
Estée Lauder Estée Lauder	3.6
Hugo Boss Procter & Gamble	3.5
Yves Saint Laurent L'Oréal	3.0
Dolce & Gabbana Procter & Gamble	2.6
Paco Rabanne Puig	2.3
Elizabeth Arden Elizabeth Arden	2.2

المصدر: Euromonitor

فنون بصرية

بقايا «صور» في لندن أحوال العرب الآن هنا

الخشن الذي يستمد قوته من بدلات عسكرية تثير الهلع، لكنه يتكشف أمامها هشاً وخاوياً. سلسلة «الصحوة» و«التوصيلة» و«المعركة» المستقلة من سلسلة «كشوفات» بكل تناقضاتها وتعارضاتها، يمكن أن تكون الإطار العام لأعمال الفنانة نرمين همام ولكنها نفذت بحب عال لمصريتها. اشتغالات همام تذكرنا بموقف الشاعر والسينمائي الإيطالي بازوليني عند اعتراضه على الاعتداء على رجال الشرطة إبان الثورة الطلابية عام 1968. وضمن هذا المنحى، يمكن مقارنة أعمال مواطنتها صباح نعيم (1967) التي تركز على مشكلة البطالة في سلسلتها «شوارع القاهرة». في المقابل، يقف عمل الليبية أروى أبو عون (1982) الوحيد «أم وأبنتها» المنفذ بطريقة الطبع الرقمي على الورق، كأنه محاكاة لتبادل الأدوار بين الأم وأبنتها. كذلك، تحضر سلسلة أعمال السعودية منال الضويان «الاختيار» المنفذة بمواد مختلفة على الورق، لتقدم مكاشفة لما تعيشه المرأة السعودية من حيف اجتماعي. هي محرومة من حق التصويت، تجسدها صورة يد مزركشة بالحناء تضع ورقة انتخاب في صندوق مقفل في وجهها. معرض «صور» مكاشفة سياسية واجتماعية وظفت فيه إمكانات الفوتوغراف في مقارنة مواضيع وحالات في زمن صارت الصورة لغته وتجلياتها الفنية قاموسه.

حتى 4 كانون الثاني (يناير) - «صاله» روز عيسى، لندن - للاستعلام: 00442076027700



«من دون عنوان» للفنان الفلسطيني طارق الغصين

جوهرة آل سعود معالم صورها بقلم الرصاص وعبر طبع الأفلام السالبة على لوحات تخفي ملامح شخوصها هرباً من سلطة الرقيب الرسمي والمجتمعي مثلما نجد في عملها «الشاطئ» و«السحاقية». على الجانب الآخر، تقف أعمال المصرية نرمين همام (1967) المنفذة بالتقنيات الرقمية والأحبار. تؤرخ الفنانة ليوميات الثورة المصرية كشاهدة لحدث لم تألفه أو مثلما تسميه «منطقة الشفق». ذلك أن سلسلة صور الاعتقالات التي طالت شباب «ساحة التحرير» حولتها الفنانة إلى بيان فني صارخ عبر توظيف فن الطبع على الشاشة مع إقحام مشاهد للطبيعة اليابانية. بيان يركز على فضاء الرجولة

عمله «من دون عنوان» حيث يتقدم شاب ملثم نحو طائرة، أو في عمله «النظر إلى فلسطين» وهو يقف قبالة شواطئ بلده التي يصعب عليه أن يراها. في حين توظف السعودية

تستعرض أعماله هناك
الضويان ما تعيشه
المرأة السعودية من
حيف اجتماعي

صورتها الشخصية في عملها «الفتاة الحلابة» المقتبس من عمل الفنان الهولندي المعروف يوهان فيرمير. لكن الاقتباس هنا منح الصورة معنى آخر ببتعد كلياً عن حالة الانغمار في العمل الأول وجماليته الفنية. يتحول المكان (المطبخ في عمل فيرمير) إلى كومة أحجار تقف الفتاة وسط خرائبه في تهكم على الحالة العامة. وفي عمل آخر، تقف الفنانة بزيها الأحمر المثير وسط الحي التجاري والحكومي الإسرائيلي وفي يدها سلة خبز، ومثلهما عملها «موناليزا». فيما يتابع الزائر اشتغالات مواطنها طارق الغصين (1962) وكسره للصورة النمطية للفلسطيني كصنو لـ «الإرهابي» في

الثورة المصرية، المرأة المحاصرة من السلطة الرسمية والاجتماعية، فلسطين والكليشيات المحيطة بالقضية... مواضيع كثيرة عالجتها أعمال مجموعة من الفنانين العرب ضمن معرض تقدمه صالة روز عيسى في لندن

لندن - فيصل عبد الله

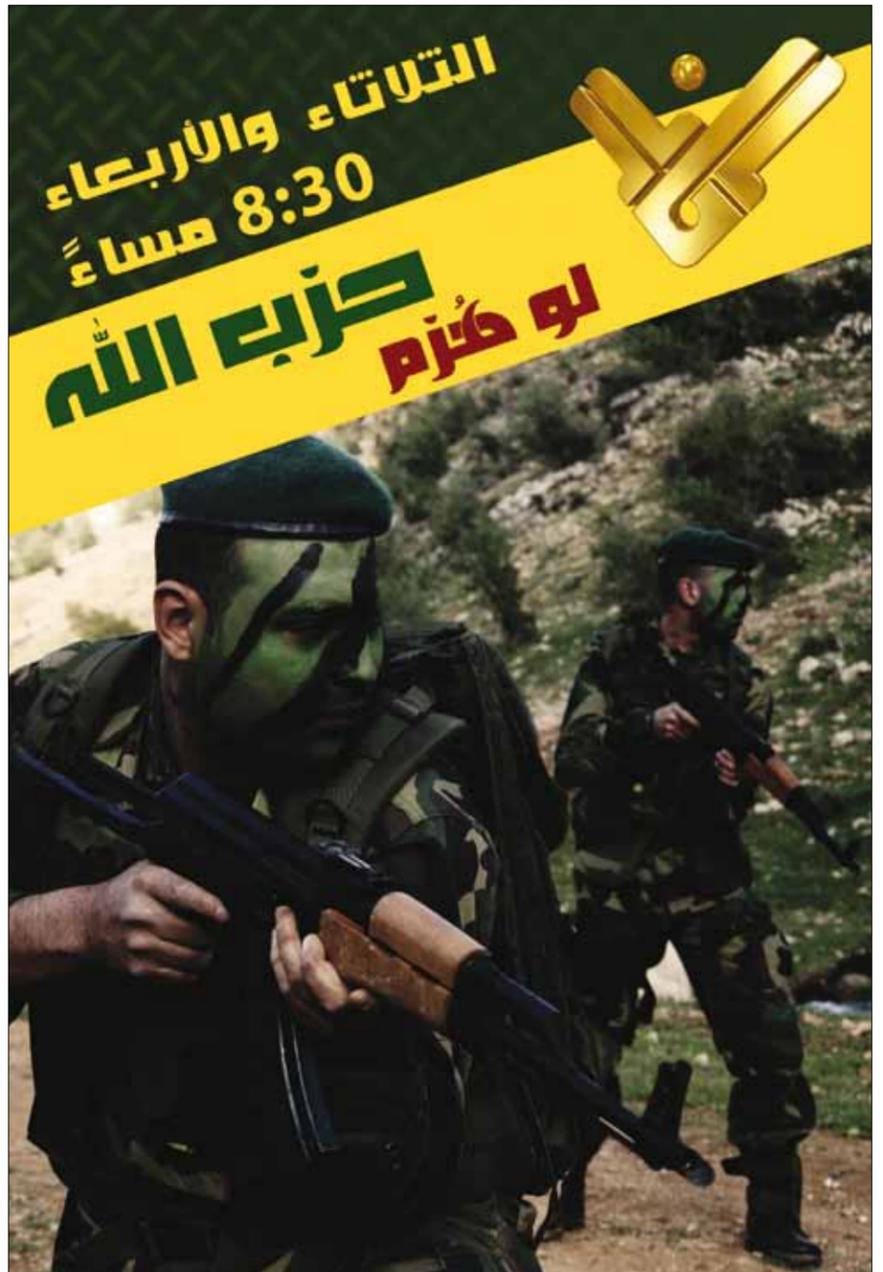
ضمن مشروعها الطموح، تستضيف «صاله روز عيسى» في لندن عدداً كبيراً من المواهب في المجال الفوتوغرافي المعاصر. المعرض ذو شقين: الأول إيراني بعنوان «عكس» (بالفارسية) يضم الأعمال الإيرانية، والثاني عربي بعنوان «صور» يقدم تجارب عربية لا تقف عند أسلوب واحد. جل هذه الاشتغالات لجأت إلى أساليب ومعالجات فنية حديثة تجمع بين السرد المسرحي والمونتاج والرسم بقلم الرصاص والتطريز على القماش والفيديو، فضلاً عن التصوير الرقمي. لكن هذه المعالجات لا تقف عند خلاصة محددة. نحن هنا إزاء لعب على مكنونات الصورة الفوتوغرافية ومكوناتها الأساسية عبر إعادة إنتاجها أو إعادة «تصنيعها» كما يقول أنسل آدمز.

ما تخلقه هذه الصور من صدمة وقلق وإبهار عند المتلقي وزعته عيسى على صالتيه يفصل بينهما شارع «غريت بورتلاند ستريت» الصاخب. تحضر في الأولى أعمال الفلسطينية رائدة سعادة (1977) المنفذة بطريقة المونتاج عبر إقحام



بس... SORRY...
THURSDAY 20:30
20 DEC

WWW.OTV.COM.LB



الثلاثاء والأربعاء
8:30 مساءً
كريم الله
لو كريم

فوتوغرافيا

شذى شرف الدين.. في «فنون» التنكيل

صلاح صولي «بساط» الخلاص

برلين - مصطفى مصطفى

في معرضه «السجادة الطائرة» The Flying Carpet الذي اختتم أخيراً في غاليري «أرت لاب برلين»، يعمل الفنان اللبناني صلاح صولي (1962) المقيم في العاصمة الألمانية، على فكرة «بساط الريح» كما ترد تسميتها بالعربية. تبدو الفكرة للوهلة الأولى مكررة، إلا أن صولي لا يعمل على التراث والخيال الشعبي في تجهيزه الفني، بل يتخذ طرف خيط ليجمع من «بساط الريح» الأسطوري والسحري الذي يمثل وسيلة للسفر عبر المكان والزمان، حالة فائقة بحد ذاتها بين حالتين هما الأرضية والسماوية.



في هذا التجهيز الفني، تفقد «السجادة الطائرة» صورتها التراثية وتصير أداة تعطي للفكرة حجماً، حين تراه مُعلقة ومحشورة بين أربعة جدران، لا طائرة في السماء، يتحوّل البساط «السحري» إلى وسيلة لخلاص المرء من حبيمه اليومي وشعوره بالإغتراب. ينتقل بواسطته إلى المكان الذي يطمح إليه، إلى المكان اليوتوبي. «أنت هنا أمام احتمالية المكان» يقول صولي، مضيفاً: «بساط الريح يصير الالامكان إذا نظرت إليه بشكل سلبي، أو المكان المثالي إذا نظرت إليه بشكل إيجابي. المكان الجحيم، أو المكان الجنة».



تجهيز
فني يفقد
«السجادة
الطائرة»
صورتها
التراثية

ومضات بين الحلم والذكرى الضائعة من بيروت بين الوهم والحقيقة: «بيروت مدينتي التي يوجد فيها بيتي الذي أعود إليه دائماً، لكنها تطورت بشكل لا أطمح إليه». يحكي صولي عن العاصمة اللبنانية التي تشهد تطورات هائلة يوماً تغيّر شكلها. وفي القسم الثالث من معرضه، تجد سجادة شفافة على خلفية مُضاءة لمُخطط مدينة ما (بيروت أو برلين أو القدس؟)، حيث تتخذ السجادة/البساط هوية المدينة، أو هوية المكان المثالي الذي يطمح إليه المتلقي. قد يكون ملاعب الطفولة، أو سيركاً أو مسرحاً. لكن يبقى مشهد «السجادة الطائرة» المعلقة، يعطي إحساساً بحالة القلق والانتظار.

في معرضه، يعطي صلاح صولي الحرية للمتلقي بتفسير عمله كيفما يشاء: «ليس المطلوب من الفنان أن يقدم فنه كبيان» يقول داعياً المتلقي إلى أخذ نفس وإعادة التفكير في قضايا أخرى بديلة متخيّلة أو متصورة، بأخذها إليها «بساط الريح».

لا تخفي التشويهاً كل التعابير الإنسانية في الوجه

حضور الفكرة الرئيسية للمعرض، وأن ينفذ إلى التفاصيل الصغيرة التي يمكن من خلالها التفريق بين الوجوه المعروضة التي تبدو وجهاً واحداً للوهلة الأولى. ماذا لو كان وجهي هو الذي ينكّل به ويُعرض على الشاشات؟ من هذا التساؤل، بدأت فكرة المعرض حضوره بكونه في خلفية المعرض يمتلك وجهة إضافية، وهو القائل «كلما ذهب إلى ملحمة، فوجئت بأنني لست المعلق هناك بدلاً من الحيوان». هكذا، اشتغلت شرف الدين على «ثلاثية» بكون الشهيرة، ووضعت وجهها محل وجه جورج دايير، ولكنها حزرت فعلتها من المحاكاة التاريخية لصالح محاكاة ما يحدث الآن وهنا. هناك غضب سياسي واحتجاجي في نقل الرعب الذي تبثّه وجوه الواقع إلى وجوه المعرض التي تتشارك عمليات التنكيل والتّمثيل. أحياناً يتم «تطعيم» شكل الوجه وكتلة الرأس كلها، مع عمليات التشويه الحاصلة في الفم والعيون. وأحياناً يسمح التشويه بتخمين هوية الوجه وملاحمه من خلال الحفاظ على سلامة العينين أو الفم، بينما تخضع بعض الوجوه الأخرى إلى تشويه شبه كامل يترافق مع تدمير الملامح بشكل كامل، بحيث يبدو المشهد وكأنه كتلة تجريدية مصنوعة من لحم الوجوه وعظامها المحطمة. رغم ذلك، لا تُخفي التشويهاً كل التعابير الإنسانية. ننتبه فجأة إلى الأسى المنبعث من عين سليمة ومفتوحة إلى جوار شقيقتها المدّماة، أو نتأمل رأساً مخفّضاً إلى الأسفل، أو فماً يذكرنا بأشياء كثيرة لا تختصرها الفكرة المرعبة التي تقول لنا إن اسم صاحب الفم موجود في قائمة قتلى يزداد عددهم يومياً.



أوتوبورتريه (صورة فوتوغرافية مطبوعة على ورق فني - 50 x 70 سنتم)

عندما تتراءى لنا كحصيلية تقنيات فوتوغرافية تم تعريضها لفوتوشوب سلبي. لعل فكرة مثل هذه تخرج المعرض من وظيفته المباشرة، وتمنحه حرية أوسع في التعبير عن أنواع عديدة من العنف، ولكن كوابيس القتل المستمرة تتكفل بجعل كفة الواقع أثقل من تُرف أي انطباعات أخرى. هكذا، يستطيع المتلقي أن يتخفف من وجوه المعرض. كأن المطلوب أن نشاهد ما سبق وشاهدناه على الشاشات، ولكن بعد تخليصه من مذاق الخبر العاجل، وتحويله إلى «فن» قادر على تخليد الآلام والسندوب، وجعلها «جميلة» و«مُتقنة» في الوقت نفسه. هناك نوع من المقارعة الاضطرارية في هذه الممارسة الاحتجاجية المعرّضة لفقدان نواتها وجوهرها

اللوحات الـ 24 في «خفة المشاهدة التي لا تُحتمل»، تذكّر ببورتريهات فرانسيس بيكون. الوجوه المرّوعة التي يُقتل أصحابها يومياً. قد يكون الوضع السوري المتفجر هو النسخة الأقرب لما يُثيره معرض الفنانة اللبنانية من انطباعات

حسين بن حمزة

مقتفية أثر الرسام البريطاني فرانسيس بيكون (1561 - 1626) الذي رسم سلسلة من الوجوه والأجساد المشوهة والمخيفة، قبل أن يلهمه موت عشيقه جورج دايير في رسم بورتريهات ذاتية من النوع نفسه، تحوّل شذى شرف الدين وجهها إلى موديل في معرضها «خفة المشاهدة التي لا تُحتمل» الذي اختتم أخيراً في «غاليري أجيال».

اللوحات الـ 24 هي «تمارين على صورة ذاتية»، بحسب التوصيف الفرعي لعنوان المعرض. هكذا، يصبح المعرض مشروعاً مبنياً على فكرة قريبة من الفنون الموضوعية وممارسات التجهيز التي تطالب المتلقي عادةً بتأليف سيناريو شخصي لما يراه، أو أن يساهم في تعزيز السيناريو المقترح في الأعمال المعروضة. الوجوه المشوهة هي محاكاة للوجوه المرّوعة التي يُقتل أصحابها يوماً على شاشات التلفزيون. قد يكون الوضع السوري المتفجر هو النسخة الأقرب لما يُثيره المعرض من انطباعات، ولكن هذا السبب المباشر لا يحصر فكرة المعرض داخل حدث محدد. هناك تاريخ طويل من تقنيات التشويه في الفن التشكيلي، كما أن الفنانين السوريين أنفسهم لم يتأخروا في ترجمة ما يحدث في بلدنا، بل إن بعضهم اهتدى في وقت سابق إلى هذا النوع من التعبيرات، كما هي الحال في تجربة سبهاان آدم الذي عُرضت أعماله أكثر من مرة في بيروت. القصد أن ما نراه ليس جديداً في هذا السياق، بقدر ما يحمل من موقف سياسي وإنساني تجاه عمليات القتل والعنف. كأن صاحبة «فلاش باك» تُفرغ هولها الشخصي، وهول الجمهور، في

فلاش

الشابة التي شارك في إنتاجها مارك كولن مؤسس فرقة Nouvelle Vague إلى استعمال الآلات الحيّة وتقترب من الفولك الذي يطغى على الموسيقى الإلكترونية المدة مسبقاً. الفنانة اللبنانية تطلق أسطوانتها الجديدة التي تحمل اسمها في الثامنة من مساء الغد في «مركز بيروت للفن» (جسر الواطي - بيروت). للإستعلام: 01/397018

شارك برنارد غانم (1963) في معارض عدّة في بريطانيا، وأقام معرضين منفردين في عامي 1996 و 2001، في «غاليري أجيال» في بيروت. النحات اللبناني الذي أظهر في طفولته قدرة على خلق الفن من المواد العادية، يفتتح معرضه الجديد بعنوان More Pure More Silent في السادسة من مساء اليوم في «غاليري أجيال» (الحمرا - بيروت) ويستمر حتى 12 كانون الثاني (يناير). للإستعلام: 01/345213

- بيروت)، عرض لفيلم «أصون كرامتي» لرنّا جبران، ومعرض للتشكيلي رودي جوتكار، وعزف موسيقى وغناء لربيع سلامة، إضافة إلى إطلاق مبادرة شبابيّة للمخرجة هبة مجاهدي. للإستعلام: 03/980603

في 11 أغنية، تستعيد ياسمين حمدان (الصورة) تراث المنطقة من لبنان ومصر وفلسطين إلى الكويت إضافة إلى التراث البدوي. هكذا، تقدّم أغنية «عرس» الكويتية، و«سمر» باللهجة البدويّة. وكالعادة، تعود إلى كلاسيكيات الأغنية المصريّة، لتعيد أداء دور «إن كان فؤادي» الذي كتب كلماته أحمد رامى، ولكنّه الشيخ زكريا أحمد لليلى مراد في الأربعينيات. تميل الأسطوانة الجديدة للفنانة



نداء وجهه «دوك ميد المحلي» لكل المنتجين والمخرجين السوريين واللبنانيين الشباب الذين يملكون مشاريع أفلام وثائقية. البرنامج التدريبي الذي يندرج ضمن مشروع الـ «أوروميد السمعي- البصري» وضع مهلة التسجيل أمام المبدعين حتى 11 شباط (فبراير) 2013، على أن يقيم بعدها دورة تدريبية لمدة خمسة أيام بهدف تطوير المشروع المعد لإنتاج دولي مشترك. للإستعلام: 03/370972 - www.docmed.me

تحت عنوان «إتحداً لنبيذ العنف»، دعت «جمعية قل لا للعنف» و«مجلة وتلفزيون ربيع المرأة الإلكتروني» إلى الحفل الثقافي الذي يقام في ذكرى الإعلان العالمي لحقوق الإنسان (10 كانون الأوّل/ ديسمبر 1948). يتخلّل الحفل الذي يقام في الساعة من مساء الجمعة 21 كانون الأوّل (ديسمبر) في «زيكو هاوس» (الصنائع

منذ سنة تقريباً، أعدت زينة دكاش (الصورة) مسرحية أدت بطولتها 15 امرأة من نزيلات سجن بعبدا. «شهرزاد بعبدا» كانت العمل الثاني في رصيد المخرجة اللبنانية ضمن مشروع «العلاج بالدراما خلف القضبان» بعد تجربتها اللافّة «12 لبناني غاضب». علماً أنّ العلمان أنجزا ضمن مركز «كتارسييس» بدعم من مؤسسة «دروسس السويسرية».

وبعد النجاح الذي حققته العام الماضي، تعرض «شهرزاد بعبدا» على شريط مصوّر في الثامنة والتصنف من مساء 18 و19 و20، 21 كانون الأوّل (ديسمبر) على خشبة «مسرح مونو»، يليها حوار مع خمس سجينات سابقات شاركن في المسرحيّة. للإستعلام: 01/421875

قيد التصوير

الدراما السورية تحيي الشيخ أحمد ياسين

دمشق - وسام كنعان

«هم يملكون طائرات وأسلحة ثقيلة، ونحن نملك قنابل بشرية ترعبهم». تلك الرسالة التي تردّد صداها على مسمع العالم، قالها الشيخ أحمد ياسين (1934-2004). واليوم، يرفع بعض صنّاع الدراما السورية الصوت عالياً ليقولوا بأنّ الشيخ الشهيد الذي يعدّ من أبرز قادة المقاومة، يحتاج إلى توثيق تاريخي مكتوب ومرئي. لذا، قرروا صناعة مسلسل عنه كتبه محمد عمر، ليروي سيرته منذ نعومة أظفاره حتى نهايته شهيداً بصواريخ العدو الإسرائيلي. على أن يخرجها الفلسطيني السوري عبد الباري أبو الخير وتنتجه شركة «المها» الكويتية التي وقعت عقداً مع رشيد عساف لتجسيد شخصية الشيخ بعد اعتذاره عن عدم تجسيد دور حسن البنا (الأخبار 2012/7/7). لكن شهوراً مرّت من دون أن نسمع عن خطوات جديدة للبدء بتنفيذ المشروع الذي كان مقرراً تصويره في سوريا، وتحديداً في المناطق الريفية الشبيهة بالطبيعية الفلسطينية. لكن أخيراً، ترددت أخبار عن نية الشركة بدء إنجاز المسلسل ليكون جاهزاً في رمضان، على أن تدور الكاميرا مطلع شباط (فبراير). وبالفعل، يقول النجم السوري رشيد عساف في حديثه مع «الأخبار» بأنّه تلقى خبراً من فرع الشركة في مصر يعلن بدء التنسيق. وقد اتصل بالمرحّل ليؤكد له جدية الموضوع. وبلغت بطلة «البركان» إلى أن العمل «سيقدم سيرة حياة مؤسس حركة «حماس» منذ طفولته مروراً بإصابته بالشلل نتيجة حادث على شاطئ غزة، وصولاً إلى حياته الجامعية ومشروعه النضالي الذي انتهى بالشهادة. لذا فإن أكثر من ممثل سيؤدي شخصيته «لكن الأکید بأنّ هناك فترات زمنية لبلوغ مرحلته العمرية التي أثمر عنها نتاجه النضالي والأحكام التي صدرت ضده والإفراج عنه بعد صفقة لتبادل الأسرى مع «جبهة التحرير الفلسطينية». وهذه المرحلة الهامة سيؤديها عساف الذي يلفت إلى أنّ «جمالية العمل تكمن في أنه لا يتطرق إلى القصة من المنظور السياسي البحت، بل من الجانب الوطني وفي قالب ريفي واجتماعي وإنساني يغلف العمل ويمنحه صبغة أكثر تشويقاً وجذباً للمشاهد».

لكن ألا يعدّ تقديم قائد إسلامي في هذه المرحلة التي تسلّم خلالها «الإخوان المسلمون» الحكم في مصر، مساهمة في تلميع صورة هؤلاء من خلال شخصية

استثنائية مرت في تاريخ النضال الفلسطيني؟ يجيب بطل «الكواسر»: «تحظى الشخصية بإجماع من مختلف التيارات الفكرية على عكس شخصية مؤسس «الإخوان» حسن البنا. الشيخ ياسين لم يروّج لجناح عسكري لحركة «حماس». ولم يناضل على أساس ديني أو متطرف. لذلك لا يمكن أن يحسب مشروع تقديمه على أنه تكريس لهيمنة «الإخوان». في مقابل ذلك، لا يمكن لأي متدين أن يكون ضد المناضل جورج حبش مثلاً». يعتبر عساف أنّ نجاح التجربة أو فشلها مرهون بتوقيت عرضها، مؤكداً أنّ المسلسل يتناول القضية الفلسطينية بمنظور هام شبيه بتلك الأعمال التي نجحت في الترويج الإيجابي لأكثر القضايا عدلاً على هذه الأرض. لكنّ تجسيد شخصية عرفها

الجمهور، وحفرت في مخيلته يعدّ مغامرة محفوفة بخطر الفشل، طالما أنّه يقع على عاتق الممثل إعادة تقديم صورة حية عن شخصية خبرها الجمهور عن قرب. يتفق بطل «الخربة» مع هذا الرأي، ويفصح بأنّه أمام أصعب اختبار حقيقي له كممثل لكنّه يرغب في خوض هذه المغامرة الخطيرة: «اعتدت أنّ

يجسد النجم رشيد عساف شخصية الشيخ أحمد ياسين

أختبر قناعة أصحاب العمل قبل الموافقة عليه. وعند أول تجربة ماكياج، أحس الجميع بأن اختيارهم لي كان مناسباً. وربما ليس ضرورياً تقليد الشخصية وتقديمها كما هي بقدر التقاط حالة قريبة من روح هذه الشخصية وإقناع الجمهور بها. وأكثر ما يجب التنبيه إليه هو نبرة صوت الشيخ لأنه يمكن أن تذهب نحو الكوميديا من دون أن ينتبه الممثل لذلك. لذا لا بد من التخفيف من هذه الحالة خاصة لدى أفراد بعائلته وعند الغوص في حياته الشخصية».

أما بخصوص الوثائق والمقابلات والشخصيات التي عاينت الشيخ ياسين، فيقول عساف: «اطلعت على الأرشيف الذي أعده أحد المقربين من الزعيم الراحل، وما زال هناك ترتيبات للقاءات مكثفة مع عائلته وشخصيات

قيادية من «حماس» وأخرى من «فتح». كل ما يهمني أن أقدم شخصية سليمة وناجحة على المستوى الفكري». من جهة أخرى، لا يخفي النجم السوري خوفه من هذه الشخصية، مشيراً إلى أنه لم يلتقط مفاتيحها حتى الآن. لكنّه اعتاد الإمساك بخيوط كل شخصية يؤديها عند اليوم الأول من التصوير ويحكم السيطرة على تفاصيلها بعد مرور أيام قليلة من العمل المتواصل، وهو ما يتوقع له أن يحصل عند تجسيده شخصية المناضل الحمساوي. إذ، تقف الدراما السورية على خط الممانعة والمقاومة، فهل تقنع الجمهور بذلك أم أنها ستواجه اتهامات بأنها مجرد مدعية، كما يحصل اليوم مع النظام السوري؟! الأمر مرهون بالقدرة على إنجاز هذا العمل وتقديمه بالشكل الجيد.



القائد دائماً

سبق أن عرض على رشيد عساف تقديم شخصيات زعماء عرب كصدام حسين وياسر عرفات (الصورة)، لكن الرد كان حاسماً من النجم الذي اشتهر بتجسيد شخصيات القادة. برأيه، عاشت تلك الشخصيات تفاصيل خطيرة لا يمكن تقديمها لأنّها تحتاج إلى المزيد من الوقت لتتكشف الحقائق المرتبطة بها. وعمّا سينجزه للموسم القادم، يقول عساف بأنه اتفق مع «المؤسسة العامة للإنتاج التلفزيوني» على تجسيد دور بطولته في مسلسل «نساء حائرات» لرمضان المقبل. ويكشف أنّ هناك نية حقيقة لإنجاز جزء ثان من «الخربة» لكنّه تأجل بسبب الظروف الأمنية. ويضيف أيضاً أنّه كان يُفترض أن يؤدي شخصية أحد الزعماء الشعبيين في المسلسل الشامي «طوق البنات»، لكن لم يحسم حتى الآن موضوع البدء بتصوير هذا العمل.



رشيد عساف في مشهد من «الخربة»

ريموت كونترول

طلّ «الغندور»
20:40 ■ «الجديد»«الصعلوك» التونسي عند زاهي
20:30 ■ «المبداين»دستور يا إخوان
21:00 ■ «روتانا مصرية»ليلة ساخنة مع جبران
21:30 ■ OTVفيصل غيفارا «بنيد» بشارا
21:05 ■ «الجزيرة»يوم هزم العرب اسرائيل
20:30 ■ «المنار»

في حلقة جديدة من برنامج «كبسة زر»، تستقبل دارين شاهين أربعة ضيوف جدد ينقسمون إلى فريقين ليتنافسوا على مجموعة من الألعاب معتمدين على معلوماتهم العامة ومعرفتهم الموسيقية. من بينهم الفنان اللبناني عيسى غندور (الصورة) والمراسلة في القناة راشيل كرم. فأني من المجموعتين ستريح في النهاية؟

بعد تأجيل الحلقة، يحلّ الشاعر التونسي أحمد الصغير أولاد أحمد (الصورة) ضيفاً على زاهي وهي في «بيت القصيدة»، ويأتي قائد الثورة الشعرية التونسية محملاً بخلاصات عن المرحلة الحالية التي تمر بها تونس فيعبر عنها شعراً ونثراً. كما يجيب عن أسئلة حول السلطة والدين والعلمانية والمرأة والحرية.

يبعث «ساعة مصرية» توقعات الجولة الثانية من الاستفتاء على الدستور المصري المزمع انطلاقها السبت في محافظة. ويستضيف تامر أمين كلاً من عبد الحليم قنديل (الصورة) وعضو «مجلس الشعب» باسل عادل من «التيار المدني»، والقيادي الإخواني هاني صلاح الدين والإسلامي طارق الزمر.

يطلّ وزير الطاقة والمياه جبران باسيل (الصورة) مع الزميل جان عزيز اليوم في «بلا حصانة» ضمن حلقة خاصة مباشرة من مركز جمعية «بترونيّات» في البترون (شمال لبنان)، متحدثاً عن الوضع الحكومي وقانون الانتخاب والكهرباء، فضلاً عن التطوّرات الإقليمية.

بعد رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي، ينتقل فيصل القاسم في «الاتجاه المعاكس» الليلة إلى الرئيس بشار الأسد، ويسأل الشعب كيف يقبل بـ «رئيس منبوذ وساقط دولياً بعدما سحبت معظم دول العالم اعترافها به ومنحته لمعارضيه؟». وتتناول الحلقة فكرة «من يقدر مصير الرئيس؟».

تعرض اليوم الحلقة الثانية من المحور الأوّل من وثائقي «لو هزم حزب الله». يتناول المحور تفاصيل عن «كيف هزمت إسرائيل العرب»، معتمداً على الدراسة والتحقيق في تحليل الاستراتيجيات والتكتيكات العسكرية التي اعتمدها إسرائيل والجيش العربي في حروبها خصوصاً في عامي 1948 و1973.

حكمة المحكمة

إلهام شاهين «تعتلي» الماتشو الإخونجي

إنه انتصار كبير للمجتمع المدني. هكذا وصف الناشطون الحكم الذي صدر أمس وقضى بحبس الشيخ عبد الله بدر الذي هاجم الممثلة المصرية بسوقية «فريدة»

محمد عبد الرحمن - أحمد جمال الدين

بعد يومين فقط من تهديده بتأديب الإعلامي الساخر باسم يوسف وما سبق ذلك من توغده لأقباط مصر ولكل معارضي الرئيس محمد مرسي بكسر رقبتهم، قضت «محكمة جنح الزاوية الحمراء» في القاهرة عصر أمس الإثنين بالحبس سنة مع الشغل وغرامة 20 ألف جنيه (3244 دولاراً) بحق الداعية السلفية عبد الله بدر بتهمة سب وقذف الفنانة الهام شاهين.

وكانت الحرب بين الممثلة والشيخ قد بدأت بعدما اتهمها بالزنا على قناة «الحافظ» مضيفاً أنها لن تدخل الجنة (الأخبار 23/8/2012). وتوجه إليها سائلاً «كم واحداً اعتلاك باسم الفن؟» لتنتقل موجات غضب عارمة ضد بدر وقناة «الحافظ» التي يطل من خلالها، فحزمت الممثلة المصرية دعوى قضائية. لكن الشيخ الذي تبرات منه بعض الحركات السلفية، خصوصاً حزب «النور»، واصل هجومه على الفنانين. وقف أمام المحكمة في جلسة سابقة رافعاً صوراً جنسية مفبركة لإلهام شاهين، ليؤكد وجهة نظره في الممثلة التي استعادت كثيراً من شعبيتها في هذه القضية،



الشيخ عبد الله بدر أمام المحكمة أمس

بعدها فقدت جزءاً من محبيها بسبب انحيازها لنظام الرئيس المخلوع حسني مبارك. وكانت تصريحات بدر أثارت أيضاً حفيظة الفنانين المصريين الذين طالبوا الرئيس المصري خلال لقاء خاص، بالتدخل لوقف الهجمة السلفية على الفن. على المستوى القانوني، قال محمد عبد الرازق محامي الممثلة لـ«الأخبار» إن الحكم سيكون رادعاً لكل من تسول

سيدخله عبد الله بدر السجن بعد تأييده أمام محكمة الاستئناف

له نفسه إطلاق الاتهامات من دون دليل. وأشار إلى أن الحكم أنصف موكلته، على اعتبار أنه صدر بالحبس مع الشغل وليس مع إيقاف التنفيذ بما يعني أن بدر سيدخل السجن بعد تأييده أمام الاستئناف. وقد دفع عبد الله بدر في المحكمة أمس مبلغ 5 آلاف جنيه (أقل من 900 دولار) للخروج بكفالة حتى يستأنف الحكم خلال الأسابيع المقبلة. وسيكون مصيره رهناً بمحكمة جنح الاستئناف التي ستنظر في القضية، فيما أن تؤكد الحكم ويدخل السجن رسمياً أو تخففه. غير أن الوسط الفني ونشطاء الفاييسوك وتويتر اعتبروا الحكم انتصاراً كبيراً للمجتمع المدني في مصر الذي تعرض لصفعات موجعة منذ وصول الإسلاميين إلى الحكم. وإذا وضع هذا الحكم إلى جوار براءة عادل إمام من تهمة ازدراء الأديان، تكون النتيجة أن القضاء المصري هو الملاذ الأخير للمصريين في الوقت الحالي بغية الخلاص من الحملة الظلامية التي تطاردتهم منذ انتهاء عصر مبارك. ورغم أن بدر الذي يعتبره كثيرون ظاهرة صوتية هدفها إرهاب المعارضة، قال إنه سيواصل ملاحقة شاهين قضائياً، إلا أن تبرؤ معظم التيار الإسلامي منه واتهامه هو شخصياً بالإساءة إلى الإسلام والحد من ظهوره على قناة «الحافظ» أخيراً، إجراءات تؤكد أنه سيخرج خاسراً من المعركة حتى لو أفلت من السجن. بدر الذي لم يكن معروفاً قبل الثورة، كان قد أطاح بالداعية خالد عبد الله من قمة الوجوه الإسلامية التلفزيونية المثيرة للجدل عبر استخدامه الفاظاً وتعبيرات سوقية حتى في الخطب التي يلقيها داخل المساجد. هكذا، فقد تعاطف شريحة كبيرة من الإسلاميين حتى لو كانوا على موقف معارض من إلهام شاهين، خصوصاً عندما تجاوزت عباراته النجمات ووصلت إلى كل شرائح المجتمع.

قرر المنتج المصري مدحت العدل تحويل فيلم «المغضوب عليهم» للمخرج المغربي محسن بصري إلى فيلم مصري، فيما سيتولى شخصياً كتابة السيناريو. وأشار العدل إلى أنه رشح الممثلين منة شلبي وخالد أبو النجا للبطولة، مضيفاً أنهما «أبديا موافقتهم المبدئية».

قفز الفيلم الكرتوني Rise of the Guardians إلى المرتبة الأولى في شبكات التذاكر العالمي حاصداً مبلغ 26,2 مليون دولار، ليصبح بذلك مجموع إيراداته 90,4 مليون دولار.

قررت نقابة الموسيقيين المصرية منح الموسيقار الراحل عمار الشريعي (الأخبار 2012/12/8) لقب نقيب الموسيقيين واستخراج بطاقة شرف تثبت رئاسته لنقابة الموسيقيين. واعتبر عضو مجلس النقابة الفنان مصطفى كامل أن «هذا أقل ما يمكن أن نقدمه»، وتابع: «كان يجب على الفضائيات أن تحيي سهرات خاصة للراحل تسرد من خلالها تاريخه وأعماله الموسيقية التي ساعدت في تطور الموسيقى في مصر».

حصد فيلم Silver Linings Playbook للاميركي دايفد راسل 5 جوائز في حفل توزيع جوائز Satellite Awards الذي جرى أول من أمس في بيفرلي هيلز. وحصلت الممثلة الأميركية أن هاناواي على جائزة أفضل ممثلة مساعدة عن دورها في Les Misérables الذي فاز أيضاً بجائزة أفضل أغنية وأفضل صوت.

تستعد ملكة جمال لبنان الحالية رينا شيباني (الصورة) للمشاركة في مسابقة



Miss Universe 2012 التي تجري فجر الخميس في لاس فيغاس. وقد اختارت الملكة أن تطل بفستانين في الحفل: الأول من تصميم إيلي صعب، والثاني للمصمم كريغور جابوتيان. وستنقل قناة LBCI الحدث الخميس مباشرة الساعة الثالثة فجراً بتوقيت لبنان.

ذكر السيناريسست وليد كمال أنه مشغول حالياً بكتابة سيناريو مسلسل «نهاية شهرزاد»، موضحاً أن الفنانة منة شلبي والنجم أحمد عز هما من أبرز المرشحين لبطولة المسلسل، وأنهما في حال موافقتهم سوف يقدمان دورين جديدين تماماً عليهما وعلى الدراما المصرية من خلال 90 حلقة متصلة.

تضع أنغام اللمسات الأخيرة على مشاهداها في مسلسل «غمضة عين»، وهو أول تجربة درامية لها، وسيعرض في بداية العام الجديد على قناة mbc مصر. تشارك الفنانة البطولة كل من: داليا البحيري، محمد الشقنقيري، نجلاء بدر، فتوح أحمد ورجاء الجداوي، علماً بأنه من تأليف فداء الشندويلي وإخراج أحمد سمير فرج. من ناحية أخرى، ستطرح أنغام أوبريت غنائية جديدة بعنوان «أولادنا» تجمعها مع الفنان الإماراتي حسين الجسمي، لكنها لم تذكر أي تفاصيل عن الأوبريت، أو فريق العمل الذي أعدها.

«الربيع العربي» في جبة البطريرك الحويك

شباك تذاكر

باسم الحكيم

ثلاثة من كبار هذا الزمن يجتمعون في مسرحية «نقدم لكم وطن» بمبادرة من شركة «لبنان التراث» في باكورة أعمالها الفنية. النجم أنطوان كرجاج، والكاتب أنطوان غندور وريمون جبارة الذي يقاسمه مهمة الإخراج الممثل غبريال يمين، يطلون على خشبة مسرح «كازينو لبنان» في عمل يحكي عن دور البطريرك الياس الحويك في مرحلة حرجة من تاريخ لبنان منذ بداية عهد المتصرفية، مروراً بالحرب العالمية الأولى وما شهدتها من إعدامات وتصفيات في ما أطلق عليه يومذاك ساحة الشهداء.

تروي المسرحية رؤية البطريرك الحويك (يؤدي دوره أنطوان كرجاج) لما كان يجري على الساحة يومذاك، وهناك المطران عبد الله (جوزيف سعيد) الذي يستمع إلى أحوال الناس. تعرض المسرحية الأوضاع على لسان مجموعة من الرجال والنساء المسنين بطيبة أهل القرى. يلتقي هؤلاء في مطحنة قديمة حولها البطريرك حويك إلى دار للعجزة بإشراف الطبيب الشاب حالوم الذي يؤدي دوره جيلبير جليخ. وكان البطريرك قد أرسل حالوم إلى فرنسا للتخصص في الطب، وعاد الشاب إلى أرض الوطن وأوكله شؤون الدار، فيعيش قصة حب مع مجدولين (عبير نعمة) مدرسة الموسيقى المكلفة الإشراف على ميتم الأطفال. وتستمر الحرب وسط مشاكلها الاجتماعية



أنطوان كرجاج في دور البطريرك الحويك

وسامي ضاهر في دور وكيل البطريرك الحويك، وطوني بدور المتصرف علي منيف... كما يحمل العمل اسقاطات على الراهن الذي يعيشه لبنان والعالم العربي في زمن الثورات والربيع العربي. رحلة التعاون بين أنطوان كرجاج وأنطوان غندور طويلة، فمن لا يتذكر «بربر أغا»؟ لكن أن يجتمع الثلاثي كرجاج وغندور وجبارة، فهذا أمر جديد

والعادات والتقاليد. ومن أبطالها شعشوعة (نجلا الهاشم)، تكتوكة (فاديا عبود)، عنطر (بيار شمعون)، بونا جناديوس (جورج دياب)، المكاري (علي الزين)، دفاش (مخول مخول)، شلضم (خالد السيد)، دهمان (نبيل كرم)، ومعهم جهاد الأندري في دور المتصرف أوهاانس باشا، وأنطوان بلابان في دور جمال باشا السفاح الذي يطل في الفصل الثاني،

في العمل المسرحي الحالي. ونظراً إلى انهماك جبارة بمسرحيته الثانية «مقتل إن وأخواتها»، سيتقاسم العملية الإخراجية مع غبريال يمين. هنا، يتعاون جبارة مع غندور على نقل واقع تلك الأيام بأسلوب «غندوري» بامتياز. تحضر العبارات والقفاشات التي اعتاد غندور استخدامها في أعماله بين المسرح والتلفزيون، وهي تقدم «الحدوتة» بدل المشهية. وتعتمد المسرحية ديكور قرية، تجري كل الأحداث فيها. الجيوش الجارة نسجم عنها من الممثلين فقط، فهذا هو أسلوب غندور في الكتابة في المسرح والتلفزيون.

أما كرجاج الذي تشهد المسرحية عودته إلى الخشبة، فكان منهمكاً طيلة السنوات الماضية في الأعمال التلفزيونية، وأخرها مسلسل «لولا الحب» من كتابة كلود صليبا وإخراج إيلي ف. حبيب وبطولته مع نادين الراسي وبديع أبو شقرا. يبقى أن مسرحية «نقدم لكم وطن» التي وضع موسيقاها جوزف العنداري، تصور بواقعية وبأسلوب بلاس هم المواطن العربي وخصوصاً اللبنانيين أيام الاحتلال العثماني وفي زمن بطش جمال باشا السفاح قبيل «حرب الأربعين». إلا أنها تعاني من كثرة الكليشيهات والتنظيرات بطريقة أضعفت بنيتها.

«نقدم لكم وطن» حتى 27 شباط (فبراير) - كازينو لبنان». للاستعلام: 08/859999

جدلية «الإخوان» والطبقة الوسطى المصرية

ورد كاسوحة*

بإمكان الكتلة الاجتماعية المعارضة لحكم «الإخوان» في مصر أن تطمئن الآن. لن يدعوها أحد بعد اليوم إلى استقطاب المهتمين في الأرياف والمدن إلى حراكها ضد السلطة. أصلاً ما عاد هؤلاء بحاجة إلى من يستقطبهم. لقد تكفلت السلطة الإخوانية بذلك، ووفرت على المعارضة جهداً كان يفترض أن تقوم به منذ زمن. يا لحظ أولئك اليساريين والليبراليين و«الفلوليين» في مصر. لو توافقوا للتحزب الإخوانية التي تحكم تونس والمغرب وليبيا جزء بسيط فحسب من الدهاء الذي أبداه أشقاؤهم في مصر لما بقي لمعارضيتهم أرض يتحزكون فوقها.

فعلاً لا يجوز أن يأخذ المرء ما يقوله المصريون اليوم عن إحراق مقار الإخوان المسلمين في عشرات المحافظات على محمل الجد أبداً. هم يتحكمون كعادتهم، لا أكثر ولا أقل. ليس في الأمر من قراءة سياسية على الإطلاق. عندما يقولون مثلاً إننا انتظرنا ثلاثين عاماً حتى نحرق مقار الحزب الوطني، فيما لم يستغرق منا الأمر أربعة أشهر حتى نحرق مقار الإخوان لا يكونون في صدد مقارنة سياسية كما أسلفت. كل ما في الأمر أنهم ضاقوا ذرعاً بالإخوان. وهذه ليست سياسة كما حاول أن يخبرنا كل من المرشد محمد بدوي ونائبه خيرت الشاطر. الائتلاف كانا متفقين على أن ممارسة السياسة شيء والإجراء والبلطجة شيء آخر. حسناً.

لن أناقش ذلك الآن لأنه ليس موضوعنا، وسأكتفي من التمرين أعلاه حول دهاء الإخوان من عدمه بفكرة واحدة فحسب. فكرة يتمحور حولها الجزء الأكبر من الصراع حالياً حتى لو لم تكن مناسبة لما يعتقد المرء أنها «الثورة الاجتماعية»: نقمة كتلة كبيرة من المصريين على الإخوان، وتعامل «الجماعة» مع الأمر كما لو كان هؤلاء يمثلون النخبة

فحسب. لا شك في أن من بين المنتفضين كثيراً ممن يمكن اعتبارهم نخبة، إلا أنها نخبة مؤثرة وقادرة فعلاً على الحشد بخلاف ما يعتقد الإخوان. وافترضهم أنها هامشية (رغم ذات صدقية) قادهم إلى ارتكاب المزيد من الأخطاء. هم لم يكتفوا بمعادة هذه الشريحة فحسب، بل استعدوا أيضاً طبقة لم تكن يوماً محسوبة عليهم، ولم تهين نفسها أيضاً لاستقبال خطاب «الثورة». نتحدث طبعاً عن الطبقة الوسطى المصرية التي بقيت إلى حين قريب خارج الاستقطاب الحاد بين الثوريين و«الفلول».

اليوم، ومع تغير بنية الاستقطاب السياسي وانتقالها من صفة «فلول» - ثوار إلى صفة علمانيين - اسلاميين، بات بإمكان الطبقة تلك أن تحسم أمرها. هي لم تفعل حتى الآن، لأنها لم تكن تشعر بأن الصراع بين الكتل السياسية قد وصل إلى حدود المساس بمكتسباتها. وما فعله محمد مرسي حينما أصدر إعلان الدستور الأول هو أنه أعاد تذكير الطبقة الوسطى بأن لها حقوقاً لا يمكن أن تختزع بسهولة، ما لم تنزل إلى الميدان وتفهم من في السلطة حالياً أنها لم تعد تكتفي بالجلوس على الكنب. ربما لم يفهم «الإخوان» بعد ماذا يعني أن تكون السلطة في مواجهة طبقة تقود عادة المجتمع وتشهد من موقعها المهيم على تحولاته المختلفة. ولأنهم كذلك، سيستمرون في خسارة المزيد من المساحات لمصلحة معارضة ليست منظمة مثلهم، لكنها تصدر عن حساسية مجتمعية تصلح لأن تكون تعبيراً عن مزاج المصريين العابر تاريخياً للطبقات والطوائف والمناطق (يسمونها في مصر النجوع). حتى وهي تخسر اليوم معركتها ضد إجراء الاستفتاء على الدستور الإخواني، لا يظهر عليها أنها في موقع ضعف، أو أنها في صدد فقدان المواقع التي كسبتها في الجولة الأخيرة ضد

«الإخوان» وهيمنتهم، بل على العكس من ذلك؛ كلما تقدمنا في الزمن ازدادت الكتلة المعارضة تصلباً، وازداد إصرار جمهورها على منازلة السلطة الإخوانية، حتى في عقر دارها. ماذا يعني مثلاً أن يحاصر ناشطون معارضون طيلة أيام عديدة منزل محمد مرسي في الرزازيق في محافظة الشرقية، ويفرضوا وجودهم على ذاك النحو في مكان كان على الدوام قلعة للإخوان المسلمين وحراناً بشرياً لهم؟ وبالمناسبة، أولئك الشباب ينتمون في معظمهم إلى الطبقة الوسطى، وإن بدا أنهم منفصلون عنها طبقياً (على مستوى الوعي لا الانتماء). ولهذا الأمر دلالة كبيرة في ما خض العلاقة بين السلطة الإخوانية وعموم المجتمع. فعندما تبدأ الطبقة الوسطى، المعروف عنها تاريخياً «تصالحها

ازدادت الكتلة المعارضة تصلباً، وازداد إصرار جمهورها على منازلة السلطة الإخوانية

مع السلطة»، ممارسة الحصار على «من يفترض أنه حليفها»، فهذا يعني أن المجتمع قد بدأ في مزاوله أنماط من المقاومة لم يسبق له أن زاولها من قبل. حتى عندما تصدر عنه دعوات راديكالية وغير قابلة للتطبيق عملياً (إعلان استقلال المحلة وانفصالها عن الدولة الإخوانية)، فإنه يبقى على استعداد لمنازلة السلطة وتحديها في ما تعتبره «تهويشاً سياسياً» غير قابل للضرف، كما قال محافظ الغربية لدى سؤاله عن الدعوات التي أطلقت لاستقلال المحلة وطنطا عن الجمهورية. تقريباً، يمكن العثور على مفردة «تهويش»

التي صدرت عن المحافظ في كل ردود الإخوان على منتقديهم داخل الحراك الحالي. بالنسبة إلى «الجماعة»، ما عادت المحاجة العقلية ممكنة مع خصوم يستطيعون بكل سهولة ملء الفراغات الدولية وتحولها إلى عناوين يومية للصراع والاستحواذ على الأرض. وهذا هو التفسير الوحيد الممكن لوقوعهم في ما اتهموا به خصومهم الشجعان: التهويش. ليس بوسع السلطة الإخوانية اليوم في ظل انكسار هيبتها وتهقرها على الأرض فعل شيء آخر. لقد أرغمت على ذلك، ومن أرغمتها يعلم أن رصيدها صفري أصلاً، وإذا حدث وملئ قليلاً، فيفضل التشبيك الإقليمي المياوم (مع تركيا وقطر ومن ورأهما الإمبرياليات الغربية) لا أكثر.

وعادة ما تلجأ السلطة لدى تاكل «شرعيتها الخارجية» (كيف تكون شرعية إذا كانت مبنية على اعتراف الخارج!) إلى قاعدتها في الداخل، فكيف إذا كانت كما في حالة الإخوان المسلمين سلطة «تمتلك الداخل»، ولا تلجأ إليه فحسب. المأزق هنا كبير بلا شك، و«الإخوان» مرشحون للخروج منه بمزيد من الجروح لو لم يتواضعوا قليلاً في ما يطلبونه من قواعدهم. لقد سبق لهم أن استقروا بتنظيمهم الدولي وعلاقاتهم الشبكية العابرة للحدود على الداخل المصري ولم يتفع الأمر. وما هم يعيدون الكرة الآن حين يستخفون بقدرة الطبقة الوسطى المنتفضة ضدّهم على تحجيم دورهم الداخلي. الاستخفاف هنا تابع من قناعة راسخة لديهم تفيد بأن منطق الكتل هو الذي سيفرض نفسه في النهاية. وعندما يجري الحديث عن الكتل، نصبح أمام معادلة جديدة اسمها القدرة على الحشد بمعزل عن استطاعة هذا الأخير صياغة جملة مفيدة من عدمها. طبعاً الحشود في طبعها الإخوانية عاجزة عن ذلك، لكنها غير مكترثة بهذا العجز، فمن يستغل حرمانها يزين لها الأمر على نحو مغاير «الكلام النخب والإعلام المأجور» (بعضه

دروس عربية للثورة السورية

عمار ديوب*

أبرزت الثورتان المصرية والتونسية، أن أكبر أخطائهما، كان الانشغال بوضع أهداف عامة للثورة وتحولها إلى برامج وقضايا للصراع، والاقصاء على شعار إسقاط النظام؛ فإسقاط النظام سيتم، وذلك بفعل المد الشعبي الواسع للثورة، وبفعل التازم الشديد الذي تعانته تلك الشعوب، لا بفعل المعارضة العربية البائسة. وهذا يفترض بالمعارضات الاهتمام بهذه المهمة الشعبية بامتياز، والعمل على وضع تصورات عامة تخص الدولة المستقبلية بدلاً من الانشغال الكامل بتوزيع الكراسي؛

المعارضة السورية، ولا سيما المنضويين في الائتلاف الوطني الجديد، أكثر دعاة الإقصاء لكل من يعمل على وضع تصورات بعيد إسقاط النظام، أو وضع أهداف عامة للثورة تتساوى مع حاجات الشعب المتعددة المستويات، وهذا منذ لحظة إنشاء المجلس الوطني الذي حجز لنفسه حصة الأسد فيه، ومن دون أن ننسى أن الائتلاف جاء إنقاذاً له من السقوط.

إن سرقة الثورات العربية، لمصلحة نظم تشبه النظم السابقة، ولا سيما في حقل الاقتصاد،

حيث تبتع السياسات الليبرالية نفسها، هو ما يفجر تلك المجتمعات بصورة مستمرة. وسيبقى ذلك يتكرر ما لم يتم الإقلاع عن تلك السياسات التدميرية، وانتهاج سياسات تنموية فاعلة تبدأ من تفعيل مشاريع صناعات رئيسية ودعم الزراعة، ووفق ذلك يجري الاهتمام بالاقتصاد الريعي، من مصارف وفنادق وغيرها. الثورة السورية، لها هدف اقتصادي، ويتمثل في إنهاء حالة البطالة وإعادة الحياة إلى الزراعة والاستثمار الصناعي، والآن إعادة بناء البنية التحتية المدمرة، ومختلف المشاريع الصناعية. إن هذه القضايا، تعد لها مشاريع دولية عبر «شركات عالمية» ستكتمل تدمير ما قام به النظام، وستنهب ما تبقى من الثروات السورية، وهو ما يعمل له الائتلاف الوطني حالياً. لذلك يجب فضح هذه السياسات الليبرالية والابتعاد عنها، لمصلحة مشروع وطني بامتياز، يشترك فيه القطاع الخاص والعام، ووفق سياسة عامة تؤدي إلى إنهاء سوريا من الناحية الاقتصادية؛ في تونس ومصر، تجدد الثورة، بوجه منها، بسبب تجاهل هذه الفكرة، وبسبب اتباع سياسة ليبرالية، لن يعرف

غيرها «الإخوان» المسلمون وكافة تيارات الليبرالية، الذين هم أيضاً أحد أشكال النظام الليبرالي في حقل السياسة؛ فتونس ومصر عقدتا من جديد اتفاقيات مع البنك الدولي للتمويل، وهو ما ساهم في تفجير تلك البلاد. المشكلة الثانية، التي لا يستطيع الإسلاميون تجاوزها كما يبدو، وقد تكون السبب في تراجع شعبيتهم وإظهار عقلانية الشعب وفهمه، أن الدين شيء، ومسخري ومسيسي الدين شيء آخر، هي مسألة العلاقة بين الشريعة والدولة؛ ففي الوقت الذي لا يرفض أحد من التيارات الحداثية الاستئناس بالشرائع السماوية، يصر الإسلاميون والطائفون على اعتمادها المرجعية الوحيدة للدستور وللقوانين، وبالتالي لشكل النظام

إن سرقة الثورات العربية، لمصلحة نظم تشبه النظم السابقة، هو ما يفجر تلك المجتمعات بصورة مستمرة

السياسي ولضبط حيوية المجتمع في صفة الشريعة وفق تأويلهم السياسي له؛ وهنا يقع الخطأ الفادح. حل الإشكال، ودفع كل القوى السياسية، ومنها الإسلاميون، إلى المشاركة السياسية، متعلقان بإبعاد الشريعة وكل شريعة عن الدستور والقوانين، واعتماد مبدأ المواطنة، وأن كل ما يخالف مبدأ مساواة الأفراد بالدستور والقوانين يعاقب وفقاً للقوانين السائدة. وبالتالي، هنا يمكن دعم المعتدات بقضايا السياسة والدولة وكل أوجه الحياة. من دون ذلك، والاستمرار في محاولة التسلط على الدولة والسياسة والتعليم والاقتصاد وغيره، سيكون الطريق الملكي لنجد الناس للإسلاميين وللطائفين بالعموم،

والعمل على تدعيم كل ما ينزه الدين ويبعده عن سوق المتاجرة، وتعزيز فكرة المواطنة والمساواة والعدالة من جديد؛ هذه القضية يقع على الثورة السورية حسمها، والقطع فيها وعدم تقديم أي تصورات عن الدستور والقوانين وشكل النظام السياسي تنطلق من الدين، أو تسمح للطائفين باستخدام الدين؛ هذه قضية إشكالية، تحرف الثورة والمجتمع نحو ميول تعمق تطور الثورة وتحتجزها في مشكلات لا تمت إلى الثورة بصله، وتضعف البلاد وتدخلها في مشكلات أهلية وسياسية، السوريون بغنى عنها، المصريون والتوانسة يغرقون فيها. العمل على فصل السلطات فصلاً تاماً، وتكوين قضاء مستقل يكون له وحده الحق في فصل النزاعات والمشكلات بين المواطنين ومع الدولة، وأن يكون له وحده الحق في تحديد شكل المحاكمات للذين مارسوا القتل أثناء الثورة. ويتحقق الفصل بين السلطات، ستبدأ سوريا مرحلة جديدة، من إعادة بناء الدولة بعيداً عن قيم التداخل بين السلطات والفساد والنهب والجماعات المتحالفة معاً لغايات تسخير الدولة لمصلحتها. وبالتالي ستكون لدينا إمكانية يتجاوزوا ذلك، ولا تزال الصراعات السياسية تقف حائلاً دون تكريس فصل السلطات. لكنه فصل السلطات لا يحل كل المشكلات، لكنه يسمح للمجتمع بالعمل بحرية مطلقة ووفق ما تنص عليه القوانين. إعادة الجيش إلى مكانه، وحل كل الكنائس المسلحة أو دمجها في الجيش الوطني، وتفكيك أي كتائب مبنية وفق الدين أو الطائفة، واستعادة كل أنواع الأسلحة ووضعها في خدمة بناء جيش وطني من جديد، والإقلاع عن فكرة خدمة العلم، وتفكيك الأجهزة الأمنية السابقة، لأنها أجهزة مختصة بالتسلط والهيمنة والقمع والقتل للمجتمع والسياسة والدولة، وبقاؤها يعني بقاء ذلك المنزع لديها، لذلك فإن عملية بنائها من جديد، تقع في صلب الدولة المقبلة؛ مصر تقول لنا

■ نائب رئيس التحرير: بيار ابي صعب ■ مدير التحرير: إيلي شلموب، وديف قانصوه ■ إقتصاد: محمد زبيب ■ محليات: حسن عليف ■ مجتمعات: مهدي زرايط ■ عالم: حسام كفتاني ■ ثقافة: وائل، اهل الاندري ووحدة البحات عمر شبابة

■ المدير الفني: اميل منعم ■ مدير الموقع الإلكتروني: منصور عزيز

■ رئيس مجلس الإدارة: ابراهيم الامين ■ الإدارة المالية: فادي خليل ■ الموارد البشرية: رينا اسماعيل

■ المكاتب: بيروت - فردان - شام دونات - سنتر كونكورد - الطائف

■ السادس ■ تليفون: 01759500 01759597 ■ ص.ب 5963/113

www.al-akhbar.com

■ الاعلانات Tree Ad 01/611115 - 03/252224

■ التوزيع شركة الالوانك 15_01/666314 - 03/828381

الزخار

تأسست عام 1953

تصدرت شركة «الخبر بيروت»

رئيس التحرير المؤسس

جوزف سلحانة

(2006-2007)

مستشار مجلس التحرير

انسجي الحاج

رئيس التحرير. المدير المسؤول

ابراهيم الامين

ماذا لو لم يهزم الأسد؟

بشير عيسى*

وضم كلاً من الحزب الشيوعي السوري «المكتب السياسي»، الاتحاد الاشتراكي العربي، حركة 23 شباط، حركة الاشتراكيين العرب، وحزب العمال الثوري.

من حيث الشكل، اتفق التياران على ضرورة إسقاط النظام، لكنهما اختلفا في الأسلوب والألية، وبالتالي على الطريقة الواجب اتباعها؛ فبينما دعا التيار الأول إلى الجهاد، كان الثاني يدعو إلى تفعيل الإضرابات والاعتصامات، كمقدمة للعصيان المدني. وبالرغم من نزوع الأوضاع السياسية نحو العنف والفوضى، فقد حاول الأسد طمأنة خصومه، بتأكيد على دور القضاء في مكافحة الفساد وتعليق حالة الطوارئ، وإعادة النظر في محكمة أمن الدولة، وعزيمه على تاليف حكومة تكنوقراط، مع اعترافه بشرعية المعارضة ودعوتها إلى الحوار، مستثنياً «المجموعات التي تتبنى خطاباً طائفياً وتحمل السلاح».

هنا رأت المعارضة في سياسة اليد الممدودة، مؤشر ضعف وجيلة لشراء الوقت، لذلك رفضت الحوار، مشيرة إلى أن سقوطه مسألة وقت. والنتيجة أتت مغايرة لحساباتها، المبينة على النظم الإقليمانية الداعمة لها، كصدام حسين وأنور السادات والملك حسين، الذي أقام معسكرات تدريب، تشرف عليها الاستخبارات الأردنية، بالتنسيق مع الاستخبارات البريطانية ومن ورائها الأميركية، فصدقت وهم الخارج، بأن أيام الأسد معدودة. وهذا يقودنا إلى المرحلة الثالثة، التي حكم الأسد فيها منفرداً، بعدما هزم معارضيه. ولينزلق البلد نحو هاوية الموات السياسي، موات أدى معه تفرد الحزب إلى ترهله، وذلك على خلفية تملكه للدولة والمجتمع.

في سنواته الأخيرة، وإبان فترة مرضه، تمكنت البطانة المقربة من الأسد، من إقامة سور حوله، فلم يعد يدخل ويخرج شيء إلا بما يخدم مصالحها، منخولة إلى دولة داخل كيان النظام والدولة. ضمن هذا السياق والمناخ، أتى بالأسد الشاب ليكون واجهة، تحكم من وراءه هذه البطانة، وهذا ما بدا واضحاً حين اصطدم نهجه السياسي، بما عرف وقتها بالحرس القديم.

أدرك الابن أن استمراره مرهون بكسب المعركة داخل نظامه أولاً، لذلك كان لزاماً عليه، إعادة ترتيب البيت إذا أراد التغيير، وبمعزل بارد - كما فعل والده - بدأ بنسج علاقاته داخل النظام وخارجه؛ فما كاد يمضي العقد الأول من حكمه، حتى وضع يده على معظم مراكز القرار. ومع قيام الحراك لإسقاطه، تسارع الصراع المخفي داخل أروقة الحكم وساحات القتال، فاستطاع الأسد مزامنةً مع تصفية خلية الأزمة، أن يكون الرجل الأقوى في الحكم، فأعاد مد اليد إلى خصومه، وفي اليد الثانية فتح الطريق للحسم العسكري. لقد قال الرئيس الراحل «لن نكون حدثاً عابراً في التاريخ»، ولم يكن إلى جانبه سوى الاتحاد السوفياتي، الآن، وبحكم موقع سوريا وثرواتها، استطاع الابن بثبات تحالفه مع الروسي والصيني، أن يكون سبباً في إعادة القطبية بوجه الأميركيين. من هنا يتعذر سقوطه في ظل غياب الإجماع الدولي، ولعل من الجهل السياسي، تفويت الحوار مرضاة للغرب وحلفائهم. فاعتبارهم أن أيام الأسد معدودة، ليس سوى إعادة قاتلة للتاريخ، فهل فكر معارضو الأمل واليوم، إلى أين ستؤول الأمور إذا لم يُهزم الأسد؟ ألم يقل أخيراً جون ويلكس، مسؤول الملف السوري في الخارجية البريطانية، على المعارضة المسلحة الاستعداد لاحتمال هزيمتها!.

* كاتب سوري

لا يمكن فهم ذهنية الرئيس بشار الأسد، دون الوقوف على التجربة السياسية التي مر بها والده الراحل، لما لها من دور مؤثر في نشأته السياسية، فطريقة التعاطي مع الأزمة التي تعصف بسوريا، توحى بحضور الموروث الأبوي، القائم على سياسة العقل البارد في مقارعة الخصوم، وهو نهج مكن الأب من الإمساك بمفاصل الحكم، طيلة عقود ثلاثة. مرحلة بدأها بانقلابه، المسمى الحركة التصحيحية، على جناح صلاح جديد اليساري، حيث استغل صراع الأخير مع الفريق أمين الحافظ، ليتمكن على أثره من الوصول إلى زعامة الحزب والدولة. يومها لقي الانقلاب تأييداً من معارضي جديد، وكان أبرزهم عصام العطار، الذي راهن وقتها على وصول قيادة معتدلة، تسهل على الإخوان المسلمين الوصول إلى السلطة، إلا أن حساب الحقل لم يطبق على حساب البيدر.

ولتقويم تجربة الراحل، ينبغي فهم حثيات مراحل حكمه، حيث عمد في المرحلة الأولى، إلى تعزيز قوته داخل الحزب، عبر كسب الموالين واستمالة معارضيه، وإقصاء من بقي على الخلاف معه، ليتمدد بعدها نحو باقي القوى، استكمالاً لمشروعه القائم على قيادة الدولة والمجتمع، الذي اختزل لاحقاً بشخصه. من هذا التحول خرج المتسلط والفساد، اللذان أفضيا إلى نشوء التطرف بشقيه السياسي والديني، وهو ما جرى إدراكه لاحقاً. حقيقة عكستها توصيات المؤتمر القطري السابع، في 1980/12/6. حيث أقرت بوجود «إشكالات معيشية، رافقها برون طبقة ذات ثراء وجشع نمت كالتفيليات، إضافة إلى الأساليب

أدرك الابن أن استمراره مرهون بكسب المعركة داخل نظامه أولاً، لذلك كان لزاماً عليه إعادة ترتيب البيت

الخاطئة في تطبيق الديمقراطية الشعبية .. هذه المسائل وإن وجدت سابقاً، لكنها لم تكن معروفة داخل سوريا بهذه الشمولية».

لتأتي المرحلة الثانية بداية أحداث 1979، حين دعا معارضيه إلى مصالحة وطنية، تقوم على توسيع عمل الجبهة وتفعيل المشاركة السياسية. خطوة رأى فيها معارضوه، أنها جاءت متأخرة، وبالتالي لم تحل دون اندلاع العنف السياسي، الذي دفع بالمتشددين داخل الحزب إلى رفع شعار: العنف الثوري في مواجهة العنف الرجعي، والدخول في أكبر تحدٍ مصيري للأسد والحزب. فكانت أحداث 1979-1982 التي قادها تياران سياسيان: الأول إسلامي، تمثل في الطليعة الإسلامية المنشقة عن الإخوان بزعمارة عدنان عقل، الداعي إلى ثورة إسلامية، والتنظيم العام للإخوان المسلمين بقيادة عدنان سعد الدين، والطلائع الإسلامية، جماعة العطار في حينها، إضافة إلى بعض المجموعات الدينية الأخرى، كالجماعات السلفية والدعوة والتبليغ، وجبهة الثوار المسلمين، وجماعة الهدى الصوفية في حلب، ومرشدها أبو النصر البيانوني، والد علي صدر الدين، المراقب السابق للإخوان. أما التيار الثاني، فانضوى تحت اسم «التجمع الوطني الديمقراطي»،

سبيدو الأمر كما لو كان إجازة للمعارضة كي تفعل ما تشاء بعد الانتهاء من المعركة الانتقالية ضد اليمين الإخواني. لا تنسوا أن في المعارضة أيضاً يمينيين، وما يبشرون به اقتصادياً لا يقل سوءاً عما يفعله «الإخوان» اليوم بحق الاقتصاد المصري. كان ممكناً مثلاً أن نناقش هؤلاء في ما يريدونه من التحاقهم بصوف المعارضة لو أبدوا رأيهم على الأقل في التعديلات الأخيرة على قانون الضرائب قبل أن يتراجع عنها مرسى تحت الضغط الشعبي (للمعيد إقرارها لاحقاً بعد تمرير الاستفتاء على الدستور). غير أنهم أحجموا عن ذلك. وهذا أمر مفهوم نظراً إلى تموضعهم الطبقي المنحاز ضد الفقراء. لكن من غير المفهوم أن يتغاضى الجناح اليساري داخل المعارضة (التيار الشعبي، التحالف الشعبي الاشتراكي، الحزب الديمقراطي الاجتماعي، بعض المنتهين إلى حزب «مصر القوية... الخ») عن الأصوات القاعدية المتعاظمة التي تطالب بعزل هؤلاء، والانتهاء من فكرة التفاهات المؤقتة معهم. هذه الحساسيات تكاد تكون غائبة عن الميادين المنتفضة ضد «الإخوان»، وغيبها يغلب البعد الديني لسياساتهم على نظيره الطبقي. طبعاً الإخوان يوظفون الأول في خدمة الثاني لا العكس، ويستفيدون من ارتياح قطاعات عريضة داخل المعارضة للتوظيف ذاك أيمًا استفادة. يكفي أنهم يستعملون الأمر كتكتيك خبيث في جر الانتفاضة إلى ملعبهم وتوريطها في تلاعبهم الدنيء بالهوية المصرية. هم ينفون يوماً بلا شك، إلا أنهم يتقدمون على المعارضة أحياناً. ولا سبيل لفرملة التقدم ذاك إلا بتوسيع الانتفاضة وإدماج شرائح أوسع في نشاطاتها حتى لو لم يكن هؤلاء من هواة النوع. تمرين المحلة يقول ذلك، وكذا هتافات أهل الشهيد الحسيني أبو صيف ضد «الإخوان» ومرشداهم في سواهج...الصعيدية.

* كاتب سوري

أكثر من ماجور). بإمكان التحليل الطبقي هنا أن يفعل الكثير. حتماً لا يحذّر الكثيرون اليوم الاستعانة به لأنه سيتعامل مع القاعدة الإخوانية على قاعدة مغايرة لتعامل الطبقة الوسطى المنتفضة (وكذا نخبها) الآن معها. ومن جملة ما يقوله التحليل أعلاه: كل الكلام عن الانتفاضة ضد السلطة الإخوانية سيغدو نافلاً ما لم تسارع المعارضة ومن ورائها الكتلة الشعبية العريضة التي تؤيدها إلى توضيح الالتباس الآتي: أن تكون ضد السلطة شيء، وأن تكون ضد جمهورها شيء آخر تماماً؛ فالقاعدة العريضة للإخوان المسلمين والسلفيين ليست كتلة صمء يصعب اختراقها أو تفكيكها، والاستمرار في التعامل معها كما لو كانت كذلك سيفضي إلى مزيد من الاستقطاب على أساس الهوية. وهذا يعني ببساطة أن مصر تتجه إلى سيناريو قريب مما يحدث في سوريا اليوم من تحلل اجتماعي وظيفي. حين يشير المرء مثلاً إلى ناشطي «الإخوان» (أقرأ: ميليشيات) الذين استعملوا في تعذيب المتظاهرين أمام قصر الاتحادية بوصفهم «ضحايا» هم أيضاً، لا يجوز أن تقابل هذه الإشارة بالاستنكار من جانب الكتلة المعارضة الفعلية. سبق لكثيرين أن عبروا عن موقف مماثل تجاه المجندين في الجيش السوري، الذين يُقتلون على الحواجز، أو تجاه المسلحين المعارضين الذين يُقصفون بالطائرات من دون أن يواجه هؤلاء باتهامات تخص اصطفاقهم الواضح إلى جانب الضحية ضد جلادها. وإذا كان المزاج المحافظ واليميني عموماً الذي تصدر عنه البورجوازية المدينة لا يحتمل قراءة كهذه، فذلك لا يعني أن يرخص المرء لمزاج مماثل، حتى لو كان يلتقي معه موضعياً في مواجهة المشرفة حالياً ضد اليمين الإخواني. ثمة «حكمة» في مكان ما من الوصف الدووب للإخوان بأنهم يمينيون ومعادون لمكتسبات الطبقات الشعبية والمفكرة؛ فبدون الدأب ذاك،

هذا وتونس كذلك، رغم أن الجيش نأى بنفسه عن الصراع في كلتا الدولتين، لكنه عاد وكس نفسه في مصر، وكاد أن يطيح الثورة، وفي تونس تستعد الممارسات القمعية للأجهزة الأمنية ذاتها؛ صحيح أن الفصل ضروري بين الأجهزة الأمنية والجيش، إلا أنهما المؤسسات المكرستان للأعمال القمعية لثورات الشعوب، ولتأجيل الطبقات المسيطرة.

العمل على تقويم وضع التعليم بأكمله، وإيقاف كل مشاريع التعليم الخاص لأنه كان عملية غسل للأموال المنهوبة تقريباً، وإعادة النظر فيه بما يسهم في تدعيم عملية المعرفة والعلم وفي توافرها مع حاجات الواقع المتعددة، فقد لعب - الخاص - دوراً في تدمير التعليم العام، وهناك ضرورة لفتح جامعات جديدة، وتحسين وضع الجامعات القائمة، وأوضاع المدرسين والمعلمين بالعموم، وإعادة القيمة والاهتمام إلى دورهم بما فيه مسألة الأجور؛ قضية التعليم هي قضية المستقبل، ودولة لا تهتم بالتعليم هي دولة لا مكان لها بين الدول الساعية نحو التقدم.

محاصرة كل أشكال التزيم والمشكلات ذات الطابع الطائفي والقومي، وحلها بما يسهم في تعزيز ثقافة المواطنة والحقوق العامة، ووفق هذه المبادئ، والعمل جدياً على تحويل موضوع الدين والتدين إلى موضوع شخصي وأخلاقي وديني عام، وموضوع بحث ومعرفة، والسماح للباحثين بممارسة حريتهم الكاملة في البحث المعرفي في شؤون الأديان والمذاهب، لكونها قضايا تخص الشعب بعموميته وتخص العلم، ولا يحق لأية جماعة دينية أو حزب طائفي منها احتكارها أو تسخير قضايا الأديان والمذاهب لمصلحة تعزيز مشروع السياسي؛ ففي النهاية، ومهما قيل عن حصر التمثيل الديني والحق بإبداء الرأي القطعي فيه لجهة معنية، فإن كل ذلك يخوضه لمصالح تلك الفئات ولو كانوا أفراداً قليلين. ويبقى السؤال: ما هو الحق الذي يعطي فلان ما، تمثيل الشرع المقدس لجماعة بشرية

والنطق باسمها؟

الإقرار بأن للمرأة حقوقاً مساوية للرجل، في الدستور والقوانين، بما فيها قوانين الأحوال الشخصية، والإقلاع عن الذرع بالشرائح السماوية، لإبقاء المرأة في الموقع الأدنى إزاء حقوق الذكر. وبالتالي ضرورة أن تكون المرأة شريكاً كامل الحقوق في الدولة المستقبلية؛ هذه قضية متصلة مباشرة بقوانين الأحوال الشخصية، ويتحققها تكون حدائين بالفعل، وبموقع التجاوز لعقلية القرون الوسطى التمييزية ضد المرأة. مسألة المساواة بين الأديان، غير ممكنة من دون تحييد الدولة عن الأديان، وبوقعة ذلك التحييد، تبدأ سوريا مشوارها نحو الحدأة والتطور العام؛ مصر وتونس لم تستطعا ذلك، كثير من المعارضين السوريين يخشون المواجهة مع التيارات الأصولية والتكفيرية والمتشددة، لكن ذلك سيقت، ومن دون رؤية واضحة لهذه القضية ستتعطل الثورة قليلاً إلى أن يتعلم الشعب من جديد ضرورة تلك المساواة، ويستأنف الثورة من أجلها.

يمثل موضوع الدفاع عن النقابات والاتحاد والجمعيات، كتمثيل مدني، حلقة الوصل بين الشخصي والعام، فهي تنقل الوعي من المتوارث اجتماعياً إلى فكرة الحقوق والحق في المشاركة السياسية. ضرورة هذه التشكيلات المدنية، ضرورة حياة للحفاظ على حقوق الطبقات الشعبية، عبرها ومن خلال الأحزاب السياسية المتعددة. دولة حديثة بلا نقابات وأشكال تنظيمية لتوحيد أعمال الجماعات البشرية وفق مبدأ المواطنة هي دولة ينقصها الكثير لتكون حديثة، بل لتكون دولة.

دروس الثورات العربية، يفترض بالسوريين الاستفادة منها بدقة كي يتجاوزوا مشكلاتها وعثراتها؛ صحيح أن الثورات لا تورث ولا تنقل ولا تصدر، لكن تجاربها تدرس ويستفاد منها، وخاصة أن أسبابها متشابهة بالعموم، وقد يكون بعض من قوانينها قوانين عامة.

* كاتب سوري



مقاتلون من كتبية الفاروق قرب حماه قبل أيام (سامر الحموي - رويترز)

على الخلاف

المرأة السورية التي نالت حق التصويت في الانتخابات، قبل نساء عدد من الدول الأوروبية، يريد تيار في الثورة السورية المسلحة منعها من قيادة السيارة. مطاوعة ينتشرون في ريف حلب لإجبار الناس على الصلاة. مشهد متناقض مع صيحات الحرية التي أطلقت في بداية الحراك. يشعر «علمانيو الثورة» بخيبة أمل كبيرة، لكنهم رغم ذلك يحملون النظام المسؤولية

ريف حلب: من هراوة الأمن إلى سوط المطاوعة

حلب - ياسر ديوب

لم يعد معركة حلب وهجها. المعركة، التي وصفت بأنها الحاسمة لإسقاط النظام السوري، استمرت دون قدرة أي طرف من الأطراف على تغيير الواقع الذي ارتسم في الأيام الأولى لدخول الميليشيات المدينة. إلا أن التشكيلات «المدنية» التي تحاول مقاتلو الميليشيات تكوينها أصبحت مشار قلق إضافي للحلبيين، الذين تلاحقهم أزمة الخبز، والوقود، وفقدان الأمن، والموت العيثي. أهل حلب صدموا بإنشاء ما سمي أمن الثورة أو «هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر»، والبدء بتسيير دوريات بعضها من المقاتلين العرب لإجبار المواطنين على أداء الصلاة. قنوات الإعلام العربي، التي تصفها السلطات السورية بـ«قنوات سفك الدم السوري»، لم تذكر يوماً أن وحدات حفظ النظام فرقت المتظاهرين بالهراوات، أو خراطيم المياه، أو الغاز المسيل للدموع، بل حصراً عبر «إطلاق النار على صدور المتظاهرين العزل». الهراوة ستبقى الرمز المعبر عن قساوة أي سلطة في الشارع، التي تحولت إلى عصا المطاوع ورشاشه بـ«النسخة السورية»: إذ يسعى إلى إجبار الناس على إغلاق متاجرهم والتوجه إلى



80 متطوعاً بإمرة أبو إسلام

في تكتة انتزعها مقاتلو المعارضة في مدينة الباب في حلب، يستقبل أبو إسلام، الذي يقود شرطة جديدة تم تشكيلها، المواطنين الذين يتهمون المقاتلين بممارسة التهريب والسلب والتخريب. وفي هذه المدينة، بات بإمكان السكان اللجوء إلى 80 متطوعاً يشكلون «هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر». مهمة هؤلاء وضع حد للتجاوزات التي يرتكبها المقاتلون، ولا سيما السرقات أو الأضرار التي يرى السكان أنها تحل بالملكات. ويشير أبو إسلام إلى أن تأسيس هذه الشرطة الجديدة، في منتصف تشرين الثاني الماضي، جرى «بعد الحديث مع كل الكتائب المقاتلة في الباب». ويوضح أنه «قرنا تجنيد متطوعين لا يقدمون أنفسهم كمسكرين، بل كإفراد في المجتمع المدني».

(أ ف ب)



المجتمع السوري سيجد صعوبة في تقبل المطاوعة في البداية (أ ف ب)

المساجد لأداء الصلاة.

الانقلاب

مطاوع اليوم الذي كان يهتف بالأمس «الله سوريا حرة وبس» ترك أمر قمع التظاهرات المنذرة بممارسات الجيش الحر لرصاص «مقاتلي الحرية»، واتخذ لنفسه مهمة إجبار المواطنين على الصلاة، وإغلاق المحال التجارية أثناء فترات الصلاة، والبحث عن النساء اللواتي يقدن السيارات لمنعهن من ارتكاب هذه «العصية». شغل الرأي العام في حلب بإعلان تشكيل «هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر» في ريف المحافظة، في مدينة

الباب تحديداً. المعارضون سارعوا إلى إنكار الأمر في البداية، معتبرين أن الصورة المنشورة لمقر الهيئة مفبركة من قبل المؤيدين لتشويه الثورة، وأنها مأخوذة عن مقر للهيئة في السعودية، فيما رد المؤيدون بنشر صور أخرى من زوايا مختلفة للمقر المذكور، مع اسم الخطات الذي خط لوحة التعريف، وزعيم المجموعة المسلحة الذي أمر بخطها. وفي اليوم التالي، أصدر «المجلس العسكري الثوري» في حلب بياناً حرم فيه قيادة المرأة للسيارة تحت طائلة العقوبة، في وقت بثت فيه مقاطع فيديو تظهر شباناً من جنسيات عربية يقومون بدوريات إجبار الناس على أداء الصلاة في مشهد

تحقيق

مخيم اليرموك: حركة نزوح واسعة... ومخاوف من بابا عمرو جديد

دهش - انس زرزور

اللاجئون الفلسطينيون في سوريا على أبواب نكبة جديدة. ما يؤكد الكلمات السابقة هو المشهد الذي يعيشه سكان مخيم اليرموك، الذي تحول في الساعات الماضية إلى ساحة حرب مفتوحة على جميع الجهات، بعد سيطرة عناصر من الجيش الحر ومقاتلين إسلاميين متشددين على مساحات واسعة من المخيم، وخضوع أحياء كاملة لسيطرتهم، مع استمرار المواجهات المسلحة مع فلول عناصر الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين - القيادة العامة. كما تناقلت أنباء متضاربة عن سقوط مجمع الخالصة، أكبر وأهم معقل فصائل «القيادة العامة» وسط المخيم، بعد مواجهات ضارية مع عناصر الجيش الحر، انشق على أثرها عدد كبير من كوادر التنظيم الفلسطيني، وعلنوا انضمامهم إلى الجيش الحر. حالة من الرعب والخوف عاشها سكان المخيم في الأيام الماضية، زاد من وقعها

حجم الدمار الهائل والموت المجاني الذي لحق بالمخيم، نتيجة القصف بمدافع الهاون من جانب الجيش الحر، وقذائف المدفعية وصواريخ الطائرات الحربية التابعة للجيش السوري النظامي. القصف المتبادل حصد عشرات القتلى والجرحى، وخلف خسائر مادية كبيرة، ما تسبب بحالة نزوح كبيرة قدرت بالآلاف العائلات، التي قررت أخيراً الخروج من بيوتها والبحث عن ملجأ آمن، حاملة معها ما تيسر من حاجيات، في مشهد يعيد إلى الذاكرة صور نكبة عام 1948، مع اختلاف بسيط يزيد هول المشهد مرارة وحرزناً، إذ إن المخيم يقصف بنيران أطراف متناحرة على سلطة أغرقتها الأحداث الدامية بدماء الأبرياء.

صباح أمس، استفاق سكان مخيمات: خان الشيخ، السبينة وجرمانا على وصول عشرات الآلاف من النازحين من مخيم اليرموك. بعضهم استقل شاحنات كبيرة على نحو جماعي، والبعض الآخر وصل سيراً على الأقدام بعدما تقطعت بهم السبل. «لا يمكن وصف المشهد، أو

المعلم: المجتمع الدولي مسؤول تجاه حالة الإحباط التي يعيشها الفلسطينيون

الحالة المأسوية المرعبة، التي رافقت وصول النازحين. عائلات كاملة أفرشت الأرصفة والشوارع في انتظار من يساعدها»، يخبرنا أدهم (25 عاماً) أحد الشباب الناشطين في مخيم خان الشيخ. ويضيف «أعداد كبيرة جداً وصلت إلى المخيم هذه المرة، لا يمكن مقارنتها مع حجم النزوح الذي استقبلناه في الأشهر الماضية. عملنا على فتح جميع

مدارس وكالة الغوث، والجموع والبيوت لاستقبال النازحين». وأكد لـ«الأخبار» أن مساعدات كثيرة قُدمت من أهالي المخيم، مع غياب كامل لدور المنظمات الدولية أو الشعبية أو حتى فصائل المقاومة الفلسطينية، و«ما يزيد حجم المعاناة هذه المرة هو البرد القارس، وعدم قدرتنا على إيجاد وسائل تدفئة تحدّ من قسوته».

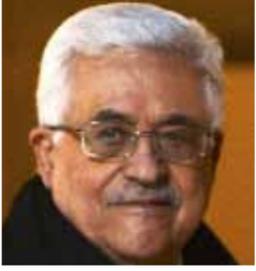
وتعالت أصوات المازن لطلب مساعدة النازحين لتقديم البطانيات والحاجيات الأساسية، وما تيسر من طعام وخبز في حال توفره. مخيم خان الشيخ، الصغير نسبياً، وجد نفسه أمام عدد هائل من اللاجئين، وعلى سكانه توفير متطلبات يعجزون عن تلبيتها. فحجم النزوح قارب عدد سكان المخيم البالغ زهاء 25 ألفاً.

المئات تجمعوا أمام فرنّي المخيم، في انتظار الحصول على رغيف الخبز. أما شباب المخيم فقد وقفوا عاجزين عن مساعدة من دخل مخيمهم للاحتماء، فالغالبية العظمى منهم تحولوا إلى

باعة بسطات خضر، نتيجة الأحوال المادية الصعبة التي فرضتها الحرب المستعرة في البلاد. يقول نضال (33 عاماً)، أحد سكان المخيم الذي استقبل أسرته في منزل عائلته الصغير، «كيف لنا أن نساعد ونعين أهلنا الذين استجاروا بنا، ونحن لا نجد قوت يومنا؟». أما الكاتب الفلسطيني رائد وحش فيصف واقع المخيم الذي يقطنه بالقول «أفرغت مدارس وكالة الغوث الدولية من الطلبة في مخيم خان الشيخ، بعد إعلان تعليق التعليم فيها، لتؤول الصفوف إلى مهجري مخيم اليرموك، بعدما كانت في رمضان الماضي لمهجري مناطق الحجر الأسود والسيدة زينب والنضالين». الفصل الجديد في «التغريبية الفلسطينية» مهوّر بختم الدم السوري. حالة النزوح غير المسبوقة الواصلة إلى مخيمات الشتات الفلسطيني على الأراضي السورية، رافقها احتشاد الآلاف أمام فرع الهجرة والجوازات، الواقع في منطقة عين كرش وسط العاصمة

عربيات دوليات

عبّاس يحذّر من تهويد بيت لحم



أكد الرئيس الفلسطيني، محمود عباس (الصورة)، في رسالة الميلاذ من فلسطين، أمس، أن هوية مدينة بيت لحم في الضفة الغربية تتعرض لخطر التغيير والتهويد بفعل الممارسات الإسرائيلية. وقال «لن نقبل لأي أحد بأن يجرد مدينة بيت لحم من إرثها الوطني والديني العظيم أو يغيّر هويتها». وأضاف «خريطة بيت لحم الجغرافية ونسجها الاجتماعي وتراثها الأصيل معرضة للخطر والاندثار أكثر من أي وقت مضى بسبب الممارسات الإسرائيلية».

(أ ف ب)

فياض يدعو الى مقاطعة المنتجات الإسرائيلية

دعا رئيس الوزراء الفلسطيني، سلام فياض، أول من أمس، المواطنين إلى مقاطعة المنتجات الإسرائيلية. وقال «سبق أن أصدرنا قراراً بمقاطعة منتجات المستوطنات، واليوم أدعو المواطنين إلى مقاطعة المنتجات الإسرائيلية رداً على العدوان الذي تشنه علينا ودفاعاً عن حقنا في الحياة».

(رويترز)

«حماس» ستنصّر في الضفة والقطاع

قال استطلاع للرأي للمركز الفلسطيني للبحوث السياسية والمسحية، نُشر أمس، أن حركة «حماس» ستحقق نصراً انتخابياً في الضفة الغربية وقطاع غزة على حساب «فتح». كما رأى الاستطلاع أن هناك «زيادة كبيرة في التفاؤل بشأن فرص المصالحة، وإعادة توحيد الضفة الغربية وقطاع غزة» هي الأهم منذ الانقسام في حزيران 2007. وفي حال إجراء انتخابات رئاسية، فإن إسماعيل هنية سيفوز بها متفوقاً على أبو مازن بثلاث نقاط.

(أ ف ب)

... وتوافق على مهرجان «فتح» بغزة

أكد المتحدث باسم وزارة الداخلية في غزة، إسلام شهوان، أمس، أن «وزارته وافقت على إقامة مهرجان انطلاق حركة فتح، وذلك استمراراً لتعزيز أجواء الوحدة الوطنية». وأشار إلى أن الأجهزة المختصة تقوم بتخصيص مكان مناسب للمهرجان.

(الأخبار)

«صادراً عن هيئة غير منتخبة ولا تمثل الثورة السورية، وهي حالة استفادة من الفوضى التي سببها النظام المتعنت». واستنكرت صفاء معراوي القمع الذكوري باسم الحرية. «في السعودية تتظاهر النساء من أجل حق قيادة السيارة، ويأتي هذا الأمر البيديهي، وهي التي خرجت في التظاهرات من أجل الحرية، في وقت كان فيه الأصوليون يسخرون من قدرة التظاهر على إحداث التغيير»، تقول.

كذلك حملت النظام المسؤولية عن ذلك؛ لأنه «قمع التيارات العلمانية وبنى آلاف المساجد، وزج العلمانيين في السجون في بداية أول الثورة، وترك المجال للإسلاميين ليخيف المجتمع بهم».

«الهيئة» في صلب الثورة

في المقلب الآخر، لا يجد «أبو عبيدة السراقبي»، وهو طالب جامعي، حرجاً في تأكيد أن «الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر هو في صلب ثورة الحرية، التي تعني أن الغالبية الإسلامية المحافظة يحق لها أن تفرض رؤيتها على المجتمع، ما دامت هي الأكثرية، وتدين بدين الحق».

الطالب الجامعي الذي يقول إنه اضطر إلى حمل السلاح «دفاعاً عن حق المتظاهرين في حرية التظاهر السلمي»، يعتقد أن «المجتمع السوري سيجد صعوبة في تقبل المطاوعة في البداية كما حصل مع أشقاؤنا السعوديين قبل قرن من الزمان، لكنهم سيدركون مع الوقت كم أن الأمر يعني تجسيدا للإسلام الحق العادل».

بدوره، رأى سالم، المؤيد للجيش الحر، أن «إعلام النظام يضخم من شأن المطاوعة، وهي ظاهرة محلية ثانوية جداً بالقياس إلى جسم الثورة المدنية السلمية، وهي مرتبطة بظاهرة السلاح والشعب السوري لن يقبل المطاوعة بعد إسقاط النظام». وأضاف: «يجب ألا ينزعج أحد من المطاوعة، بالأخص لأنهم من شريحة قاومت ظلم النظام، ومشهود لها بالأخلاق الدينية الرفيعة، وهي لا تفرض على الناس إلا ما تفرضه على نفسها».

من جهته، قال سامر عثمان إن «هيئة الأمر بالمعروف ومختصة بملاحقة المجرمين واللصوص وشاربي الخمر، والتركيز على مسالة منع النساء من قيادة السيارات هو للمغطية على إيجابياتها».

مقاطع فيديو اظهرت شبانا يجربون الناس على أداء الصلاة

المجتمع السوري سيجد صعوبة في تقبل المطاوعة في البداية

والتجمّع والانطلاق نحو الأراضي السورية أن تنشر فكرها بقوة السلاح في الأراضي التركية؟».

الخشية من تطوّر عمل الهيئة إلى تطبيق متعسف لأحكام الشريعة بالجلد وقطع الأيدي أو الرجم قوبل بسخرية عند البعض؛ فحازم موصللي رأى أنه «لا حاجة للجلد أو قطع الأيدي؛ فالعقوبة الوحيدة لدى الجيش الحر هي القتل، لكن التدرج هو في شدته نبح بالسكين أو رمي بالرصاص».

العلمانيون

لعلها مفارقة عجائبية أن تنتهي صحبات الحرية، التي أطلقتها حناجر الشبان السوريين الخارجين من المساجد، إلى تحويل هراوات الاستخبارات وعناصر حفظ النظام إلى عصي وسياط مطاوعة بجيوب الشوارع لإجبار المواطنين على أداء الصلاة.

الخطوة التي قوبلت بتشكيك من العلمانيين المؤيدين للثورة، واعتبارها «فبركة متقنة من الأمن والمؤيدين»، تبين أنها صحيحة، وتلتها شرائط مسجلة لشبان عرب وسوريين لاقت استياء أوساط المؤيدين وبعض المعارضين واستهجانهم.

معارض علماني، رفض ذكر اسمه، رأى أن القرار «إهانة كبيرة وسلوك عنصري إجرامي بحق المرأة السورية، التي تقود الطائرات المدنية منذ سنوات طويلة، ودخلت ميادين كانت وقفاً على الرجال، ومنها الجيش والقضاء».

وحاول آخرون التقليل من شأنه باعتباره

والتحقيق في السرقات المنسوبة إليهم، وينظر إليها بعض السكان بإيجابية. محمد النجار، وهو أحد سكان الباب، قال: «لقد حصلت تجاوزات مسيئة من قبل بعض عناصر الجيش الحر، والهيئة ستمنعهم وستعاقب المتورطين وباب الشكوى مفتوح لأي إنسان، ولا يجب الحكم على الأمر قبل تجربته».

غضب نسائي

التطورات الأخيرة أثارت غضباً نسائياً واسعاً في المدينة. المواطنة ميس عمر قالت إن «هذا المال البالغ السوادوية لثورة قالت إنها قامت لأجل الحرية يدفعنا إلى التمسك أكثر بمؤسسة الجيش الوطني، وبالنموذج السوري للحريات الاجتماعية والفردية. كان ينقصنا حريات سياسية أوسع، فقمضوا لنا الحريات الاجتماعية والفردية الموجودة». وتساءلت زينة علي: «هل حقاً سينتشر المطاوعة في حلب لمنعنا من قيادة السيارات، بعدما أحرقوا لنا المعامل ونهبوا الأسواق وقتلوا الجنود. أن الألوان لصحوة وطنية سورية في وجه هذه القباحة».

بدوره بلغت مؤسس «مرصد نساء سوريا»، بسام القاضي، إلى أن «هذا الأمر هو مجرد إفصاح جديد عن الطبيعة الحقيقية للثورة السورية، بصفتها حركة إرهابية انقلابية جوهرها إقامة الدولة الفاشية الدينية على أساس مشترك ما بين الإخوان المسلمين والوهابيين والناعدة». ورأى القاضي، الذي سجن سبع سنوات في معتقلات النظام، أن «واجب الجميع الوقوف مع الجيش العربي السوري في معركته ضد هؤلاء الإرهابيين؛ فهؤلاء يحاولون فرض أجندتهم بقوة السلاح، لا بأي شكل آخر». وطالب «بفصاحهم في كل مكان وتبيان حقيقة معاداتهم الجذرية للمواطنة وحقوق الإنسان عموماً، وحقوق المرأة خصوصاً. فهم أصلاً لا يرون في المرأة إلا وعاءً جنسياً لتفريغ معتهم، وإلجاب ذكور يحملون رايتهم في الفكر الأصولي المنحط». بدورها، رأت ميس العمر أن «الاقنعة كلها سقطت، وليس الأمر مجرد انحراف طراً. كنا نحذّر لأننا نعرف هؤلاء الأشخاص وفكرهم المتطرف». وتساءلت: «هل تقبل تركيا التي تدعم تلك الجماعات عسكرياً وتوفر لها المعسكرات للتدريب

لا يمكن رؤيته إلا في المملكة العربية السعودية. وقيل أيام بحث ناشطون معارضون على موقع «يوتيوب» تسجيلاً مصوراً يظهر أحد المطاوعة السعوديين، عبد الله الهاضل، العضو السابق في هيئة الجنادرية في الرياض، وفق تقارير إعلامية، أثناء عمل الهيئة للتنبه إلى صلاة العصر في إحدى مناطق ريف حلب. ويظهر الهاضل في تسجيل الفيديو راكباً سيارة «بيك أب» بلا لوحة، مسروقة من إحدى مؤسسات الرسمية، يحمل رشاشاً حربياً وهو يدعو الناس في الشوارع إلى الصلاة».

الهيئة، التي شكّلت، أوكلت إليها مهمات حفظ الأمن من تجاوزات المقاتلين



مخيم اليرموك (الأخبار)

بعد قصف مخيم اليرموك. وأشار المعلم إلى أن «الأمم المتحدة والمجتمع الدولي مسؤولان تجاه حالة الإحباط التي يعيشها الفلسطينيون، لعدم تنفيذ قرارات الأمم المتحدة المتعلقة بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني». وأضاف

«ما تقدّمه سوريا للأخوة الفلسطينيين منذ عقود لم تقدمه أي من الدول المضيفة لهم».

وكان بان قد حذّر من أن الهجمات على المدنيين قد ترقى إلى «جرائم حرب». ونقل عنه الناطق باسمه مارتن نيسبركي أنه «قلق من استمرار التصعيد الخطير للعنف في سوريا، والأخطار الكبيرة التي يواجهها المدنيون في المناطق التي تشهد إطلاق نار».

في السياق، حمل الأمين العام لجامعة الدول العربية، نبيل العربي، السلطات السورية مسؤولية أمنية المخيمات الفلسطينية، معرباً عن «قلقه البالغ» لأعداد الضحايا الفلسطينيين. وحذّر من مخاطر إقحام المخيمات الفلسطينية في النزاع الدائر في سوريا. ودعا السلطات السورية وكل الأطراف المتنازعة إلى «المحافظة على أمن اللاجئين الفلسطينيين، وعدم إقحامهم في الصراع الدائر، وتجنّبهم مخاطر الاقتتال والتهجير والنزوح وتوفير الحماية اللازمة لهم».

طهران تطرح «خطة الخروج» من الأزمة

أنقرة عرضت مبادرة على بوتين... والاشتباكات تتواصل في ريف دمشق وحماه

سوريا

أحيت إيران مبادرة قديمة بحلّة جديدة لحلّ الأزمة السورية. ستّ نقاط وضعتها طهران تفضي إلى «سوريا جديدة». بدورها، عرضت تركيا على روسيا، بحسب تقرير صحافي، خطة لإجراء انتقال سلمي للسلطة في سوريا



الحلقي يزور حلب
ويقدم موازنة مالية
للإغاثة والخدمات

مبادرتان جديدتان أعلنتنا لحل الأزمة السورية، واحدة رسمية إيرانية والأخرى تركية كشفتها صحيفة محلية، في وقت تواصلت فيه الاشتباكات والقصف العنيف في مناطق مختلفة من سوريا، وتركزت في ريف دمشق وحماه. وأعلنت وسائل الإعلام الإيرانية، يوم أمس، أن طهران قدمت تفاصيل «خطة للخروج» من الأزمة في سوريا. وتدعو الخطة، التي تتضمن ست نقاط، إلى «وقف فوري لأعمال العنف بإشراف الأمم المتحدة»، و«رفع العقوبات المفروضة على سوريا لإتاحة توزيع المساعدات الغذائية». وتنص كذلك على «بدء حوار بعد عودة الهدوء، لإنشاء لجنة مصالحة من أجل تشكيل حكومة انتقالية. وستكلف هذه الحكومة تنظيم انتخابات حرة للبرلمان والجمعية التأسيسية والرئاسة». وتقضي الخطة أيضاً بأن «تفرج الحكومة عن السجناء السياسيين، ومحكمة المعتقلين المتورطين في جرائم أمام محاكم غير منحازة». وأخيراً، تنص الخطة على إنشاء لجنة «التقويم الأضرار الناجمة (عن النزاع) في البنى التحتية». وتطلب الخطة من وسائل الإعلام توفير «تغطية موضوعية» لـ «وقف حملة التضييق الحالية ضد سوريا».

الجيش النظامي» في ريف حماه، بحسب ما أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان، مشيراً إلى حصول اشتباكات «هي الأعنف منذ أشهر طويلة» في المنطقة. وقال المرصد، في بيانات متلاحقة، إن «القوات النظامية انسحبت من حاجز الشيخ حديد بعد تعرضها للقصف بقذائف الهاون وقذائف مضادة

في داريا اول من امس (حسام شامي - رويترز)

للدروع مصدرها مقاتلون من عدة كتائب مقاتلة». وانسحبت هذه القوات، بحسب المرصد، من حاجز باب الطاقة وحصريا. وأشار المرصد إلى «اشتباكات وحصار حاجز في بلدات حلفايا، وكفرزيتا، وكرنان، والحماميات، وطيبة الإمام وحاجز للقوات النظامية عند مدخل

مدينة محررة، وقرى أخرى في سهل الغاب، في عملية هي الأوسع في محافظة حماه». وأوضح المرصد أن مقاتلين من مجموعات عدة «ينفذون هجوماً واسعاً على معظم الحواجز في ريف حماه». وقتل، بحسب حصيلة أولية في هذه المعارك، سبعة مقاتلين معارضين وطفلة، فيما «حجم الخسائر في صفوف القوات

النظامية غير واضح»، بحسب المرصد. في موازاة ذلك، في المناطق المحيطة بالعاصمة حيث تقوم القوات النظامية بحملة عسكرية واسعة للسيطرة على معال للمقاتلين المعارضين، أشار المرصد إلى أن القوات النظامية أرسلت تعزيزات عسكرية «من مطار المزة العسكري إلى مدينة داريا». وأفاد ناشطون من مدينة

تقرير

تحذير سوري من أسلحة كيميائية تُصنّع في تركيا

نيويورك - نزار عبود

في رسالة ورّعها مندوبها بشار الجعفري إلى مجلس الأمن الدولي التابع للأمم المتحدة أمس، نفت سوريا مجدداً أي نية لديها بشن هجمات بأسلحة كيميائية، إن وجدت لديها، تحت أي ظرف من الظروف. وأشارت الرسالة، التي وُجّهت إلى كل من الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون، ورئيس مجلس الأمن الدولي محمد لوليشكي، إلى دلائل على أنّ مجموعات مسلحة سورية تعمل على استخدام أسلحة كيميائية تصنعها في تركيا. وقال الجعفري: «لقد أكدنا مراراً عبر الأطر الدبلوماسية وبصورة علنية أن سوريا لن تستخدم السلاح الكيميائي إن وُجد لديها تحت أي ظرف كان لأنها تدافع عن شعبها ضد الإرهاب المدعوم من دول معروفة تأتي الولايات المتحدة في مقدمتها». وتحذرت الرسالة عن تقارير إعلامية نشرتها الصحافة التركية عن عزم مجموعات إرهابية على استخدام الأسلحة واتهام الحكومة السورية بها، قائلاً: «كشفت صحيفة «يورت» التركية عن معلومات تفيد بأن عناصر من تنظيم «القاعدة» يصنعون أسلحة كيميائية في مخبر يقع قرب مدينة غازي عنتاب التركية ويهددون باستخدامها ضد المدنيين السوريين». وأضاف نقلاً عن الصحيفة أن «مقاطع

فيديو نُشرت على مواقع الإنترنت تظهر طريقة تصنيع الغاز السام من خلال مواد كيميائية وفُرها تنظيم القاعدة من شركة تركية وجرى اختبارها على كائنات حية». واستغرب كيف أن الدول التي تتهم حكومتها لم تتحرّج تلك التقارير أو عملت على معاقبة الجهات التي سهلت توفير المواد الكيميائية من مصانع تركية. وكشف الجعفري أن حكومته، بناءً على طلبها من بعثة «أونسميس» الأممية، قام وفد منها بمحاولة زيارة لمعمل تابع للقوات الخاص شرقي مدينة حلب يصنع مادة الكلور، لتفقد المعمل وحصر موجوداته؛ «لأن المجموعات الإرهابية كانت تخطط آنذاك للسيطرة عليه، لكن (الوفد) لم يتمكن من ذلك بسبب إطلاق الإرهابيين النار على عناصره». وأكد الجعفري سيطرة «المجموعات الإرهابية» أخيراً على ذلك المعمل الذي يحتوي على أطنان من مادة الكلور السامة، وذلك إثر الحملة الأميركية الغربية الأخيرة، مع كل ما يعنيه ذلك من مخاطر. وحذرت سوريا من لجوء المجموعات الإرهابية إلى استخدام هذا السلاح ضد أبناء الشعب السوري، واستهجنت عدم تحرك المجتمع الدولي لمعالجة تطورات هذا الوضع ومحاسبة داعمي المجموعات الإرهابية، عملاً بقرارات مجلس الأمن ذات الصلة. وختمت الرسالة بالقول إن «أكثر ما تتميز به هذه الحملة المعادية

لسورية هو غياب البعد الأخلاقي عنها؛ إذ لا يمكن بلداناً استخدمت هذه الأسلحة أو ما يشابهها مثل الولايات المتحدة أن تكون مؤهلة لإطلاق هذه الحملة، وخاصة أنها استخدمت ذريعة امتلاك العراق لأسلحة الدمار الشامل لتبرير غزوها واحتلالها لهذا البلد العربي عام 2003. لقد أوضحت سوريا عشرات المرات منذ أثير هذا الموضوع، إن وجدت تستخدم الأسلحة الكيميائية، إن وجدت لديها، ضد شعبها تحت أي ظرف كان، وأكدت تقيدها بالتزاماتها القانونية التي تفرضها الاتفاقيات والبروتوكولات التي قامت صدّقت عليها». وأشارت الرسالة إلى أن سوريا تقدمت قبيل نهاية عام 2003، بمشروع قرار لمجلس الأمن لإخلاء الشرق الأوسط من أسلحة الدمار الشامل الكيميائية والنووية والبيولوجية، إلا أن الولايات المتحدة، والدول التي تدور في فلكها عطلت هذا المشروع وحاربت اعتماده في مجلس الأمن. كذلك لم تستغرب سوريا إفشال الولايات المتحدة قبل أيام قليلة تحرك الأمم المتحدة لعقد مؤتمر كان من المقرر أن يجري قبيل نهاية هذا العام للبحث في إنشاء منظمة خالية من الأسلحة النووية وجميع أسلحة الدمار الشامل الأخرى في الشرق الأوسط، وجرى كل ذلك دفاعاً عن إسرائيل.

ما قل
ودل

قالت وزارة الخارجية

النمساوية أنها طالبت سوريا بتقديم توضيح بشأن اعتقال مواطن نمساوي. واعتقلت الاستخبارات العسكرية السورية جمال عرابي (47 عاماً)، وهو نمساوي من أصل سوري، أثناء وجوده في منزل أقاربه، أول من أمس، في حلب، بحسب ما أفادت عائلته. ولم يتّضح بعد مكان اعتقاله، إلا أنّ الوزارة تعتزم اتخاذ المزيد من الخطوات الدبلوماسية، بحسب متحدّث باسمها. وقالت منظمة «الإغاثة الإنسانية» إن عرابي كان يعمل لحسابها، ويقوم بتوزيع الأدوية والأغذية للمدنيين المتضررين من النزاع الدائر في هذا البلد. (أ ف ب)

وقد عرض رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان هذه الخطة في الثالث من كانون الأول الجاري على الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أثناء زيارته إسطنبول، ووجدها الأخير «مبتكرة»، بحسب الصحيفة. وأضافت الصحيفة أن هذه الخطة الجديدة يجري البحث فيها، في الأيام الأخيرة، بين الولايات المتحدة، وروسيا، ومصر، وقطر والأمم المتحدة.

من جهة أخرى، زار وفد وزاري برئاسة رئيس الحكومة وأئل الحلقي مدينة حلب، بحسب ما أورد التلفزيون الرسمي السوري، يوم أمس. وهي المرة الأولى التي يزور فيها وفد حكومي على هذا المستوى المدينة، التي تشهد منذ خمسة أشهر معارك دامية.

وأفادت القناة الرسمية بأن الزيارة أدت إلى «تخصيص الحكومة مئتي مليون ليرة سورية (مليون دولار) لشراء مواد إغاثية، و100 مليون ليرة لشراء مواد أساسية ومتطلبات الخدمات و140 مليون ليرة للمساهمة في الموازنة المستقلة لمحافظة حلب، وتوفير مساعدات أسبوعية بواسطة الطائرات». إلى ذلك، قالت وزارة الخارجية الإيطالية إن إيطاليا وشخصين آخرين خطفا في سوريا. وأشارت إلى أنها لن تعطي أي تفاصيل بشأن التوقيت الذي وقع فيه الخطف أو جنسية الشخصين الآخرين، من أجل حمايتهما. وأضافت، في بيان، أن الثلاثة يعملون في مصنع للصلب قرب مدينة اللاذقية الساحلية. وقال وزير الخارجية، جيوليو تيرتسي، إنه يعمل مع «جميع أجهزة الدولة المعنية» لضمان إطلاق سراح المواطن الإيطالي ميدانياً، نفذت مجموعات مقاتلة معارضة «هجمات على معظم حواجز

عربيات دوليات

العراق: 48 قتيلاً في انفجارات دامية

قتل 48 شخصاً على الأقل وأصيب نحو 125 بجروح في سلسلة انفجارات دامية أمس هزت نحو 14 منطقة مختلفة في العراق، بينها مناطق متنازع عليها. وفي أول تعليق على التفجيرات، أكد رئيس الحكومة نوري المالكي أن «الحكومة ستقوم بالإجراءات اللازمة لحماية المواطنين»، فيما رأت كتلة «العراقية» أنه فشل «في حفظ الأمن والاستقرار وحماية حياة المواطنين».

(أ ف ب)

السعودية: اتهام ناشط بالردة

أمر قاض سعودي أمس بإحالة ناشط حقوقي، معتقل أساساً بتهمة عقوق الوالدين وتأسيس موقع إلكتروني، على المحكمة العامة بـ«تهمة الردة»، وعقوبتها بالإعدام. وقالت مصادر حقوقية إن «قاضي المحكمة الجزائية في جدة أمر خلال جلسة أمس بإحالة رائف بدوي (الصورة)



على المحكمة العامة، نظراً إلى عدم اختصاص محكمته بالنظر في قضيته قائلًا: «لا أستطيع أن أحكم بالردة». وأبدت المصادر «استغرابها» حيال هذا الأمر؛ لأن التهم الموجهة إلى بدوي لا تتضمن ذلك.

(أ ف ب)

«المنتدى الخليجي» يطالب بإطلاق المعتقلين السياسيين

طالب «المنتدى الخليجي» لمؤسسات المجتمع المدني، الذي عقد في بيروت نهاية الأسبوع في بيانته الختامي حكومات دول الخليج العربية «بإطلاق سراح جميع المعتقلين السياسيين وسجناء الرأي والمدافعين عن حقوق الإنسان ونشطاء المجتمع المدني والسماح لهم بممارسة أنشطتهم السلمية بحرية». كذلك طالب المنتدى بـ«وقف التجنيس السياسي الجاري في بعض دول المجلس، وبالأخص مملكة البحرين وعدم اللجوء إلى تغيير التركيبة الديموغرافية فيها». ودعا البيان أيضاً إلى «الكف عن اتباع سياسة سحب الجنسية من مواطني دول مجلس التعاون الخليجي كوسيلة لمعاكبة النشطاء والمعارضين سياسياً، ووقف المحاكمات السياسية للنشطاء، الحقوقيين في دول المجلس التعاون الخليجي وإسقاط التهم عنهم».

(أ ف ب)

3 خطوط حمراء أطلسيّة لدمشق

تقرير

ناصر شرارة

السوري، وعلى رأسها تجاوز القوات السورية الحدود اللبنانية في عملية سيطرة دائمة أو مؤقتة على أراضي لبنانية، أو الهجوم على أمكنة وجود للمعارضة داخل لبنان، إضافة إلى القيام بأعمال «إرهابية موصوفة» داخل الأراضي اللبنانية. وتقول هذه المصادر إن باريس «ستتخذ ضد النظام السوري خطوات (حاسمة) مدعومة من الأطلسي إذا ما ارتقت إلى مستوى ضربات عسكرية، وذلك في حال ثبوت أنه يعمل على تصدير أزمته الى لبنان، عن طريق



تجاوز واحد من هذه الخطوة قد يعني تدخلا عسكريا مباشرا



زعزعة الأمن فيه على نحو كلي». ورغم أن موسكو لم تمنح موافقتها على هذا الخط الأحمر، على عكس موقفها المتفهم للخط الأحمر المتعلق بالأسلحة الكيميائية، فإن روسيا تأخذ التحذير الفرنسي على محمل الجد. وفي دلالة على قلقها من هذا الاحتمال، فإن روسيا وضعت تصوراً لإجلاء رعاياها من لبنان، المقدّرين بنحو 35 ألفاً، في حال حدوث أزمة أمنية كبيرة فيه على صلة بالأزمة السورية. ويلاحظ هذا التصور إتمام هذا الإجراء عن طريق البحر لضمان سرعة تنفيذه، لأن مطار بيروت لا يلبّي نقل 35 ألف شخص بالسرعة التي تتطلبها مواجهة حالة طوارئ. وكشفت المصادر عينها عن وجود تصورات مشابهة لدى غير دولة

وضعت دول حلف شمالي الأطلسي ثلاثة خطوط حمراء، حذرت النظام السوري من تجاوزها، وقد أبلغته بها، باسم الأطلسي، خلال الأشهر الأخيرة. وكشفت مصادر دبلوماسية موثوقة لـ«الأخبار» أن نشر الولايات المتحدة الأميركية صواريخ «باتريوت» على حدود تركيا مع سوريا يأتي «كاستكمال لحزمة الخطوط الحمراء الثلاثة التي رسمتها دول الحلف في وقت سابق، وقررت إيصالها بالتالي لسوريا، وأيضاً لكل من روسيا وإيران، وذلك تحت عنوان أنها غير قابلة للتجاوز، تحت طائل تدخل الأطلسي عسكرياً في سوريا».

استخدام الكيميائي

الخط الأحمر الأول يتصل بعدم استخدام النظام السوري للأسلحة الكيميائية، تحت طائل التدخل العسكري المباشر للأطلسي. وقد أبلغت روسيا بهذا القرار، بوصفه إجراءً ستلجأ إليه دول الحلف الأطلسي تحت أي ظرف، ومن خارج مجلس الأمن، من دون أن تسجل موسكو تحفظاً على الأمر.

ووفقاً للمصادر، فإنه في آخر لقاء حصل، يوم الرابع من هذا الشهر في جنيف، بين نائب وزير خارجة روسيا وأميركا، ميخائيل بوغدانوف ووليام بيرنز، بحضور السفير الأميركي في سوريا، روبرت فورد، حصلت موسكو من واشنطن على إقرار بأنها لن تتدخل عسكرياً في سوريا، إلا في حال خرق النظام السوري أحد الخطوط الحمراء الثلاثة التي حددها الأطلسي.

المنس باستقرار لبنان

الخط الأحمر الثاني عزّيته باريس، وهو حول «أمن لبنان واستقراره». وقد عمدت الحكومة الفرنسية، من جانب واحد، الى وضع المعايير التي تحدد نوعية الخروقات التي ستعتبر مسألاً بهذا الخط الأحمر من قبل النظام



داريا عن تقديم القوات النظامية حتى نصف المدينة تقريباً.

من ناحية أخرى، في محافظة حمص، قتل ما لا يقل عن أربعة من عناصر القوات النظامية في تفجير عبوة ناسفة بسيارتهم على طريق شنشار، بحسب المرصد.

(أ ف ب، رويترز، أ ب، سانا)

متابعة

معسكرات تدريب وتسليح للمعارضين السوريين في الأردن

واشنطن - محمد دلبح

كشفت مسؤولون في وزارة الدفاع الأميركية «بنقاعون» عن قيامهم في الأسابيع الأخيرة بتحديث خططهم الخاصة بسوريا، وقالوا إنهم يعملون عن قرب مع كل من إسرائيل والأردن ودول أعضاء في حلف شمالي الأطلسي بما فيها تركيا، للسيطرة على عشرات مواقع تخزين الأسلحة الكيميائية السورية، إضافة إلى التنسيق من أجل التدخل عند الضرورة. الخطط الأميركية تأتي في موازاة

إعلان معارضين من الجماعات السورية المسلحة أن عسكريين وبريطانيين يشرفون على معسكرات تدريب في الأردن معدة لتدريب مجندين للجماعات المسلحة على كيفية استخدام كافة أنواع الأسلحة، بما فيها الخفيفة والمتوسطة والثقيلة والصواريخ المضادة للطائرات من نوع «ستينغر» الأميركية. وكان وزير الدفاع الأميركي ليون بانيتا قد أعلن يوم الجمعة الماضي من قاعدة «إنجرليك» التركية الواقعة نحو 96 كيلومتراً شمالي سوريا أن بلاده تخطط لمواجهة كل السيناريوات المحتملة بشأن الأسلحة الكيميائية السورية، لكنه رفض أن يقدم تفاصيل بهذا الشأن.

وقالت صحيفة «واشنطن بوست» إن الحكومة الأميركية ودولا أوروبية أعضاء في حلف الأطلسي «استأجرت مقاتلين خاصين لتدريب الثوار السوريين على كيفية مراقبة مخازن الأسلحة الكيميائية والسيطرة عليها»، إن تخلي الأسد عنها أو فقد السيطرة عليها.

وأفادت وكالة مجموعة صحف «ماكلاشي» الأميركية، في تقرير لها من العاصمة الأردنية، بأن معسكرات تدريب مسلحي المعارضة السورية في الأردن قد بدأ العمل بها منذ شهر

تشرين الأول الماضي. ونقل التقرير عن كمال زوباني من درعا، وهو أحد مجندي المعارضة المسلحة الذين يتلقون التدريب في المعسكر، قوله إن المجلس العسكري في درعا أرسله، موضحاً أنه يسمح للمتدربين بأخذ الأسلحة التي يتدربون عليها لدى عودتهم إلى سوريا. وأشار إلى أنه جرى تدريب ثلاث مجموعات على الأقل في المعسكر في شهر تشرين الأول الماضي، تضم كل مجموعة نحو ستين مجنّداً بوجود ضباط أردنيين يرتدون الزي العسكري الأردني في المعسكر إلى جانب ضباط استخبارات أميركيين.

وقال مجنّد آخر إن مكتب رئيس الائتلاف الوطني السوري المعارض، أحمد معاذ الخطيب، يختار أفراداً من مقاتلي الجماعات المسلحة لإرسالهم إلى معسكرات التدريب في الأردن. وأضاف أن أكثر من 60 آخرين قد درّبوا معه في الدورة التي استغرقت ثمانية أيام في قاعدة عسكرية أردنية قرب عمان بحضور ضباط بريطانيين وأردنيين. وقال: «لقد درّبونا على استخدام قذائف صاروخية مضادة للدبابات من بينها قذائف من طراز كوبرا، إلى جانب صواريخ ستينغر المضادة للطائرات»، التي استخدمت في الأشهر الماضية لإسقاط الطائرات السورية الحكومية.





المنظمات الحقوقية رصدت منع المراقبين من دخول كافة لجان التصويت والفرز (ماركو لونغاري - أ ف ب)

لم يساهم إجراء الاستفتاء على مشروع الدستور في توحيد المصريين المنقسمين بين تأييد الرئيس الإخواني محمد مرسي ومعارضته، بل عزز الانقسام بعد الجدل الذي أثير حول تزوير نتيجة المرحلة الأولى

مصر: الانتهاكات تطغى على الاستفتاء

المنظمات الحقوقية ترصد تجاوزات تطيح عملية الاقتراع... («الإخوان» يصرون على نزاهتها

القاهرة - رنا مهدي

في الوقت الذي تؤكد فيه القوى المناهضة للرئيس محمد مرسي وجماعته، أن المصريين ممن ذهبوا إلى صناديق الاقتراع رفضوا الدستور بنسبة 66 في المئة، يؤكد المؤيدون لمرسي أن نتيجة الاستفتاء جاءت في مصلحتهم بموافقة 56,55 في المئة ممن شاركوا في الاستفتاء. تباين يأتي في ظل صمت من اللجنة العليا المشرفة على الاستفتاء وإصرارها على عدم الإفصاح عن نتيجة المرحلة الأولى رسمياً قبل إتمام المرحلة الثانية المقرر إجراؤها السبت المقبل. منظمات المجتمع المدني رجحت كفة المعارضين، مستندة إلى عشرات التجاوزات والانتهاكات التي رصدتها خلال يوم الاستفتاء، الأمر الذي جعل القوى السياسية المدنية تعادوا التظاهر اليوم، سواء في ميدان التحرير أو حتى أمام قصر الاتحادية، ومنها إلى أمام مقر اللجنة العليا المشرفة على الاستفتاء لرفض نتيجته والمطالبة بإعادة المرحلة الأولى من جديد.

القوى السياسية بررت دعوتها إلى مليونية رفض الاستفتاء اليوم بإشارة إلى أنها تهدف إلى «تحد واضح للتزوير الذي تجاوز في فجاجته أسوأ ما عرفناه في عهد مبارك وطغيانه، حتى مبارك (وزير داخلية حبيب) العادلي وزبائنتهم لم يجروا قط على أن يعلنوا نتائج الفرز قبل نهاية التصويت، ولم يجروا نظام مبارك على فرز الأصوات سراً». ونبهت الجبهة إلى أن «الكذب وصل إلى ادعاء وجود قاض على كل صندوق وهم يضعون موظفين باتمرون بأوامرهم ليشرفوا على العملية الانتخابية». واستندت الجبهة إلى العشرات من التقارير الحقوقية التي رصدت مخالفات بالجملة خلال يوم الاستفتاء، وصلت إلى انتحال أشخاص ينتمون إلى حزب الحرية والعدالة صفة القضاة في 120 لجنة، حسب تصريح رئيس جمعية النهوض بالمشاركة المجتمعية، مجدي عبد الحميد. وأوضح لـ«الأخبار» أن جمعيته تلقت مئات الشكاوى في هذا الصدد من شأنها إبطال العملية الانتخابية، ولا سيما أنه طبقاً لأحكام محكمة النقض فإنه في حال ثبوت شكوى واحدة من تلك الشكاوى تبطل العملية الانتخابية بأكملها. وأكد عبد الحميد أن جمعيته رصدت عشرات الشكاوى من القرى والنجوع بشأن تجاوزات حقيقية تتمثل في تسويد البطاقات والحشد الجماعي ومنع الناخبين من الوصول إلى مقار انتخابهم والرشاوى الانتخابية. وشدد على أن أبرز الدلائل التي تكشف عدم نزاهة الاستفتاء، منع مراقبي المجتمع المدني في كافة لجان التصويت والفرز من الدخول في الوقت الذي يسمح فيه لمدوبي الحرية والعدالة، الذين حصلوا على تصاريح من المجلس القومي لحقوق الإنسان برئاسة الغرياني من الحضور. من جهته، رأى المرشح الرئاسي السابق، خالد علي، أن بطلان الاستفتاء يستدل عليه من عدم إدراج مواد الدستور، المستفتى عليها في استمارة التصويت، في الوقت الذي لم ينشر فيه مشروع الدستور في الجريدة الرسمية. وأوضح أنه تقدم بدعوى أمام محكمة القضاء الإداري لإعادة المرحلة الأولى من الاستفتاء بعد إدراج نصوصه في

استمارة التصويت. ورأى أن ما حصل أخيراً تحت مسمى استفتاء على مشروع الدستور هو في حقيقته استفتاء على الهوية السياسية والانحيازات الحزبية والشخصية. التجاوزات التي رصدتها كل من غرفة عمليات نادي قضاة مصر وجبهة الإنقاذ الوطني إلى جانب ما يقارب 100 منظمة حقوقية، تركزت في معظمها على وجود عناصر من جماعة الإخوان المسلمين داخل اللجان وتوجيههم للناخبين للتصويت بنعم. كذلك رصد وجود أوراق اقتراع غير مختومة، بالإضافة إلى غياب الإشراف القضائي على العديد من اللجان في مختلف أنحاء الجمهورية. وسجل عدم وجود قاض في اللجنة، وهو ما تكرر في جميع محافظات الاقتراع، أو إشراف قاض على عدة لجان مثل ما حدث في إحدى لجان محافظة الشرقية، حيث أشرف فيها قاض واحد على 9 لجان. كذلك رصد وجود صناديق ممثلة أمام القضاة في بعض اللجان في بداية التصويت. ومن ضمن الانتهاكات التي شابت يوم الاستفتاء، حسب تقارير المنظمات الحقوقية، انتحال لصفة قاض في مختلف المحافظات، بالإضافة إلى

تزوير في هويات قضاة بأكثر من لجنة، وتوزيع سكر وزيت وشاي أمام بعض اللجان. كذلك تبين وجود أسماء ناخبين متوفين في الكشوف ببعض اللجان، وعدم وجود أسماء بعض الناخبين في الكشوف رغم وجودها في الموقع الإلكتروني للجنة العليا للانتخابات ومنع دخول المراقبين والإعلاميين وسهولة إزالة الحبر

المعارضة تتظاهر ضد المرحلة الأولى وتشارك في الثانية

القاهرة - بيسان كساب

لا تبدو مصر على موعد مع الهدوء حتى في هذا الأسبوع، الذي يفصل مرحلتها من الاستفتاء على مشروع الدستور المثير للجدل، ولا سيما بعدما دعت المعارضة بكل فصائلها تقريباً إلى التظاهر اليوم. التحالفات للمعارضة المصرية، قالت في مؤتمر صحافي عقده أول من أمس، إنها لا تعترف بنتيجة المرحلة الأولى من الاستفتاء على الدستور، متحدثين عن وقائع تزوير شابتها. الأمر نفسه تكرر أمس في مؤتمر صحافي عقده جبهة

من عملية التصويت يوم السبت الماضي (رويترز)



الفسفوري. كذلك رصد عدم فتح بعض اللجان حتى الساعة الثالثة من عصر يوم الاستفتاء، رغم أن الموعد الرسمي يبدأ من الثامنة صباحاً.

إلا أنه في مقابل تلك التجاوزات، وصف حزب الحرية والعدالة الناطق بلسان جماعة الإخوان المسلمين الاستفتاء بأنه «جرى في جو من النزاهة والشفافية

تحت إشراف قضائي كامل ومراقبة إعلامية محلية وعالمية وفي وجود المنظمات الحقوقية». ودعا باقي الشعب المصري في المحافظات الأخرى إلى الحرص على المشاركة في المرحلة الثانية من الاستفتاء المقرر لها يوم السبت المقبل «لاستكمال مؤسسات الدولة». وفي السياق، أصدر الحزب جدولاً يضم

القوى الثورية، التي تمثل تحالفاً آخر للمعارضة تشكل مستبعداً قوى مقربة من النظام السابق تضمها جبهة الإنقاذ الوطني، من قبيل حزب المؤتمر المصري الذي أسسه عمرو موسى الأمين العام السابق لجامعة الدول العربية. ورأى عضو المكتب السياسي في حركة الاشتراكيين الثوريين، هيثم محمدين، أن الاحتجاجات المزمع تنظيمها اليوم ستحكي كذلك ذكرى المواجهات التي عرفت إعلامياً بـ«مذبحة مجلس الوزراء»، والتي وقعت في الفترة نفسها من العام الماضي. وأدت في حينه إلى مقتل أعداد من المتظاهرين ضد تولي كمال الجنزوري رئاسة الوزراء وقتها على أيدي قوات الجيش.

دعوة المعارضة إلى التظاهر اليوم لن تقابلها هذه المرة على الأقل تظاهرات تنظمها جماعة الإخوان المسلمين، حسبما قال عمرو زكي، الأمين العام المساعد لأمانة حزب الحرية والعدالة في القاهرة. إلا أن زكي رأى في التظاهرات «تعبيراً عن رغبة المعارضة بتجاوز رأي الشعب وتخطي الديمقراطية؛ فالיום هم يكملون مسيرة رفض كل شيء، فكما رفضوا الإعلان الدستوري ثم الإعلان الدستوري الثاني ومشروع الدستور هم الآن يرفضون الاستفتاء نفسه»، في إشارة إلى النتائج غير الرسمية التي أعلنتها حزبه.

في المقابل، علق المتحدث باسم جبهة الإنقاذ الوطني حسين عبد الغني، على اتهامات عمرو زكي، قائلاً إنها «تعبّر عن جهل مطبق ببيدهيات الممارسة الديمقراطية». ورأى أن «مفهوم الديمقراطية ينحصر عند قطاع واسع من الإسلاميين في الصندوق، بينماليات الممارسة الديمقراطية تمتد

لتشمل التعبير الحر عن الرأي بكل السبل، ومن بينها التظاهر والاعتصام والإضراب العام بل والعصيان المدني كذلك». وأضاف: «نحن نعتزم إذا ممارسة ما يترأى لنا من حقوق يكفلها القانون للتعبير عن رفض مشروع الدستور الجديد والدعابة ضده، ولا نرى في ذلك أي تناقض مع المشاركة في المرحلة الأولى»، مشككاً في إجراءات الاستفتاء ومتحدثاً عن تجاوزات تستدعي إعادة المرحلة الأولى.

إلا أن عضو اللجنة العليا للانتخابات المشرفة على تنظيم الاستفتاء، عبد الرحمن بهلول، عقب على مطالب المعارضة، بالقول إن اللجنة عاكفة على دراسة كم كبير من الشكاوى وردت إليها من جهات مختلفة بشأن انتهاكات قد تكون شابت إجراءات المرحلة الأولى. وأضاف: «سنعلن النتيجة قبل المرحلة الثانية، وسنلتزم طبعاً تطبيق ما يمليه القانون علينا إزاءها»، رافضاً الرد على سؤال عما إذا كان القانون يسمح بإعادة المرحلة الأولى من عدمه.

وفيما تتجه المعارضة بمختلف قواها إلى المشاركة في المرحلة الثانية من الاستفتاء بالرغم من التجاوزات التي تحدثت عنها، قرر مجلس إدارة نادي قضاة مجلس الدولة عدم المشاركة في الإشراف على المرحلة الثانية من الاستفتاء، وذلك لعدم تحقيق عدد من الشروط التي وضعها النادي قبل إجراء المرحلة الأولى، وفي مقدمتها فك حصار المحكمة الدستورية العليا. وعاد المعتصمون أمام المحكمة الدستورية العليا أمس مرة أخرى إلى التجمع أمام البوابة الرئيسية والجانبية للمحكمة، ومنعوا دخول المستشار ماهر البحيري، رئيس المحكمة من الدخول.

الجزائر

المستعمر الفرنسي في بلد المليون شهيد

واختفى منذ ذلك الحين، ولا تزال أرملته تطالب بكشف الحقيقة عن مصيره. وقد أعلنت أنها ستتسلم من هولاند كل الوثائق المتعلقة بهذه القضية. وسيزور هولاند، الذي يحبه الجزائريون ورحبوا بانتخابه في أيار، المقبرة اليهودية والمسيحية في العاصمة الجزائرية في بولوغين، وسيضع باقة من السورد على نصب شهداء حرب الاستقلال على مرتفعات العاصمة. وقد أجريت في الأيام الأخيرة عمليات ترميم لهذين الموقعين. وفي الجزائر العاصمة كما في تلمسان، كانت الحياة صعبة لسكان الأحياء المعنفة الذين حرموا من توكيف سياراتهم ومن النوم بسبب الأعمال الكبيرة خلال الليل. وشكر أحد هؤلاء السكان جميع الزائرين الأجانب «الذين لولاهم لأرجت إلى ما لا نهاية عمليات رصف شوارع المدن وصيانتها».

في المقابل، يعول أقرباء رهبان تيجيرين على زيارة الرئيس الفرنسي لتحريك التحقيق في مقتل سبعة رهبان عام 1996 والحصول على موافقة السلطات الجزائرية على زيارة قاضي التحقيق مارك تريديفك. ووجه محامي المدعين المدنيين باتريك بودوان رسالة إلى هولاند طلب فيها التطرق خلال محادثاته إلى «ضرورة تعاون السلطات الجزائرية». وخطف الرهبان السبعة ليل 26 إلى 27 آذار 1996 من ديرهم المعزول قرب المدينة. وتبنت الجماعة الإسلامية المسلحة التي كان يتزعمها حينها جمال زيتوني، الذي كان يشتبه في بعض الأحيان في أنه كان عميلاً للاستخبارات الجزائرية، خطفهم واغتيالهم. وبعد ذلك عثر على رؤوسهم مقطوعة على طريق جبلية. لكن جثثهم لا تزال مفقودة حتى الآن، ما يثير فرضية أن غيابها يهدف إلى إخفاء أسباب موتهم. (أ ف ب، رويترز)

وقد يكون يوم الخميس اختباراً في هذا المجال، وذلك عندما يلقي هولاند خطاباً أمام أعضاء المجلس الوطني الشعبي ومجلس الأمة، الذين أعدوا مشروع قرار لا يزال في الأدرج لمطالبة فرنسا بإعلان ندمها. وفي إطار التطلع إلى المستقبل، شددت الصحف على الاتفاقات الخمسة عشر، ومنها «إعلان مشترك» من أجل تعاون متعذر الوجوه، سيوقعه الرئيسان في احتفال رسمي بعد أشهر من المفاوضات. ومن الملفات التي تمت تسويتها، إنشاء مصنع لشركة «رينو»، والتخلي

«
يتضمن برنامج الزيارة 15 اتفاقاً وإعلاناً مشتركاً» للتعاون

عملياً عن مصانع «لافارج» للأسمنت وتعليم اللغة الفرنسية الذي يتراجع في الجزائر. لكن في ما يتعلق بتنقل الأشخاص، لا تزال المناقشات مستمرة بشأن تعديل اتفاق 1968.

وكان وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس قد أكد أن فرنسا ترغب في عقد شراكة استراتيجية مع الجزائر لمناسبة زيارة هولاند، لكن ليس «معاهدة صداقة لا يرغب فيها الجزائريون». وخلال زيارته، سيكرم هولاند المناضل الجزائري من أجل الاستقلال، موريس ودان، في الساحة التي تحمل اسمه في وسط الجزائر العاصمة. وقد اعتقله المظليون الفرنسيون وعذبوه في 1957

يبدأ الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند، يوم غد الأربعاء، زيارة للجزائر تستمر يومين، وتحمل هذه الزيارة مشاعر متناقضة كونها تتعلق بالمستعمر السابق الذي قذمت البلاد أكثر من مليون شهيد لدحره، ولذلك طالب مسؤولون جزائريون من ضيفهم الاعتذار، وفي الوقت نفسه يمثل الرئيس الفرنسي وجهاً محبباً للجزائريين الذين فرحوا بانتخابه رئيساً.

وزدانت شوارع الجزائر العاصمة وتلمسان، موئل الإسلاميين في الغرب الجزائري، بابهي حللها، استعداداً لزيارة هولاند. وستمنح جامعة تلمسان الرئيس الفرنسي دكتوراه فخرية. ولا ينقضي يوم من دون صدور تصريحات عن العلاقات بين الجزائر وفرنسا، سواء كانت إيجابية أو سلبية، وتطالب بإعلان الندم أو تتحدث عن «صفحة مطوية لكنها غير ممزقة». وفي الأيام الأخيرة، انتقدت عشرة أحزاب سياسية، منها أربعة إسلامية، «رفض السلطات الفرنسية الاعتراف والاعتذار والتعويض، مادياً ومعنوياً، عن الجرائم التي ارتكبتها فرنسا الاستعمارية في الجزائر». واتهمت السلطات الجزائرية التي ترفض فرض هذا الاعتذار والتعويض بالتساهل.

لكن الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة ركز على المستقبل، على غرار هولاند، وأعرب الأسبوع الماضي عن أمله ب«علاقة قوية وديناميكية مع فرنسا». وأضاف «يجب أن نستخلص العبر من تجربتنا السابقة لنصح بالأفعال مسار تعاون وشراكة ما زالاً قابلياً للنضج». وبعد انتخاب هولاند، قال بوتفليقة إن «قراءة موضوعية للتاريخ وحدها ستسمح لفرنسا والجزائر بالتعالى على آثار الماضي المؤلم». إلا أن وزير الخارجية مراد مدلسي، أكد أن من غير الممكن تجنب مسألة الاستعمار.



النهائية حسب إحصائية الحزب 56,55 في المئة مؤيدة لمشروع الدستور في مقابل 43,45 في المئة رافضة. وهو الأمر الذي يتنافى مع رؤية القوى المدنية التي أكدت على لسان نائب رئيس حزب الدستور أحمد البرعي، «أن التصويت بـ(لا) بلغت نتيجته 66 في المئة، لكن النتيجة زُورت».

نسب التصويت في محافظات المرحلة الأولى «أسوان، أسيوط، الإسكندرية، القاهرة، الدقهلية، الغربية، الشرقية، سوهاج، شمال سيناء، وجنوب سيناء». وأظهرت النتائج قبول 8 محافظات من أصل 10 لمشروع الدستور في مقابل رفض محافظتي القاهرة والغربية لمشروع الدستور، لتصبح النتيجة

سيدي بوزيد تنتفض على المرزوقي وبن جعفر

مكتبه، فيما أشار شهود عيان لـ«الأخبار» إلى أن قياديين في مكتب حركة النهضة بسيدي بوزيد طلبوا من الجبالي عدم التوجه إلى المدينة الغاضبة، على اعتبار مسؤولية الحكومة في تردي الوضع الاجتماعي. هذا الاستقبال الاستثنائي لم يفاجئ الملاحظين؛ فقد بدأ واضحاً منذ أيام أن قوى المعارضة، وخصوصاً الجبهة الشعبية (ائتلاف أحزاب اليسار)، تحشد أنصارها في مناسبة الذكرى الثانية لاندلاع الانتفاضة لتجديد مطالب الثورة التي تعتبر الجبهة الشعبية أن ائتلاف الترويكا الحاكم التف عليها. وكانت الجبهة الشعبية مع الاتحاد

الديكتاتورية». وأضاف: «الممره الأولى لدينا حكومة لا تسرق أموال الشعب». وكان مواطنون غاضبون قد استقبلوا الرئيس التونسي في منطقة قرع النور بهتافات غاضبة عند وصوله إلى المقبرة لتلاوة الفاتحة على قبر «رمز الثورة التونسية» الشهيد محمد البوعزيزي. وقال أحد المتظاهرين متوجهاً إلى المرزوقي: «جئت قبل سنة ووعدت بأن تتغير الأمور خلال ستة أشهر، لكن لم يتغير أي شيء». وأضاف آخر: «لا نريد هنا».

وكان لافتاً تغيب رئيس الحكومة الحمادي الجبالي عن الوفد الرسمي «بسبب المرض»، بحسب بيان رسمي

تونس - نور الدين بالطيب

في أوضح تعبير عن رفض التونسيين لواقع البلاد بعد عامين على اندلاع الثورة، قام محتجون في مدينة سيدي بوزيد برشق الرئيس التونسي المؤقت ورئيس المجلس الوطني بالحجارة مطالبين إياهما بالرحيل. وفوجئ الرئيس المؤقت محمد المنصف المرزوقي بمحتجين يرشقونه بالحجارة لدى وصوله إلى المنصة التي أعدت في مناسبة الذكرى الثانية لاندلاع الانتفاضة التونسية بمدينة سيدي بوزيد أمس. وتعرض المرزوقي للرشق بالحجارة بينما كان رئيس المجلس الوطني التأسيسي مصطفى بن جعفر يستعد لإلقاء كلمته.

وتدخلت قوات الأمن لإجلاء الرئيس ومرافقيه وسط احتجاجات غاضبة ودعوات إلى إسقاط الحكومة والنظام. وهتف المحتجون: «الشعب يريد إسقاط الحكومة» قبل أن يتقدموا باتجاه المنصة، حيث كان رئيس الجمهورية مع رئيس حكومته. كذلك هتف قسم كبير من الحضور الذين قدر عددهم بنحو خمسة آلاف شخص بشعار «ارحل ارحل»، وهو الهتاف المشهور الذي كان يطلق بوجه الرئيس المخلوع زين العابدين بن علي قبل سقوطه.

لكن رغم الاحتجاجات، تمكن المرزوقي من إلقاء كلمة، قال فيها «إنه يفهم احتجاجات المواطنين وغضبهم بعد خمسين عاماً من التهميش والفقر وغياب التنمية»، مضيفاً أنه يفهم احتجاجاتهم ويأسهم وإحباطهم الذي يشاركونه إياه. ودعا محافظ الجبهة إلى تسريع نسق التنمية. وقال إن «الحكومة لا تملك عصا سحرية لتغيير الأمور (...) إنها تحتاج إلى الوقت لإنهاء إرث خمسين عاماً من

ما قل ودل

أفرت السلطات الأردنية أمس عن 91 موقوفاً على خلفية الاحتجاجات التي شهدتها المملكة منتصف الشهر الماضي ضد رفع أسعار المحروقات. ونقلت وكالة الأنباء الأردنية عن النائب العام لمحكمة أمن الدولة العميد القاضي



العسكري مهند حجازي قوله إن «النيابة العامة ستواصل الإفراج عن بقية الموقوفين وعددهم 10 أشخاص (اليوم الثلاثاء) بعد احضارهم الكفالات العدلية التي تضمن حضورهم عند الطلب». وكشف حجازي أن «النيابة العامة ستواصل التحقيق مع 15 شخصاً آخرين تمهيداً لإحالتهم على القضاء». وكان الملك عبد الله الثاني (الصورة) قد وجه الحكومة الأردنية لاتخاذ «الإجراءات القانونية» للإفراج عن الموقوفين. (أ ف ب)



من احتجاجات سيدي بوزيد أمس (محمد بن عزيزة - رويترز)

وتبرأ القيادي في الجبهة الشعبية، الأمين العام لحزب الوطنيين الديمقراطي الموحد، شكري بلعيد، من مسؤولية الجبهة عما جرى لموكب الرئيس وحمل مسؤولية ذلك لحزب التحرير الإسلامي والتيار السلفي اللذين يطالبان بالخلافة الإسلامية. وأكد بلعيد أن رشق أنصار الحزبين الإسلاميين لموكب الرئيس ورئيس المجلس التأسيسي بالحجارة يعود إلى اختلافات في العائلة الإسلامية. وتمثل الطريقة الغاضبة التي استقبلت بها مدينة سيدي بوزيد الرئيسين المرزوقي وبن جعفر رسالة إلى الترويكا الحاكمة عن تدهور الوضع الاجتماعي وتواصل تهميش هذه المنطقة التي تعد من أكثر الجهات التونسية فقراً، وكان أهلها الذين فجروا الانتفاضة الشعبية التي اطاحت بنظام بن علي يعتقدون أن حياتهم ستتغير بعد سقوط النظام السابق، إلا أن شيئاً لم يتغير حسب قوى المعارضة وجمعيات العاطلين من العمل والنقابات. ويجمع المراقبون على أن ما حدث في سيدي بوزيد يلخص المناخ العام في تونس بعد عامين من سقوط النظام، الذي يتميز باحتقان كبير بسبب الإحباط الذي يخيم على الشارع لغياب التنمية وفرص العمل وتنامي الفقر والتهميش والبطالة، كذلك تشير الاضطرابات التي عرفتتها مدينة سيدي بوزيد إلى تفاقم الغضب الشعبي على الترويكا الحاكمة.

ليبيا

طرابلس تضرب عصفورين بحجر

إغلاق الحدود الجنوبية يسهم في الحد من تهريب السلاح ويعدّ للتدخل في مالي



معمّر عطوي

ليست المرة الأولى التي يعلن فيها الليبيون الجنوب منطقة عسكرية، وخصوصاً أن هذه الصحراء المفتوحة على بلدان تشترك معها ليبيا بقبائل تعيش عبر الحدود، قد عانت، بعد نجاح انتفاضة 17 شباط في الإمساك بالسلطة خريف العام الماضي، من اشتباكات قبائلية دفعت السلطات إلى إعلانها منطقة عسكرية



وفقاً للمادة الأولى من القرار الليبي، تصبح مناطق غدامس وغات، وأوباري، والشاطي، وسبها، ومرزق، والكفرة، منطقة عمليات عسكرية مغلقة تطبق بشأنها التشريعات الاستثنائية الواردة بالخصوص، بينما نصت المادة الثانية على أن تغلق مؤقتاً الحدود الليبية البرية مع كل من تشاد، والنيجر، والسودان، والجزائر، إلى حين تنظيمها وإعادة فتحها بالتنسيق مع دول الجوار. وكلف القرار في المادة الثالثة منه وزير الدفاع، محمد البرغثي (الصورة)، «بتعيين حاكم عسكري للمنطقة الجنوبية، على أن يكون من خارجها ويمنح كافة الصلاحيات المخولة للسلطة التنفيذية في هذا الخصوص، بما في ذلك القبض على المطلوبين للعدالة في هذه المناطق وإبعاد المتسللين عبر الحدود وإعادتهم إلى أوطانهم، وله أن يستعين بمن يراه مناسباً لتحقيق ذلك».

يبدو أن قرار المؤتمر الوطني العام الحاكم في ليبيا (البرلمان)، أول من أمس، إغلاق حدود البلاد مع كل من النيجر والجزائر وتشاد والسودان، مؤقتاً، بالتزامن مع إعلان الجنوب «منطقة عسكرية مغلقة»، كان بمثابة ضرب عصفورين بحجر واحد؛ ضبط الوضع الأمني عبر الحدود في ظل ازدياد عمليات نقل السلاح، والإعدادات المناخات تدخل عسكري دولي في شمال مالي.

ولعل زيارة رئيس الوزراء الليبي علي زيدان، يوم الجمعة الماضي، لكل من الدول الأربع المجاورة، تصب في هذا الإطار. ففيما تعاني بعض مدن ليبيا، وخصوصاً بنغازي، من اعتداءات متواصلة قد يكون سببها الحضور الكثيف للإسلاميين المتشددين الذين باتوا جزءاً من المشهد الليبي منذ انتهاء حكم الزعيم العقيد معمر القذافي، ثمة مشكلات عديدة تعاني منها ليبيا - ما بعد الثورة - أبرزها الاشتباكات المتواصلة بين خلايا مسلحة، أو اعتداءات كان آخرها يوم أمس حيث تم استهداف مركزي شرطة في هجومين متزامنين في بنغازي (شرق)، فضلاً عن بقايا أزام القذافي والخوف من اتصاليهم ببعض أبناء «العقيد» الموجودين في الجزائر والنيجر.

لذلك كان إعلان منطقة الجنوب منطقة عسكرية وإقفال الحدود مع أربع دول بمثابة إجراء وقائي له مدلولاته السياسية والأمنية في الداخل الليبي وفي الجوار، حيث تعاني منطقة الساحل الأفريقي والصحراء الكبرى من تحركات ناشطة لتنظيم القاعدة، توصلت أخيراً إلى السيطرة على شمال مالي وإعلان حكم الشريعة الإسلامية هناك.

وبدا أن قرار المؤتمر الوطني الأخير كان استجابة للعديد من أعضاء البرلمان، وخصوصاً أن بعض هؤلاء

قاطعوا جلسات المؤتمر في الأونة الأخيرة احتجاجاً على انعدام القانون في الجنوب، مشيرين إلى أعمال عنف متزايدة من جانب جماعات مسلحة هناك، إضافة إلى تهريب المخدرات. واللافت أن هذه السيطرة أعقبت انتصار الثورة، وتحول المنطقة الحدودية الجنوبية من الهضبة الأفريقية إلى مسرح خصب لتحركات التنظيمات الجهادية المسلحة ولتهريب كميات كبيرة من الأسلحة التي كانت في مخازن الجيش الليبي السابق إلى منطقة الساحل. بصورة أوضح، أصبحت

منطقة جنوب ليبيا ممراً آمناً لعناصر القاعدة الذين يؤمنون الدعم اللوجستي «لإخوانهم» في شمال مالي. لذلك يأتي القرار الليبي بإغلاق مؤقت للحدود، والذي صوت عليه النواب بغالبية 136 صوتاً، متزامناً مع الاستعدادات للتدخل العسكري في مالي، وفي الوقت نفسه محاولة لضبط الأرض الأكثر خصوبة للجماعات المسلحة وللخلافات القبائلية في الداخل الليبي. أما على المستوى الإقليمي، فقد بدأ القرار الليبي متعاوناً إلى أبعد الحدود مع

الدول الكبرى التي تستعجل قرار التدخل العسكري في شمال مالي، وخصوصاً فرنسا التي تقف على رأس المطالبين بهذا التدخل. والتماهي الليبي مع الموقف الفرنسي أمر طبيعي نسبة إلى حجم الدعم الفرنسي للثورة في ليبيا. الواضح أن الأرضية السياسية الداخلية في مالي قد أصبحت ملائمة لتدخل أفريقي دولي، وخصوصاً بعد تأليف الحكومة، وحرص رئيس الوزراء الجديد ديانغو سيسوكو على منح المزيد من الثقل للمناطق الثلاث في شمال مالي، التي تحتلها بالكامل منذ حزيران

حزب تشافيز يحقق فوزاً ساحقاً في الانتخابات المحلية

فنزويلا

من جهة أخرى، استأنف الرئيس هوغو تشافيز ممارسة مهامه الرئاسية بعد تعافيه من العملية الجراحية التي أجريت له في كوبا الثلاثاء الماضي. وقال وزير العلوم والتكنولوجيا خورخي أريازا، في اتصال هاتفي مع التلفزيون الفنزويلي الرسمي إن «الرئيس بدأ الاجتماع بنا وصادر توجيهاته في ما يتعلق بالأمور الواجب القيام بها في بلدنا».

وأشار إلى أن الأخير «وجه نداءً إلى كل الفنزويليين، وخصوصاً الوطنيين، لكي يمارسوا حقهم في التصويت لترسيخ الإنجازات التي تحققت على طريق العدالة الاجتماعية».

(الأخبار، أ ف ب)

«كل الشعب الفنزويلي»، لكن خصوصاً الرئيس تشافيز. وأضاف أن النصر يمثل «خريطة باللون الأحمر» أي الوان علم الحزب. بالمقابل، اعرب مرشح المعارضة كابريليس عن حزنه للنتائج التي أفرزتها الانتخابات. وقال في خطابه أمام انصاره «إن من الصعب أن تأتي إلى هنا وتظهر ابتسامة، هذه لحظة صعبة، ولكن دائماً تظهر فرص صعبة».

وأضاف: «لدينا الكثير من العمل لتعزيز أنفسنا أكثر من ذلك». وعلق أستاذ الدراسات الأميركية اللاتينية في كلية بومونا في كليرمونت، كاليفورنيا، ميغيل تينكر سالاس، على نتائج الانتخابات بالقول إن انصار تشافيز أثبتوا أن حركتهم هي مؤسسة كافية لتحافظ على نفسها وللغفوف في ما يقرب من 90% من فنزويلا.

أرياس كارديناس، الحاكم المنتهية ولايته بابلو بيريز بحصوله على 50,99% من الأصوات مقابل 46,74%. فيما تمكن زعيم المعارضة هنريكي كابريليس من الاحتفاظ بمنصبه حاكماً لولاية ميراندا الغنية بأكثرية 50,35% من الأصوات والحق الهزيمة بنائب الرئيس السابق الياس خوا. أما الولاية الأخرى التي تمكنت فيها المعارضة من الاحتفاظ بمنصب الحاكم، فهي ولاية لارا حيث جرى الاقتراع من دون حوادث وسط انتشار أكثر من 140 ألف شرطي. كذلك خسرت المعارضة أيضاً ولايتي كارابوبو الصناعية وتاشيرا وجزيرة نويفا اسبارتا وجزيرة نويفا.

وأشاد المسؤول عن حملة الحزب الحاكم الانتخابية، خورخي رودريغيز، أمام الصحافيين بـ«الغالبية الساحقة» التي حققها الحزب. ورأى أن الفوز هو فوز

تمكن الحزب الاشتراكي الموحد الحاكم من تعزيز سلطته، بعدما تمكن من رفع عدد الولايات التي تتبع له، فيما استطاع مرشح المعارضة للانتخابات الرئاسية، هنريكي كابريليس، الاحتفاظ بمنصبه ليكرس نفسه بذلك المرشح الأول للمعارضة في منافسة هوغو تشافيز.

ونجح الحزب الاشتراكي الموحد في الفوز بـ 20 ولاية من أصل 23، فيما كانت حصته قبل الانتخابات 15 ولاية فقط. ووفقاً للنتائج المتعلقة بـ 21 ولاية نشرها المجلس الوطني الانتخابي، حل مرشح الحزب الاشتراكي الموحد في المرتبة الأولى في 19 ولاية مقابل ولايتين للمعارضة.

ونجح الحزب الحاكم في رهانه لاستعادة ولاية زوليا النفطية الأكثر ثراءً واحتفاظاً في البلاد. وهزم مرشح الحزب الاشتراكي الموحد، فرانسيسكو

كما كان متوقعاً، فاز الحزب الحاكم بأغلبية ساحقة في الانتخابات المحلية في اقتراع وصفته السلطات بأنه استفتاء شعبي لزعيمهم هوغو تشافيز، ليكرس بذلك هيمنته على الحياة السياسية في البلاد

عربيات دوليات

إليزابيث تجتمع بالحكومة للمرة الأولى منذ قرن

من المقرر أن تشارك الملكة إليزابيث الثانية (الصورة) في اجتماع للحكومة البريطانية اليوم، لأول مرة منذ أكثر من قرن، حسبما أعلنت الحكومة البريطانية. وستوجه الملكة إليزابيث (86 عاماً) إلى الاجتماع الذي يُعقد في مقر رئيس الوزراء في داوونغ ستريت، كمرافقة في زيارة، بمناسبة العيد الماسي لتوليها العرش. وقال متحد باسم مقر رئاسة الوزراء إنه يعتقد أن الملكة فكتورياً، جدة



الملكة إليزابيث، التي توفيت في 1901، كانت آخر ملكة تمارس هذا الحق. وستجلس الملكة إليزابيث وسط طاولة الاجتماع، بينما يجلس رئيس الوزراء ديفيد كامبرون إلى يمينها ووزير الخارجية وليام هيج إلى يسارها. وقال مكتب رئيس الوزراء في رسالة على موقع تويتر «الملكة ستزور داوونغ ستريت غداً (اليوم). وستقدم لها هدية بمناسبةيوبيلها الماسي، وستحضر اجتماع الحكومة كمرافقة».

(أ ف ب)

الحرس الثوري يجري مناورة في هرمز

أعلن قائد البحرية في الحرس الثوري الإيراني الأميرال علي فدوي، أمس، أن الجمهورية الإسلامية تعتزم إجراء مناورة عسكرية في مضيق هرمز بحلول آذار المقبل. وقال فدوي للمصاحفين إنه سيتم إجراء المناورة بحلول نهاية السنة الفارسية الحالية التي تنتهي في 20 آذار. وحذر الجنرال فدوي الأميركيين إذا ما استهدفوا ناقلات الطاقة في الخليج بأن ذلك «سيؤدي إلى كارثة عالمية»، قائلاً «لا توجد أي دولة تعد تهديداً لإيران ما عدا أميركا».

(مهر)

صالحى لإنهاء حالة الجمود مع الغرب

قال وزير الخارجية الإيراني علي أكبر صالحى، أمس، إنه يجب البحث عن وسيلة لإنهاء حالة الجمود بين إيران والقوى العالمية بشأن برنامج طهران النووي. ونقلت وكالة الطلبة الإيرانية للأنباء عن صالحى قوله «خلص الجانبان إلى أن عليهما الخروج من الجمود الراهن»، ويتوقع استئناف الجهود الدبلوماسية بين إيران ومجموعة «1+5» الشهر المقبل.

(أ ف ب)

سجال أميركي حول السلاح: «ليت مديرة المدرسة كانت تحمل بندقية!»

وتدعم آخر المستجدات في التحقيقات في حادثة المدرسة وجهة نظر هؤلاء؛ إذ تبين أن مرتكب الجريمة، أدام لانزا، استخدم بندقية هجومية ذات مخزن كبير السعة ومسدسين، ما سمح له بقتل عدد كبير من الأشخاص خلال وقت قصير. لكن المشككين في نجاح الديمقراطيين بتصعيدهم الأخير يلفتون إلى استحالة إقرار قوانين حظر وصعوبة فرض ضوابط على حمل السلاح في كافة الولايات، وذلك بسبب دفاع السياسيين والمشرعين الجمهوريين، وعدد كبير من الديمقراطيين بشراسة عن ذلك الحق، أضف إلى ذلك «ضعف موقف» الرئيس باراك أوباما في هذا الشأن.

فمعظم الصحافيين الأميركيين انتقدوا «تجاهل» أوباما الموضوع طوال فترة عهده الأول وكلماته «الضبابية» في تصريحه الأخير بعد مجزرة المدرسة.



حق، حيازة السلاح تحميه المادة الثانية من الدستور الأميركي



حين قال: «يجب اتخاذ إجراءات جديدة للحؤول دون وقوع حوادث مماثلة في المستقبل»، من دون أن يحدد ما هي تلك «الإجراءات».

ولعل تصريحات بعض أعضاء مجلس الشيوخ الجمهوريين يعبر عن الشرح الكبير الذي يقسم الطرفين؛ إذ قال نائب ولاية تكساس الجمهوري لوي غوميرت إن «مديرة المدرسة المستهدفة كان بإمكانها أن تردى القاتل لو كانت تحتفظ ببندقية هجومية في مكتبها»، وأضاف عبر شاشة «فوكس نيوز»: «كم تمنيت لو كانت لديها بندقية إم 4 الحربية». كذلك سُمعت بعض الدعوات إلى السماح بحمل السلاح الهجومي داخل المدارس، لكن بعض المحافظين حاولوا أن يحذوا من تطرف الآراء في قضية السلاح، ودعوا إلى «عدم الوقوف بوجه أي مبادرة لنقاش الأفكار والقوانين المقترحة».

وبشأن خطوات أوباما، قال المحللون إن قضية ضبط السلاح وفرض قوانين جديدة ستزيد الضغوط على الرئيس الذي كان مشغولاً بأولويات أخرى مثل المشاكل المالية العالقة في الكونغرس وعناوين سياسية وضعها خلال حملته الانتخابية الأخيرة.

صحيفة «ذي نيويورك تايمز» ذكرت، من جهتها، أنه قبل يوم من ارتكاب جريمة مدرسة نيوتاون، كان مشرعون في ولاية ميتشغن قد رفعوا مشروع قانون يجيز حمل سلاح هجومي في المدارس. وقبل أسبوع من الحادثة أعلن مسؤولون في فلوريدا أنهم سيصدرون قريباً الرخصة رقم مليون لحمل سلاح ناري.

لكن هل سينجح الناشطون الديمقراطيون بفرض قيود قانونية على حمل السلاح؟ هل سيستمررون أصلاً بالعمل بالزخم نفسه أم أن الموضوع سيبهت سياسياً وإعلامياً كالعادة بعد مرور فترة زمنية قصيرة؟ سأل معظم المحللون في ظل صمت ملحوظ من قبل لوبي السلاح الأول في الولايات المتحدة «الاتحاد الوطني للسلاح».

وفي هذا الإطار، سُجّل أمس إقفال حسابي «فايسبوك» و«تويتر» التابعين لـ«الاتحاد»، بعدما انهالت تعليقات المعارضين لحمل السلاح على الموقعين. وأطلقت حملات هجومية عليه عقب حادثة المدرسة. وكان «الاتحاد الوطني للسلاح» قد احتفل الأسبوع الماضي بتسجيله 1,7 مليون «لايك» على صفحته على «فايسبوك».

إسرائيل توسّع الاستيطان في القدس المحتلة

ضرورة لمنع تنفيذ هذه القرارات الاستيطانية في أراضي دولة فلسطين المحتلة من قبل إسرائيل».

ورأى أبو ردينة، في الاتصال الذي أجري معه من روما حيث هو موجود مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس في زيارة رسمية، أن هذا القرار «الاستيطاني استهانة بالمجتمع الدولي الذي صوت لدولة فلسطين» و«ضد الاستيطان وهو استفزاز غير مقبول». وأضاف أن «على إسرائيل أن تتحمل مسؤولية هذا التصعيد الخطير لأنها لا تدمر فقط حل الدولتين، بل تدمر احتمالات الامن والاستقرار في المنطقة».

بدوره، طالب كبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات الإدارة الأميركية بأن «تصوت للقرارات الفلسطينية التي ستقدم لمجلس الامن ضد الاستيطان الإسرائيلي».

(أ ف ب)

الأميركي جو بايدن للقدس ولقائه كبار المسؤولين الإسرائيليين وقتها لتعزيز محادثات السلام الفلسطينية - الإسرائيلية. وقبل أسبوعين أعلنت وزارة الداخلية الإسرائيلية إعادة إطلاق الخطة. ويقدم أكثر من 340 ألف مستوطن إسرائيلي في مستوطنات بالضفة الغربية المحتلة، وهو رقم في تزايد مستمر. كذلك يقيم نحو مئتي ألف آخرين في أكثر من عشرة أحياء استيطانية في القدس الشرقية المحتلة.

ورداً على الخطوة الإسرائيلية، قال المتحدث باسم الرئاسة الفلسطينية نيل أبو ردينة: «ندين بشدة القرار الإسرائيلي، وستكون السلطة الفلسطينية بصدد اتخاذ خطوات كبيرة ضرورية قريباً جداً ضد الاستيطان الإسرائيلي، منها في مجلس الامن الدولي، وخطوات أخرى

رغم هول مجزرة مدرسة نيوتاون، إلا أن الرئيس الأميركي باراك أوباما لم يجرؤ على ذكر مشروع الحد من حمل الأسلحة الهجومية، ولا سيما أن حيازة السلاح في الولايات المتحدة حق دستوري تدعمه لوبيات كبرى

صباح ايوب

بعد كل حادثة إطلاق نار يرتكبها مواطن أميركي على أراضي الولايات المتحدة، يعود إلى الواجهة الجدل السياسي بشأن حق حيازة السلاح الذي تحميه المادة الثانية من الدستور الأميركي. غالبية الجمهوريين والمحافظين يعارضون المش بهذا الحق «المقدس»، وبعض الديمقراطيين يطالبون بإقرار قوانين جديدة تفرض قيوداً على حمله واقتنائه. لكن، حتى اليوم لم يقو الرؤساء الأميركيون المتعاقبون على إجراء تعديلات جوهرية على ذلك الحق المشروع الذي يلي مباشرة حق التعبير عن الرأي في دستور البلاد، والذي تحميه شركات تجارية وهيئات سياسية نافذة، أهمها «الاتحاد الوطني للسلاح».

لكن بعد حادثة مدرسة نيوتاون في ولاية كونكتيكت الأخيرة، التي أودت بحياة 26 مواطناً، قال بعض النواب والمشرعين الديمقراطيين إن هذه المرة «ستكون حاسمة»، وإن المجزرة تلك يجب أن «توقظ الكونغرس وتدفعه إلى التصرف بجديّة حيال الأمر». السيناتور الديمقراطي ديان فينشتاين، التي أعدت خطة لحظر البنادر الهجومية ذات المخازن الكبيرة السعة، قالت إنها ستطرح تشريعاً جديداً هذا الأسبوع. والسيناتور ديك دوربن، ثاني أكبر عضو ديمقراطي في مجلس الشيوخ، أعلن أن المشرعين سيعقدون قريباً جلسات استماع بشأن فرض قيود على حمل السلاح، كذلك كثر عدة أعضاء آخرين أنهم سيولون القضية، التي تعرضت للتجاهل طويلاً، اهتماماً جديداً.

عمليات تهريب الأسلحة ناشطة في الجنوب الليبي (عصام الفيتوري - رويترز)



الماضي المجموعات الإسلامية المسلحة. لذلك دعا الاتحاد الأفريقي والمجموعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا مجدداً، أمس، إلى نشر قوة أفريقية «من دون تأخير» لطرد الجماعات الإسلامية هناك. لكن الخطة العسكرية التي وضعها قادة جيوش الدول الأعضاء في المجموعة الاقتصادية، خلال اجتماع في أبيدجان أخيراً، والتي أطلق عليها اسم «البعثة الدولية لدعم مالي»، لا تزال تحتاج إلى تفاهم فرنسي - أميركي بشأن قرار من مجلس الأمن يسمح ببدء عمل عسكري دولي في مالي.

ما قل ودل

يَنجّه الشعب الكوري الجنوبي غدا الأربعاء إلى صناديق الاقتراع لانتخاب رئيس جديد للبلاد، حيث سيختار الناخبون بين بارك غيون - هاي مرشحة الحزب المحافظ الحاكم، ومون جاي - إين ممثل فريق تقدمي. وتوقع استطلاعات الرأي نتيجة مقاربة، إذ إن المرشحة المحافظة تحظى بتقدم طفيف بحسب الاستطلاعات الأخيرة، وتحوم الشكوك حول ناخبي «الوسط»، لا سيما طبقة وسطى قلقة إزاء الأمن الاقتصادي والتفاوت الاجتماعي.

(أ ف ب)

هلوب

وفيات

الحركة الثقافية في لبنان وأهالي بنت جبيل يدعون إلى المشاركة في الاحتفال التابيني للمربي والمناضل الأستاذ أحمد شرارة (أبو عصام)

وذلك اليوم الثلاثاء الواقع فيه 18 كانون الأول 2012 الساعة الخامسة في الجمعية الإسلامية للتخصص والتوجيه العلمي . سببئس . رملة البيضاء . قرب أمن الدولة.

آل الحاج يوسف في لبنان والمهجر ينعون إليكم بمزيد من الرضى والتسليم بقضائه تعالى المأسوف على شبابه فقيدهم الغالي

رضوان محمد علي مهدي (أبو رامي)

والده: المرحوم الشيخ محمد علي مهدي (أبو غسان)

والد زوجته: المرحوم الشيخ خليل حسين (أبو ماهر)

زوجه: ديماء خليل حسين

أولاده: دانا ورامي وكريم

صهره: ماجد الرز

أشقائه: المهندس غسان وعدنان وآلان والمرحوم قحطان مهدي

أشقائه زوجته: الدكتور ماهر والمرحوم المهندس محمود والمهندس مازن حسين صهره لشقيقته: المختار عدنان سعيد عمه: حسن والمهندس منير مهدي

خالاه: المهندس محمد ديب مهدي والمرحوم أحمد مهدي

تقبل التعازي يومي الثلاثاء والأربعاء في 18 و19 كانون الأول 2012 في منزل القعيد في بنهران - الكورة، ويوم الخميس الواقع فيه 20 كانون الأول في قاعة الجمعية الإسلامية للتخصص والتوجيه سببئس - الرملة البيضاء - بيروت (قرب المديرية العامة لأمن الدولة) من الساعة 4 حتى 7 مساءً.

والده: ادوار موسى بارودي

زوجه: زينة أنطوان حرب

ابنته: عايدة بارودي

أشقائه: هلي بارودي

راي بارودي وعائلته

رودي بارودي وعائلته

كارلوس معلوف

فريدريك معلوف

عمه: ادمون بارودي وعائلته

عهد بارودي وعائلته

وعوموم عائلات: بارودي، حرب، رياشي، شمعون، فرج الله، شربل، معلوف، كباي، غزال معوض، نهرا، الحاج، كلاجيان وأنسابهم في الوطن والمهجر ينعون إليكم بمزيد من الحزن والأسى فقيدهم الغالي المرحوم الدكتور

عمر ادوار بارودي

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم الثلاثاء 18 الجاري في مطرانية الروم الملكيين الكاثوليك - المتحف طريق الشام حيث يوارى في الثرى في مدفن العائلة.

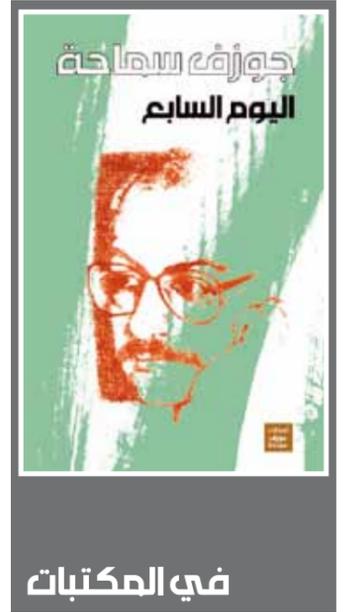
تقبل التعازي أيام الاثنين والثلاثاء والأربعاء 17 و18 و19 الجاري في صالون مطرانية الروم الملكيين الكاثوليك - المتحف طريق الشام ابتداءً من الساعة الحادية عشرة قبل الظهر لغاية الساعة السابعة مساءً.

الرجاء اعتبار هذه النشرة إشعاراً خاصاً.

إعلاناتكم الرسمية والمبوبة والوفيات

الزخار

هاتف: 759555 - 01
فاكس: 759597 - 01



في المكتبات

نزع الملكية وفقاً لقانون الاستملاك رقم 91/58 وتعديلاته، ولإبداء ملاحظاتكم وطلباتكم بهذا الخصوص وينبغي التصريح عن المستثمرين وأصحاب الحقوق والا أصبحتم مسؤولين عن التعويض الذي يستحق لهم، وبحال عدم حضوركم تجري المعاملة غيابياً وفقاً للاصول.

رئيس قلم لجنة الاستملاك الابتدائية في الشمال
انطوان معوض
التكليف 2658

اعلان

تجري لجنة المزايدات في الجامعة اللبنانية مزايدة عمومية لتلزم استثمار استراحة لزوم كلية التربية . الفرع الاول على اساس سعر يقدمه العارض وذلك في مبنى الادارة المركزية للجامعة اللبنانية المبنى الزجاجي . المتحف.

اليوم الخميس الواقع في 2013/1/17 الساعة (12/13) الثالثة عشرة والنصف. تقدم العروض للاشتراك في المزايدة وفق نصوص دفتر الشروط الخاص الذي يمكن الاطلاع والحصول عليه لدى أمين سر كلية التربية الفرع الاول. لصالح الجامعة اللبنانية. كلية التربية . الفرع الاول

العنوان: الأونيسكو
مكتب: السيدة ضياء كلاش
يجب ان تصل العروض وطلبات الاشتراك في المزايدة العمومية الى قلم الدائرة الادارية المشتركة في رئاسة الجامعة اللبنانية وذلك قبل الساعة الثانية عشرة ظهراً من يوم الاربعاء الواقع فيه 2013/1/16 وذلك أثناء الدوام الرسمي.
بيروت في 7 . كانون الاول 2012
رئيس الجامعة اللبنانية
عدنان السيد حسين
التكليف 2637

اعلان صادر عن دائرة تنفيذ صور غرفة القاضي عبد القادر النقوزي رقم المعاملة 2012/888
بتاريخ 2012/12/12 تقرر ابلاغ احمد ابراهيم ماضي مجهول محل الإقامة وجوب حضوره الى قلم دائرة تنفيذ صور للاستلام الانذار التنفيذي المقدم من المفنذ دنيا حسن جابر بموضوع اثبات طلاق والا اعتبر كل تبليغ في قلم الدائرة قانونياً.

رئيس القلم
علي حجازي

اعلان بيع بالمعاملة 2011/961
محكمة تنفيذ عقود السيارات في بيروت
برئاسة القاضي جورج أوغست عطية تباع بالمزاد العلني نهار الجمعة في 2012/12/28 الساعة الثانية بعد الظهر سيارة المنفذ عليها امل محمد بزون مازكة كيا . picanto موديل 2009 رقم 403672/ج/المعاملة 278
لدين طالبة التنفيذ شركة كابيتال

فينانس كومباني ش.م.ل. وكيلها المحامي جيمي كرم البالغ /\$10545/ عدا اللواحق والمخمنة بمبلغ /\$2700/ والمطروحة بسعر /\$2300/ أو ما يعادلها بالعملة الوطنية وان رسوم الميكانيك قد بلغت حوالي /2,835,000/ ل.ل.

فعلى الراغب بالشراء الحضور بالموعد المحدد إلى مراب سيرياك في بيروت الكرنطينا مصحوباً بالثمن نقداً أو شيك مقبول و5% رسم بلدي.

رئيس القلم
أسامة حمية

اعلان

صدر عن محكمة تنفيذ عقود السيارات والاليات في بيروت برئاسة القاضي جورج أوغست عطية قرار بإبلاغ المنفذ عليه يوسف ياسين المصري بالطرق الاستثنائية عملاً بحكام المادة 409 اصول محاكمات مدنية، الانذار الاجرائي وطلب التنفيذ ومرفقاته وقرار الحجز على السيارة رقم /355790/ج الصادر بالمعاملة رقم 2010/132 تاريخ 2010/2/23 المقدمة من بنك الاعتماد المصرفي ش.م.ل. وكيله المحامي جيمي كرم.

وعليه تدعوكم هذه الدائرة للحضور اليها شخصياً أو بواسطة وكيل قانوني لتبليغ الاوراق المشار اليها خلال مهلة ثلاثة اسابيع من تاريخ النشر.

رئيس القلم
أسامة حمية

اعلان

صادر عن محكمة القبيات المدنية القاضي باسم نصر الناظر بقضايا الاحوال الشخصية رقم المعاملة 2012/182
المستدعي: برنارد ايليا الصفتلي الموضوع: حصر ارب المرحوم الخوري حنا الصفتلي من القبيات سنة 1915 توفي المرحوم الخوري حنا الصفتلي وأنحصر اربته باولاده الحاصلين له من زوجته المتوفيتين قبله مريم اسكندر وكتور موسى وهم: ايليا . جوزيف . جنيفاف . حسيبه . مورية . برجوت
وبما ان المستدعي قد طلب حصر ارب المرحوم الخوري حنا الصفتلي ان هذه المحكمة تكلف كل صاحب مصلحة بالاعتراض في مهلة شهر من تاريخ النشر امامها.

رئيس القلم
يوسف فرح

اعلان

الموضوع: تبليغ مجهول محل الإقامة المرجع: محكمة بيروت الشرعية الجعفرية ورقة دعوة صادرة عن محكمة بيروت الشرعية الجعفرية، موجهة الى انفون جانيت كولبكر مجهول محل الإقامة في الدعوى المقامة عليك من فادي خليل وهبه بمادة اثبات طلاق اساس 278 تعين موعد الجلسة فيها يوم الخميس

إعلان أسماء الفائزين في تحدي سامسونغ للتطبيقات الذكية لعام 2012

اختيار 60 تطبيقاً في فئة "Samsung Apps Super Apps" و20 آخرين في فئة "Best S Pen Apps"

أعلنت سامسونغ الكورنيكس أسماء الفائزين بتحدي تطبيقات سامسونغ الذكية لعام 2012، وهي مسابقة عالمية تهدف إلى ارساء تجربة جديدة للتطبيقات الخاصة بمستخدمي أجهزة GALAXY Tab و GALAXY Note.

وقد قسمت المسابقة لفئتين وهما Samsung Apps Super Apps و Best S Pen Apps، واستمرت خمسة أشهر من أيار حتى أيلول. وتم إعلان التطبيقات الفائزة بفئة Best S Pen Apps عن طريق لجنة تحكيم خاصة، أما التطبيقات الفائزة بفئة Samsung Apps Super Apps فقد تم اختيارها بناءً على أرقام المبيعات، وقد وردت المشاركات من 70 دولة وتم اختيار 80 تطبيقاً فائزاً.

(بيان)

هلوب

فقد جواز سفر باسم ساره سامي زيدان، الرجاء ممن يجده الاتصال على الرقم 76/854851

خرج ولم يعد

غادرت العاملة Shanu Begum Bachchumiah من التابعة البغدادية منزل السيدة زينب ركن الرجاء ممن يجدها الاتصال على الرقم: 76/715976_01/547055.

مفقود

فقد جواز سفر وهوية لبنانية باسم فاطمة شاكر عز الدين، وهوية إماراتية ودفتر قيادة إماراتي باسم فاطمة شاكر عز الدين. على الرقم 71/221985

فقدت ديالا وليد الخطيب جواز سفرها اللبناني، الرجاء ممن يجده الاتصال على الرقم 03/612520

إعلانات رسمية

قيمة الشيك البالغة ألفين وخمسمائة وخمسة وثمانين دولاراً أميركياً فضلاً عن سبعمائة الف ليرة لبنانية كتعويض الى المدعية الشخصية والرسوم والنقبات. وهذا الحكم غيايباً قابلاً للاعتراض والاستئناف ضمن المهلة القانونية. بعداً في 2012/12/14 المساعة القضائية حياة متى

اعلان

من أمانة السجل العقاري في المتن طلب جورج يوسف بوجيب سند تملك بدل ضائع بحصته بالعقار /1666/ روميه.

للمعتراض المراجعة خلال 15 يوماً. أمين السجل العقاري المعاون ماري خير

اعلان

من أمانة السجل العقاري في المتن طلب كمال يوسف عبدالله سابا لمولكته أن ماري حبيب فياض سند تملك بدل ضائع بحصتها بالعقار /735/المسقى والغاية.

للمعتراض المراجعة خلال 15 يوماً. أمين السجل العقاري المعاون ماري خير

اعلان

من أمانة السجل العقاري في المتن طلب بسام انطونوس زغبور لمولكته ميراي فيكتور عكر سندي تملك بدل ضائع بحصتها بالعقارين /1465/1466/ سن الفيل.

للمعتراض المراجعة خلال 15 يوماً. أمين السجل العقاري المعاون ماري خير

اعلان

من أمانة السجل العقاري في المتن طلبت ندى الفرد هيديموس سند تملك بدل ضائع بالعقار /3073/ القسم /6/ للمعتراض المراجعة خلال 15 يوماً. أمين السجل العقاري غالب أبو زين

اعلان

صادر عن القاضي العقاري الاضافي في النبطية بتاريخ 2012/7/4 تقدمت السيدة تغريد الاطرش بوكالتها عن زوجها محمد حسين الاطرش من رشاف بطلب سجل بالرقم 2012/37 يرمي الى تصحيح تاريخ ولادة هذا الأخير واعتباره من مواليد 1953 بدلاً من 1952/المدون به خطأ على صحيفتي العقارين 753 و 917 و رشاف. ثم تقدمت سهام نايف شحور بوكالتها عن هذا الأخير وبفلس الطلب الى تصحيح تاريخ ولادته أيضاً على صحيفة العقار 190/رشاف واعتباره من مواليد 1953 بدلاً من 1952/المدون به خطأ أيضاً أثناء اعمال التحديد والتحرير فمن له اعتراض أو لديه معلومات عليه تقديمها للمحكمة ضمن مهلة عشرين يوماً من تاريخ النشر

رئيس القلم أحمد عاصي

اعلان

صادر عن القاضي العقاري الاضافي في النبطية بتاريخ 2012/11/29 تقدمت المستدعية مريم محمد عباس حمود من كفر دونين بوكالة المحامي عصام صبح باستدعاء سجل بالرقم 2012/73 طلبت فيه تصحيح اسمها الوارد خطأ على صحيفة العقار 1381 كفر دونين أثناء عمليات التحديد والتحرير للمنطقة باعتبارها مريم وفيق حمود بينما في الحقيقة هو مريم محمد عباس حمود.

فمن له اعتراض أو لديه معلومات عليه تقديمها للمحكمة ضمن مهلة عشرين يوماً من تاريخ النشر.

رئيس القلم أحمد عاصي

شهر كانون الثاني من العام الفين وثلاثة عشر، تجري مديرية الجمارك العامة في مركزها الكائن في ساحة رياض الصلح، بناية البنك العربي، الطابق السابع، دائرة الشؤون المالية، استدراج عروض تأمين خدمة الوصل بشبكة الإنترنت لزوم الإدارة.

التأمين المؤقت: /3 000 000/ل.ل. (ثلاثة ملايين ليرة لبنانية).

تقدم العروض وفق نصوص دفتر الشروط الخاص الذي يمكن الاطلاع والحصول عليه من دائرة الشؤون المالية، مديرية الجمارك العامة.

يجب ان تصل العروض الى الدائرة المذكورة قبل الساعة الثانية عشرة من يوم الاربعاء الواقع فيه السادس عشر من شهر كانون الثاني من العام الفين وثلاثة عشر.

مدير الجمارك العامة بالانابة شفيق مرعي التكاليف 2663

تبلغ حكم جزائي

صادر عن محكمة جزاء بعبد، القاضي حلاوي

الى عماد رياض البتديني وشركة غوادا بالدعوى الجزائية رقم اساس 2009/116 المتكونة بين المدعية شركة انترلينك

ش.ج.ل. والمدعى عليهما عماد رياض البتديني وشركة غوادا موضوعها شبك دون رصيد والمفصولة بتاريخ 10/6/2009 بالحكم المتضمن حبس المحكوم عليه عماد رياض البتديني ثلاثة اشهر وتغريمه مليون ليرة لبنانية وادانة المحكمة عليها شركة غوادا بجرم المادة 210/666 عقوبات وتغريمهما بملغ مليون ليرة لبنانية والزام المحكوم عليهما بأن يدفعا بالتكافل والتضامن

2013/1/14 امام رئيس دائرة تنفيذ جويبا على راغب الشراء قبل الدخول في المزايمة ان يقدم بدل الطرح نقداً او تقديم كفالة مصرفية وافية من احد المصارف المقبولة لدى الحكومة فتعطيه هذه الدائرة شهادة للاشتراك في المزايمة وعليه اتخاذ محل لاقامته ضمن نطاق المحكمة وإلا اعتبر كل تبليغ له في قلم المحكمة قانونياً وعليه علاوة على ذلك رسماً الدلالة والفراغ.

رئيس قلم التنفيذ ابراهيم حمود

اعلان

من أمانة السجل العقاري في المتن طلب جوزف راجي ادة سند تملك بدل ضائع بالعقار /176/بيت شباب للمعتراض المراجعة خلال 15 يوماً. أمين السجل العقاري المعاون ماري خير

اعلان

من أمانة السجل العقاري في المتن طلبت المحامية بولين جوني حلو لمولكها ريمون سامي هدهد الوكيل عن اندرو جورج هدهد بصفته احد ورثة جورج اسعد هدهد سند تملك بدل ضائع بحصة المورث بالعقارين /2783/2782/ عين سعادة.

للمعتراض المراجعة خلال 15 يوماً. أمين السجل العقاري المعاون ماري خير

اعلان تلزيم

تأمين خدمة الوصل بشبكة الانترنت لزوم ادارة الجمارك بطريقة استدراج عروض في تمام الساعة العاشرة من يوم الخميس الواقع فيه السابع عشر من

الاشتراك في المناقصة العمومية الى قلم الدائرة الادارية المشتركة في رئاسة الجامعة قبل الساعة الثانية عشرة ظهراً من يوم الاربعاء الواقع فيه 2013/1/9 وذلك اثناء الدوام الرسمي. بيروت في 7 كانون الاول 2012 رئيس الجامعة اللبنانية عدنان السيد حسين التكاليف 2644

اعلان بيع

صادر عن دائرة تنفيذ جويبا اساس: 2012/15

المنفذ: عباس محمد نحلة/ وكيله المحامي محمود عليان المنفذ عليه: كمال حيدر كمال/دبعال السند التنفيذي: ثلاثة سندات دين بقيمة ثلاثين الف د.ا. تاريخ الحجز: 2009/11/19 تاريخ تسجيله: 2009/11/26 تاريخ محضر وصف العقار: 2012/3/17 تاريخ تسجيله: 2012/5/30 العقاران المطروحان: 70 و 92/دبعال. مساحة العقار: 70 = 2م3317 والعقار 5198=92م2.

وصفهما: العقاران عبارة عن ارض بعل سليخ قابلة للزراعة وغير مشجرة ولا يوجد عليها ابنية حدوده من الغرب من الشرق العقاران من الشمال العقار من الجنوب العقار

قيمة التخمين: العقار 70 = \$53072/ والعقار 92 = \$ 72 277 والمجموع \$125844=

بدل الطرح: 70=\$31843,20 / 92= \$43663,20 = \$75506,40

تاريخ المزايمة ومكان اجرائها الساعة 12,30 ظهراً من نهار الاثنين الواقع فيه

في 2013/01/24 فيقتضي حضورك او ارسال من ينوب عنك الى قلم المحكمة قبل موعد الجلسة لاستلام نسخة عن استحضار الدعوى والا اعتبرت مبلغاً حسب الاصول، وجرت بحقك المعاملات القانونية وكل تبليغ لك على لوحة الاعلانات في المحكمة حتى تبليغ الحكم القطعي يكون صحيحاً.

رئيس القلم علي الحاج

اعلان

صادر عن القاضي العقاري الاضافي في النبطية بتاريخ 2012/11/29 تقدمت المستدعية زينب السيد سلمان السيد سلمان بوكالة المحامي عصام صبح بطلب من هذه المحكمة سجل بالرقم 2012/74 يرمي الى تصحيح شهرتها على صحيفة العقار 1625 كفر دونين واعتبارها السيد سلمان بدلاً من صبح المدونة بها خطأ أثناء عمليات التحديد والتحرير للمنطقة وبحيث يصبح اسمها كاملاً زينب السيد سلمان السيد سلمان بدلاً من زينب السيد سلمان صبح.

فمن له اعتراض أو لديه معلومات عليه تقديمها للمحكمة ضمن مهلة عشرين يوماً من تاريخ النشر.

رئيس القلم أحمد عاصي

اعلان

صادر عن القاضي العقاري الاضافي في النبطية بتاريخ 2012/11/29 تقدمت المستدعي عبد العزيز فايز يقيم بوكالة المحامي عصام صبح باستدعاء سجل بالرقم 2012/75 يرمي فيه تصحيح اسمه على صحيفة العقار 1423 كفر دونين واعتباره يدعى عبد العزيز بدلاً من ماجد المدون به خطأ أثناء عمليات التحديد والتحرير للمنطقة بحيث يصبح اسمها كاملاً عبد العزيز فايز يقيم بدلاً من ماجد فايز يقيم. فمن له اعتراض أو لديه معلومات عليه تقديمها للمحكمة ضمن مهلة عشرين يوماً من تاريخ النشر.

رئيس القلم أحمد عاصي

اعلان عن مناقصة عمومية

الساعة (11,00) تاريخ 2013/1/9 ستجري المديرية العامة لقوى الامن الداخلي في مكتب التلزييم - المقر العام مناقصة عمومية لتلزييم البسة (جيليه، قبعة، شارة). للراغبين، الاطلاع على دفتر الشروط الخاص على الموقع www.isf.gov.lb وتقديم العروض لغاية الساعة (13,00) تاريخ 2013/1/8.

بيروت في 2012/12/11 رئيس الإدارة المركزية العميد محمد قاسم التكاليف 2638

اعلان تلزيم

تجري لجنة المناقصات في الجامعة اللبنانية مناقصة عمومية لتلزييم اعمال تنظيف مبنى كلية الصحة العامة، الفرع الخامس، لمدة ثمانية أشهر على اساس سعر يقدمه العارض وذلك في مبنى الادارة المركزية للجامعة اللبنانية - البناء الزجاجي مقابل المتحف الوطني،

الساعة /13 الثالثة عشرة من يوم الخميس الواقع فيه 2013/1/10 من شهر كانون الثاني سنة 2013 لصالح الجامعة اللبنانية، كلية الصحة العامة، الفرع الخامس.

تقدم العروض وفق نصوص دفتر الشروط الخاص الذي يمكن الاطلاع والحصول عليه لدى امانة سر كلية الصحة العامة، الفرع الخامس.

العنوان: صيدا، خلف مصرف لبنان والسراي الحكومي مكتب السيد/ة: نجوى نور الدين يجب ان تصل العروض وطلبات

OPEN DAY

A LEADING KUWAITI COMPANY OPERATING IN THE GCC IS NOW HIRING

BRAND MANAGERS (SPORTS RETAIL)

OPERATIONS / AREA MANAGERS (RETAIL)

PROJECT MANAGERS (RETAIL STORES - BUILD UP)

STORE MANAGERS (FASHION / F&B)

SALES ASSOCIATES (FASHION / F&B)

PASTRY CHEF (F&B)

NEW PRODUCT DEVELOPMENT MANAGER (F&B)

QUALITY CONTROL MANAGER (F&B)

ROASTER (NUTS & COFFEE)

VISIT US AT THE FOUR SEASON'S HOTEL IN BEIRUT ON FRIDAY & SATURDAY DEC. 21st & 22nd FROM 10AM - 4PM CONTACT US: JOBS@LSHHOLDING.COM

BRING ALONG A COPY OF YOUR CV

الرياضة اللبنانية

أزمة السباحة
بيانات وراوح مكانك

أخذت أزمة السباحة اللبنانية شكلاً ملحمياً، وأصبحت مثل قصة «إبريق الزيت»، وتحول الصراع بين اتحاد اللعبة ونادي الجزيرة كمن يدور في حلقة مفرغة. وأفضل ما يمكن أن يصل إليه الطرفان هو حرب بيانات بدلاً من الجلوس والوصول إلى حل

عبد القادر سعد

الأحد عصرًا صدر بيان عن نادي الجزيرة يهاجم فيه الاتحاد اللبناني للسباحة على خلفية حرمان السباحين وإثبات قبرصلي وكاتيا بشروش المشاركة في بطولة العالم، مع كلام عن «اتحاد قاموسه مليء بمصطلحات مثل انتخابات غير قانونية، وحقد، وكيدية، منع مشاركة الأبطال، لاوطنية...».

صباح الاثنين كتاب مفتوح من أهالي سباحين لبنانيين إلى نادي الجزيرة المحترم، يتضمن بدوره عبارات كالتأنيب والحقد «وتدعون الحرص على مستقبل السباحة في لبنان، لكنكم تواضعتم ونزلتم من أبراجكم الطائفية والسياسية وقدمتم تنازلاً وضيعاً بترجعكم عن الدعوى المقامة على الاتحاد، وخاصة أن مصير حوالي خمسمئة سباح وسباحة لبنانيين، ونشدد على لبنانيين، بمن فيهم سباحا ناديتكم مجهول ريثما يبت القضاء هذه الدعوى».

هذا بعض ما وصل إليه المستوى في لعبة السباحة التي تدفع الثمن يوماً بعد آخر نتيجة الصراع «الأزلي» بين الطرفين، الذي يبدو أن لا أفق له، نظراً إلى تداخل عناصر عدة فيه، من الشخصية إلى الطائفية إلى السياسة... والمؤسف أن هذه اللعبة التي رفعت رأس لبنان في البطولة العربية عبر السباحة كاتيا بشروش (إحدى ضحايا الصراع) هي اليوم مجمدة وخارج الخدمة بسبب قرار قضائي بتجميد الاتحاد بعد طعن من عدة أندية بقانونية انتخاباته، وتحديدًا تصويت نادي ديكاتلون فيها. والغريب أن أهل اللعبة غير سائلين عن ابتعاد أفضل سباحة حالياً، أو عدم وجود نشاط رسمي ما عدا بعض الدوريات بتنظيم شخصي من أندية دون اتحاد. فالحديث ما زال دائراً حول كيفية إعادة توزيع المناصب. وآخر الأخبار

عن العروض المقدمة كان قبول الاتحاد الحالي باستقالة عضو من الأقلية لمصلحة رفع حصة الأقلية إلى عضوين، وهو أمر رفضته أندية الجزيرة، أوركسا، النجاح، و«فور بي» متمسكين بطلبهم السابق بتمثيلهم بثلاثة أعضاء، لتصطدم مساعي أمين سر نادي العهد محمد عاصي بحائط مسدود نتيجة تعنت الطرفين.

ما هو الحل؟

أمين سر نادي الجزيرة عادل يموت، يحسمها قائلًا: «لا نرضى بأقل من ثلاثة أعضاء في الاتحاد. وهذا الأمر ليس الحل، بل بداية الحل، إذ إن هناك أموراً كثيرة مطلوبة من الاتحاد. لكن الخطوة الأولى هي إعادة الحق للأندية المعارضة والعودة إلى العرف السابق الذي يقضي بوجود ثلاثة أعضاء مسلمين في اللجنة الإدارية من أصل 9 أعضاء يتكون منهم الاتحاد. نحن لظالمنا كنا وسنبقى مع الوفاق والحوار والتفاهم، لكن ليس على حساب حقوقنا. ولا يمكن أي ناد من الأندية الأربعة وحتى نادي العهد أن يرضوا بالظلم».

من جهته، يرى أمين سر الاتحاد فريد أبي رعد أن الاتحاد يرغب في حل أزمة السباحة، بدليل أنه قدم تنازلاً وعرض رفع الحصة إلى اثنين «لكن المشكلة لدى نادي الجزيرة الذي يحرف الأحداث وحتى التصاريح، فما قيل عن تشكيل اتحاد السباحة بنتائج قبرصلي في دورة النورماندي ليس صحيحاً. فاتحاد السباحة أشار إلى أن هذه الدورة هي ليست دورة النورماندي المعروفة بل دورة أندية».

رغم الأجواء السوداوية التي تخيم على الأزمة، إلا أن بعض الوسطاء يسعون إلى حلحلة الأمور، وخصوصاً أن اللعبة لا تتحمل أن تنتظر حتى يبت القضاء الموضوع؛ فهو قدي أخذ سنتين حتى يصدر حكمه.



يدفع السباحون والسباحات اللبنانيون ثمن الصراع الدائر في اللعبة (أرشيف - عدنان الحاج علي)

الرماية

اتحاد جديد للرماية وحيدر يهنئ جليخ

حصل ما كان متوقعاً، واجتمع ممثلو خمسة أندية في الرماية وانتخبوا لجنة إدارية جديدة، بأكثرية النصف زائداً واحداً، بعدما طار النصاب الاثنان الماضي، مع خروج أعضاء الاتحاد السابق جميعاً



لم تنجح المساعي لدخول ريشا وزملائه إلى الاتحاد الجديد

الى حضور خمسة أندية تشكل النصاب، وهو ما حصل. وكان الأسبوع الماضي قد شهد مفاوضات للوصول إلى حل توافقي لا يخرج رئيس الاتحاد السابق زياد ريشا وزملاءه: فوزي نحاس، سليمان سارة ورشاد خليل من اللجنة الإدارية، إلا أن جميع الصيغ التي طرحت لم تجد طريقها إلى النور، ومنها دخول الأعضاء الأربعة وحصول ريشا على أمانة السر.

ويقول عضو الاتحاد الجديد جو سالم إن دخول الطرف الآخر لم يكن ممكناً حرصاً على التجانس داخل اللجنة الجديدة، ومنعاً لأي

أصبح رئيس نادي الصفر مارين بيار جليخ رئيساً للاتحاد اللبناني للرماية بعدما اجتمع ممثلو خمسة أندية، هي: الصفر، الصخور، طوني وازن، الرماية اللبنانية ونادي سيليه وبيبلو للرماية، حيث انتخبوا لجنة إدارية مؤلفة من: بيار جليخ، إيلي جليلاتي، إيلي بجاني، جو سالم، جرمان زغيب، ساسين روحانا، هيثم حجار، كرم كرم وفادي سلامة. وكانت الانتخابات مقرر

انقسام سيشهده العمل الاتحادي في المستقبل نتيجة وجود لجنة مختلطة بين فريقين. ومن المفترض أن تعقد اللجنة الجديدة اجتماعاً لتوزيع المناصب، التي من المتوقع أن تشهد انتخاب جليخ رئيساً وإيلي جليلاتي نائباً للرئيس وإيلي بجاني أميناً للسر وجو سالم أميناً للصندوق. وفور انتهاء الانتخابات، تلقى جليخ عدداً من الاتصالات المهنية وكان أولها من رئيس الاتحاد اللبناني لكرة القدم هاشم حيدر، الذي هنا جليخ على نجاحه في الانتخابات ووصوله إلى رئاسة الاتحاد بانتظار الجلسة المقبلة.

الكرة الآسيوية

بن همام يستقيل من الاتحاد الآسيوي والفيفا مغلقاً ملفه الشائك

يبدو أن زيارة رئيس الاتحاد الدولي جوزف بلاتر للعاصمة القطرية الدوحة بدأت تؤتي ثمارها. وما حكي فيها عن حل لقضية رئيس الاتحاد الآسيوي السابق القطري محمد بن همام بدأت تلوح بشائرها.

فقد أعلن بن همام رسمياً أمس استقالته من منصبه رئيساً للاتحاد الآسيوي لكرة القدم ومن عضوية اللجنة التنفيذية للاتحاد الدولي (فيفا) في بيان رسمي، وفقاً لوكالة الصحافة الفرنسية.

وقال بن همام في البيان «بالنسبة إليّ، قرار محكمة «كاس»، وهي أعلى سلطة تحكيم رياضي، بأن عقوبة الفيفا تجاهي كانت غير مبررة، هو كاف. هذا القرار أكدته هيئة التحقيق للجنة الأخلاق الجديدة التابعة للفيفا التي فشلت في تقديم أدلة جديدة، على الرغم من تبذيرها عشرات الملايين من الدولارات من أجل هذه التحقيقات».

وأضاف «لا أريد تمضية حياتي وأنا أكافح مزاعم لا أساس لها من الصحة، وأريد التركيز على عائلي وأعمالي. على أي حال، في حال ظهور أي اتهامات أخرى ضدي، سأدافع عن نفسي بالطريقة ذاتها التي قمت بها في السابق».

وأوضح «أريد أن أشكر جميع الذين وقفوا إلى جانبي وساندوني خلال الأوقات الصعبة التي عشتها. أنا أسف لأنني قررت الاستقالة، في الوقت الذي كان فيه جميع أصدقائي وأنصاري يتوقعون مني أن أواصل الكفاح إلى النهاية حتى أستعيد منصب. أريد التركيز من الآن وصاعداً على المستقبل وعلى عدم الوقوع في فخ الإدعاءات التي تدور في حلقة مفرغة».

وختم البيان «كرة القدم هي الأعظم في العالم، وأنا فخور كوني خدمت

محمد بن همام



بعد صدور حكم محكمة التحكيم الرياضي في 19 تموز الماضي القاضي برفع عقوبة الإيقاف عن بن همام مدى الحياة، مستندة إلى نقص في «الأدلة المباشرة»، لكنها تركت الباب مفتوحاً أمام الفيفا لمواصلة تحقيقاته في حال التوصل إلى أدلة جديدة بخصوص هذه القضية».

ومما جاء في التقرير الرسمي الذي رفعه غارسيا إلى الفيفا «تركزت التحقيقات الأخيرة للفيفا على الأحداث التي راقت انعقاد اجتماع لممثلي دول الكونكاكاف في أيار عام 2011».

وأضاف «لم تؤد التحقيقات التي أجريت إلى أي أدلة جديدة تضاف إلى الأدلة التي قدمت سابقاً واستوجبت قراراً من محكمة التحكيم الرياضية برفع عقوبة الإيقاف مدى الحياة عن بن همام».

في تموز الماضي، وأوضح التقرير «وبالتالي قررت هيئة التحقيق إقفال الملف كلياً».

وكان الاتحاد الدولي قد أوقف بن همام مدى الحياة بناءً على هذه التهمة في أيار 2011، ما أجبر الأخير على الانسحاب من سباق رئاسة الاتحاد الدولي لتخلو الساحة لتجديد ولاية الرئيس الحالي السويسري جوزيف بلاتر للمرة الرابعة.

أخبار رياضية

أبو علوان بطل لبنان للريشة الطائرة

أحرز جلال أبو علوان من نادي هوبس بطولة لبنان للريشة الطائرة للناوادي الاتحادية لعام 2012 التي نظّمها الاتحاد اللبناني للعبة يومي السبت والأحد 15 و16 الجاري على ملاعب نادي هوبس الحازمية لفتي الفردي والزوجي للذكور والإناث

خير الله يقترّب من اللقب

حافظ فيصل خير الله على صدارة بطولة لبنان للشطرنج، وذلك بعد فوزه على محمد الميقاتي، في الجولة التاسعة. وسيقترّب خير الله كثيراً من اللقب في حال تخطيه منافسه القوي أحمد نجار في قمة المرحلة العاشرة. وفي باقي نتائج الجولة التاسعة، فاز عمرو الجاويش على أمير أبو الحسن بالتغيب، وباسل شرف على مهدي قاعوري، وطارق مدلل على محمود معصراني، وجمال الشامية على إبراهيم شحرور، وأنطوان قسيس على أحمد نجار.

ختام الأسبوع التاسع من الدوري اليوم

تختتم اليوم مباريات الأسبوع التاسع من الدوري اللبناني لكرة القدم بإقامة المباراتين المؤجلتين بين الراسينغ ومضيفه التضامن صور عند الساعة 14،15 في صور، والنجمة وضيفه الساحل عند الساعة 15،30 على ملعب المدينة الرياضية. وكان طرابلس قد فاز على الإخاء الأهلي عاليه 1 - 0 أول من أمس في مباراة مؤجلة أيضاً. وسجل الهدف إبراهيم سويدان من ركلة جزاء.

استراحة

نتائج اللوتو اللبناني

31 42 25 19 14 8 6

جرى مساء أمس سحب اللوتو اللبناني للإصدار الرقم 1049 وجاءت النتيجة على الشكل الآتي:

الأرقام الاربعة: 6 - 8 - 14 - 19 - 25 - 42 الرقم الإضافي: 31

المرتبة الأولى (ستة أرقام مطابقة):

قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة:

عدد الشبكات الاربعة: لا شيء.

الجائزة الفردية لكل شبكة: لا شيء.

المرتبة الثانية (خمسة أرقام مع الرقم الإضافي):

قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة:

عدد الشبكات الاربعة: 31 شبكة.

الجائزة الفردية لكل شبكة:

المرتبة الثالثة (خمسة أرقام مطابقة):

قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة:

عدد الشبكات الاربعة: 53,657,100

الجائزة الفردية لكل شبكة:

المرتبة الرابعة (أربعة أرقام مطابقة):

قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة:

عدد الشبكات الاربعة: 1,730,874

الجائزة الفردية لكل شبكة:

المرتبة الخامسة (ثلاثة أرقام مطابقة):

قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة:

عدد الشبكات الاربعة: 136,960,000

الجائزة لكل شبكة: 8000

المبالغ المتراكمة للمرتبة الأولى والمنقولة

للسحب المقبل: 1,318,975,162

المبالغ المتراكمة للمرتبة الثانية والمنقولة

للسحب المقبل: 52,248,475

نتائج زيد

جرى مساء أمس سحب زيد رقم 1049

وجاءت النتيجة كالآتي:

الرقم الرابع: 42259

الجائزة الأولى: 25,318,275

قيمة الجوائز الإجمالية: 25,318,275

عدد الأوراق الاربعة: ورقتان.

الجائزة الفردية لكل ورقة:

الأوراق التي تنتهي بالرقم: 2259

الجائزة الفردية: 450,000

الأوراق التي تنتهي بالرقم: 259

الجائزة الفردية: 45,000

الأوراق التي تنتهي بالرقم: 59

الجائزة الفردية: 4,000

المبالغ المتراكمة للسحب المقبل:

25,000,000

1296 sudoku

		8						9	2
5		4							6
			5	1				3	7
3	6				4				
		8		6					
4			3		5			8	1
			7	8					
		2			1	3			
					4	7	1		9

حل الشبكة 1295

7	4	5	6	2	3	1	9	8
2	1	6	8	5	9	3	7	4
8	9	3	1	4	7	5	2	6
5	3	7	9	1	6	4	8	2
9	6	2	4	3	8	7	5	1
4	8	1	5	7	2	6	3	9
1	7	4	2	9	5	8	6	3
6	5	9	3	8	1	2	4	7
3	2	8	7	6	4	9	1	5

شروط اللعبة

هذه الشبكة مكونة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسم إلى 9 خانات صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أو عمودي.

مشاهير 1296

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

ممثل سينمائي وتلفزيوني مصري مثل العديد من الأفلام ونال جائزة

أحسن ممثل عن فيلم الطريق إلى إيلات وحصل على درع تكريمي

في مهرجان ارت السينمائي 4+5+7+8+3 = السقطات والعثرات

10+11+1 = يقوم بحاجات العائلة 6+1 = متشابهان

حل الشبكة الماضية: أوجين يونسكو

إعداد
نصوم
مسعود

كلمات متقاطعة 1296

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
									1
									2
									3
									4
									5
									6
									7
									8
									9
									10

أفقي

1- مخرج إيطالي راحل وزوج الممثلة الإيطالية صوفيا لورين - 2- مغني أميركي راحل كان يلعب بملك الروك اند رول أخذ شهرة واسعة - 3- قلب - حديث في الليل - 4- من الأحجار الكريمة - وقع المعاهدة أو الإنفاق - 5- شريحة درس - رمح - 6- أول وتر - طين رقيق يتكاثر بسبب مياه الشتاء - كلام الشعوب والأمم أو أصوات وكلام يعبر بها كل قوم عن حاجاتهم - 7- هواء الشتاء القارس - نوع من أنواع الطيور يشبه الزرزور - 8- مدينة سعودية - الحق وأسير خلف الشخص - 9- الإصطيد - 10- من عناصر الحياة الأساسية - مدينة في مصر بمحافظة كفر الشيخ

عمودي

1- إحدى الولايات المتحدة الأميركية عاصمتها ساكرامنتو - 2- فريق عسكري لأعمال القمع في الشرطة الإيرانية - 3- سرب من الطيور - برد - خلاف حلال - 4- دولة في جنوب أفريقيا هي باسوتولند سابقاً عاصمتها ماسيرو - أداة إستفناء - 5- كوت بالنار على الجلد وتركت علامة ظاهرة - صفة امرأة جميلة - 6- نوع من السباع الهندية - يراع - 7- حرك - حرف نصب - معاش شهري - 8- صحافي لبناني راحل اغتيل عام 1958 فاشتعلت الثورة - 9- مرتفع من الأرض - منخل أو أداة تشبه الدف ذات ثقوب يبقى بها الحب من الشوائب - 10- خونة - يستعملها الكبير في السن ويتوكل عليها

حلول الشبكة السابقة

أفقي

1- راشد الماجد - 2- فريد شوقي - 3- حسنون - نوكتا - 4- طخ - سجد - مل - 5- او - ي - ي - 6- بن علي - 7- رعمسيس - غرب - 8- مصر صرصر - دمقس - 9- اي - سيارا - 10- صفية العمري

عمودي

1- رفح - الرصاص - 2- ارسطو - عريف - 3- شيوخ - حمص - 4- ددن - سوسة - 5- اش - سيبيريا - 6- لوجينس - ال - 7- مقود - درع - 8- ايك - الغمام - 9- يم - يرق - 10- ديبالي - بسري

الرياضة الدولية

عادل تعرايت يأخذ الدوري الإنكليزي بعاصفته

كثير هم اللاعبون الذين يتألقون حالياً في الدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم، لكن المغربي عادل تعرايت لم يترك مجالاً لأي منهم في نهاية الأسبوع، فسرق النجومية كلها بأحد أهدافه أمام فولام

شريك كريم

أصبح هناك تفسير للسبب الذي دفع المدرب الهولندي مارتين يول الى وصف لاعب الوسط المغربي عادل تعرايت بـ«الساحر»، إذ إن ثاني هدفي نجم كوينز بارك رينجرز في مرمى فولام (2-1)، السبت الماضي، اختصر كل الحكاية.

سحر بكل ما للكلمة من معنى، إذ لم يكن متوقفاً أن يقدم تعرايت على ما فعله عندما تسلّم الكرة في وسط الملعب، ثم تخلص بعدها من رقابة لاعبين، قبل أن يزرع تسديدة رائعة من خارج القدم في الزاوية اليمنى لمرمى الحارس الأسترالي العملاق مارك شفارتزر.

هذا الهدف كان كفيلاً للرد على تساؤلات الكثير من متابعي الدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم، الذين استغربوا مراراً أقوال مدرب مانشستر يونايتد «السير» الاسكوتلندي أليكس فيرغيسون بشأن هذا اللاعب، إذ مدحه مرات عدة مبدئياً رغبة واضحة في ضمه الى «الشياطين الحمر». وبالطبع، فإن مجرد ترشيح فيرغيسون لتعرايت لارتداء قميص يونايتد يعني أن الدولي المغربي يتمتع بمستوى أعلى من لاعبين كثيرين في الـ«برمير ليغ»، إذ يعرف الكل أنه نادراً ما أخطأ «السير» في خياراته

التعاقدية. إذ، واستناداً الى سيره في تطوّر منذ بداية الموسم، يمكن وضع تعرايت بين نجوم الصف الأول في الدوري الإنكليزي، وهو الوحيد الذي ليس بإمكان مدرب كوينز



ريدناب: هذا الفتى عبقرى

رأى هاري ريدناب أن عادل تعرايت الذي شته سابقاً بالنجم الفرنسي زين الدين زيدان، يمكنه فعل أشياء ليس بإمكان أحد غيره أن يفعلها، مضيفاً: «هو نوع اللاعب الذي أحب، وأعشق اللاعبين الذين يتمتعون بإمكاناتهم. هذا الفتى عبقرى، ويمكنه اللعب مع أي كان».

كثير من مشجعي الفريق اللندني الذين يرون أن تأثير غياب تعرايت عن التشكيلة سيؤذي حتماً الى هبوط الفريق من دوري الكبار، علماً بأن صاحب القميص الرقم 10 كان وراء صعود الفريق الى الدرجة الممتازة بأهدافه الصارخة ومهاراته الراهية.

ولا شك في أن ريدناب هو الأكثر سعادة وندماً في الوقت عينه عند مشاهدته ما يفعله تعرايت حالياً. ففي الشق الأول، صدقت توقعاته

كان تعرايت وراء صعود كوينز بارك رينجرز الى الدوري الإنكليزي الممتاز (إدي كيوغ - رويترز)

بالانتقال الى شارع آخر في لندن، مصراً على إثبات نفسه في الفريق الذي قديم إليه من لنس الفرنسي قبل خمس سنوات.

وبالتأكيد، لن يغفر توتنهام لريدناب عدم منحه كل الثقة للاعب ودفعه أكثر الى الملعب لإثبات حضوره، إذ إن الـ«سبيرز» كان ليجد في المغربي بديلاً مثالياً للكرواتي لوكا مودريتش الذي ترك رحيله عن النادي الى ريال مدريد الإسباني في الصيف الماضي فراغاً

عندما سئل إثر صعود كوينز بارك رينجرز الى الدرجة الممتازة عن الأداء المتوقع للاعبه السابق في توتنهام، فكانت إجابته ببساطة: «سيأخذ الدوري الممتاز بعاصفته». إلا أنه في الشق الثاني، لا بد أن يكون ريدناب منزعجاً من نفسه لأنه لم يعمد الى استغلال موهبة تعرايت عندما كان الأخير موجوداً في «وايت هارت لاين»، حيث اقتضت المباريات التي خاضها بين 2007 و2010 على تسع فقط، وهو رغم ذلك لم يكن مقتنعاً



سوق الانتقالات

لوسيو خارج يوفنتوس وأنيكا للرحيل عن شنغهاي

تعلم أن أرسنال بحاجة إلى مهاجم ويعرفون الشرط الجزائي الموجود في عقدي، لذلك يحدث الربط». في المقابل، أعلن يوفنتوس، متصدر الدوري الإيطالي، فسخ عقد المدافع البرازيلي لوسيو «بالتراضي بين الطرفين» وذلك بعد مسيرة قصيرة للاعب دامت بضعة أشهر فقط. وانضم لوسيو لـ«اليوفي» في صفقة انتقال حر الصيف الماضي بعد أن فسخ عقده أيضاً مع إنتر ميلانو، وهو لم يشارك سوى في أربع مباريات فقط مع «السيدة العجوز» واحدة في الدوري واثنان في دوري أبطال أوروبا ومباراة الكأس السوبر الإيطالية. ويتوقع أن يواصل لوسيو (34 عاماً) مسيرته في ألمانيا التي قضى فيها 8 سنوات حيث لعب لنادي باير ليفركوزن وبايرن ميونخ.



هيلان يتابع «بيب»

أكد أدريانو غالياني، نائب رئيس ميلان الإيطالي، أن ناديه يتابع الإسباني جوسيب غوارديولا، قائلاً: «انتقال غوارديولا ليس اختراعاً من الصحف، بل هو مدرب نفدره ونحترمه كثيراً ونتابعه أيضاً. قد تكون الفرضية صحيحة».



كونتي ضد دروغبا

أشار أنطونيو كونتي، مدرب يوفنتوس الإيطالي، الى أن ناديه لن يتعاقد مع مهاجم شنغهاي شينوا الصيني العاجي ديديه دروغبا، خلافاً لما تردد في صحيفة «لاغازيتا ديللو سبورت» الإيطالية.

ذكر نادي شنغهاي شينوا الصيني أن المهاجم الدولي الفرنسي السابق نيكولا أنيلكا دخل في مفاوضات لإنهاء عقده مع فريقه. وقال متحدث باسم النادي: «المفاوضات بين النادي واللاعب نفسه، لكن لا معلومات لدي حول التفاصيل المحددة. حتى الآن لم نتوصل الى نتيجة نهائية».

وأوردت بعض التقارير ان أنيلكا وافق على التخلي عن العام الأخير من عقده وقيمته 7 ملايين دولار أميركي.

من جهته، صرح السنغالي ديمبا با هدف نيوكاسل يونايتد الإنكليزي بأن الانضمام الى أرسنال في فترة الانتقالات الشتوية بمثابة الحلم. وقال على الـ«كانال بلوس» الفرنسية: «ليس لدي أي شيء أقوله عن اهتمام أرسنال بضمي. وسائل الإعلام

البطولات الأوروبية

انتر لمصالحة جماهيره في الكأس

يُستكمل الليلة دور الـ16 من كأس إيطاليا، حيث سيحاول إنتر ميلانو أن يصلح جماهيره بعد خسارته في الجولة الأخيرة من الدوري الإيطالي لكرة القدم أمام لاتسيو بهدف نظيف، وذلك عندما يستضيف فيرونا الليلة (الساعة 22:00 بتوقيت بيروت).

وتقام غداً ثلاث مباريات، فيلعب لاتسيو مع ضيفه سيينا (16:00)، وأودينيزي مع ضيفه فيورنتينا (18:30) ونابولي مع ضيفه بولونيا (22:00).

■ كأس ألمانيا: يسعى بايرن ميونيخ إلى إنهاء عام 2012 بأفضل طريقة ممكنة عندما يخوض الدور الثالث من مسابقة كأس ألمانيا في ضيافة أوغسبورغ، الليلة (21:30).

وسيزج يوب هاينكس، مدرب النادي البافاري، بالمهاجم الدولي ماريو غوميز أساسياً على حساب الكرواتي ماريو ماندزوكيتش الصائم عن التسجيل منذ شهر.

ويشهد الدور الثالث 4 مباريات بين أندية النخبة، إذ إضافة إلى مواجهة بايرن وأوغسبورغ، يلعب بوروسيا دورتموند حامل اللقب مع ضيفه هانوفر الأربعاء (21:30)، وشالكه مع ماينتس الثلاثاء (20:00)، وباير ليفركوزن مع ضيفه فولسبورغ الأربعاء (20:00). وفي باقي المباريات، يلعب الثلاثاء كارلسروه (درجة ثالثة) مع فرايبورغ (20:00) وأوفنباخ (درجة ثالثة) مع دوسلدورف (21:30)، والأربعاء بوخوم (درجة ثانية) مع ميونيخ 1860 (درجة ثانية) (20:00)، وشتوتغارت مع كولن (درجة ثانية) (21:30).

■ كأس إسبانيا: تقام الليلة مباراة متأخرة من ذهاب دور الـ16 بين ملقة وضييفه إيبار الساعة 21:00.

أصداء عالمية

«يويفا» يوقف بواتنغ أوروبا

سيغيب المدافع الألماني جيروم بواتنغ عن صفوف فريقه بايرن ميونيخ خلال مباراتيه في دور الـ16 من بطولة دوري أبطال أوروبا بعدما قرر الاتحاد الأوروبي لكرة القدم «يويفا» إيقافه لمدة مباراتين عقب تلقيه بطاقة حمراء في مباراة بايرن الأخيرة، ضمن دور المجموعات أمام باتي بوريسوف البيلاروسي.

مشجعو زينيت يرفضون السمر والمثليين!

جدد مشجعو زينيت سان بطرسبورغ بطل الدوري الروسي لكرة القدم رفضهم لفكرة ضم الفريق للاعبين من ذوي البشرة السمراء أو الميول الجنسية المثلية. وقال المشجعون في بيان على الموقع الرسمي، لرابطةهم الرئيسية: «نحن لسنا عنصريين، لكن غياب لاعبين من ذوي البشرة السمراء عن فريقنا يعتبر تقليداً متبعاً منذ فترة ويعزز هوية النادي». ووصف البيان زينيت بأنه الفريق «الأكثر شمالية في أوروبا»، ومن ثم فلا ينبغي أن «يرتبط بأي شكل بأفريقيا أو أميركا اللاتينية أو أستراليا».

ميسي يشارك في مكافحة

سوء تغذية الأطفال

شارك النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي، أفضل لاعب في العالم خلال الأعوام الثلاثة الأخيرة، في حملة خيرية لتوحيد الجهود لمكافحة ظاهرة انتشار حالات الوفيات بين الأطفال بسبب سوء التغذية والأوبئة. وظهر ميسي في مقطع فيديو مصور بوصفه سفيراً للنيات الحسنة بمنظمة الأمم المتحدة للطفولة «يونيسف» يقول فيه: «نحن قادرين معاً على القضاء على انتشار حالات الوفيات بين الأطفال».

● ملاعب إيطاليا ●

المحكمة تفصل بين بالوتيلي ومانشستر سيتي

المهاجم الشاب رفض الاعتراف به وقرر اللجوء إلى المحكمة الرياضية التي ستعقد جلسة بحضور ثلاثة خبراء يوم غدٍ للاستماع إلى القضية.

وقال المدير التنفيذي لرابطة لاعبي كرة القدم المحترفين، جوردون تايلور، لشبكة «بي بي سي»: «نحاول أن نتجنب مواقف كهذه كلما أمكن، لكن اللاعب والنادي فشلوا في الوصول إلى حل لهذه المشكلة معاً».

وسيرافق بالوتيلي إلى المحكمة محاميه وممثل عن اتحاد اللاعبين المحترفين.



يبدو أن العلاقة بين النجم الإيطالي ماريو بالوتيلي وفريقه مانشستر سيتي الإنكليزي قد وصلت إلى نهايتها. فقد ذكرت تقارير عدة أمس أن «الولد المشاغب» قرر الاعتراض على ناديه أمام المحكمة الرياضية. وكان مانشستر سيتي قد قرر حسم راتب أسبوعين (340 ألف جنيه إسترليني) من «سوبر ماريو» في نهاية الموسم الماضي بسبب إيقافات اللاعب المتعددة التي أجبرته على الغياب عن 11 مباراة في كل المسابقات. ووضِع القرار موضع التنفيذ، إلا أن

في وسط الملعب، حيث يفتقر إلى الهدف وصانع الألعاب الخلاق في أن معاً. الخوف نفسه يعترى نفوس مشجعي كوينز بارك رينجرز حالياً، وخصوصاً أن تعاربت سيخلف فراغاً رهيباً في مركزه في حال إصراره على الالتحاق بالمنتخب المغربي في كأس الأمم الأفريقية الشهر المقبل بعدما استدعاه المدرب رشيد الطاوسي إلى التشكيلة.

الفورمولا 1

«ريد بل» يحذر مرسيدس: انسوا هورنر

الفرنسي رومان غروجان سباق الإبطال لسنة 2012 في بانكوك، متقدماً على نجوم عالم السباقات، وخصوصاً الألماني سيباستيان فيتيل، بطل العالم في الأعوام الثلاثة الأخيرة، ومواطن الأخير شوماخر.

وتغلب غروجان في النهائي على الدنماركي طوم كريستنسن، على استاد راجامانغالا الشهير في العاصمة التايلاندية.

وقال غروجان بعد السباق، الذي شارك فيه مواطنه وسائق الرالي سيباستيان أوجيبه بطل النسخة الماضية ويطل سباقات اندي كار الأميركي راين هانتر - رياي، بعد يوم على حلوله ثانياً مع أوجيبه في سباق الدول خلف الفريق الألماني الذي تألف من فيتيل وشوماخر: «إنه يوم غريب الأطوار. كان موسم الفورمولا 1 شاقاً، لكنني تمكنت أخيراً من الصعود إلى منصة التتويج وأحرزت لقباً».

واقامت النسخة الـ25 من سباق الإبطال في بانكوك، في وقت تفاوض فيه البلاد الاتحاد الدولي للسيارات لتنظيم سباق للفتة الأولى عام 2014.

احرز رومان غروجان سباقه الأبطال في بانكوك



كريستيان هورنر مدير «ريد بل رينو»

أغلق فريق «ريد بل رينو» بطل الصانعين في بطولة العالم لسباقات سيارات الفورمولا 1 الباب أمام محاولات «مرسيدس جي بي» التعاقد مع مديره كريستيان هورنر ليعوض نوربرت هوغ الذي قرر الرحيل عن صفوف الفريق بالتراضي، وذلك بعدما قضى معه 22 عاماً، وكان سبباً وراء استقطاب البريطاني لويس هاميلتون من ماكلارين مرسيدس. ونقلت صحيفة «بيلد» الألمانية عن هيلموت ماركو، مستشار الفريق النمساوي، قوله: «لقد مدد هورنر لسنوات عدة، لقد تأخر فريق مرسيدس كثيراً».

وذكرت «بيلد» أيضاً أن مواطنها البطل «الأسطوري»، ميكائيل شوماخر، ليس مهتماً بالمنصب من جهة أخرى، أكد هورنر أنه لم يكن ليسمح بالتمديد للبرازيلي فيليب ماسا لو كان في موقع القيادة في فريق فيراري، معتبراً أنه «لا مكان للمشاعر في الفورمولا 1». وقال هورنر: «لا أعتقد أنني كنت سابقه».

على صعيد آخر، أحرز السائق

الدوري الأميركي للمحترفين

انتصار ثانٍ توالياً للايكز للمرة الأولى منذ شهر

الثاني على التوالي للمرة الأولى هذا الموسم. وأضاف لرابتورن، الذي حقق فوزه السادس هذا الموسم مقابل 19 خسارة، البديل أن أندرسون 24 نقطة بينها 3 ثلاثيات، وديمار دي روزان 19 نقطة. ومن جهة روكتس الذي عانى خسارته

استمر غياب العملاق الإسباني باو غاسول المصاب بالتهاب في أوتار قدمه

وبينها 3 ثلاثيات، وصانع الألعاب كريس دوهون 14 نقطة بينها 4 ثلاثيات. ولدى الخاسر، كان نيك يونغ الأفضل بـ30 نقطة، وأضاف كل من إيفان تورنر ولاعب الارتكاز البديل سبنسر هاوز 16 نقطة. وقال براينت صاحب 12 من أصل 21 محاولة و30 نقطة على الأقل في آخر 6 مباريات: «لعب الشباب بثقة كبيرة. كان التنافس جيداً، هاجمنا وفزنا في المباراة. أعرف أن أسئلة كثيرة طرحت عن سلسلة خساراتنا، لكن الفوز سيأتي لا محالة».

بدوره، قاد صانع الألعاب الإسباني خوسيه كالديرون فريقه تورونتو رابتورز إلى الفوز على ضيفه هيوستن روكتس 103-96 بتسجيله 18 نقطة و14 تمريرة حاسمة و10 متابعات، ليحقق تورونتو فوزه

حقق لوس أنجلوس لايكز فوزه الثاني على التوالي للمرة الأولى منذ شهر على حساب مضييفه فيلادلفيا سفنتي سيكسرز 111-98، في دوري كرة السلة الأميركي الشمالي للمحترفين.

وسجل النجم المخضرم كوبي براينت 34 نقطة، في ظل غياب العملاق الإسباني باو غاسول المصاب بالتهاب في أوتار قدمه وصانع الألعاب الكندي المخضرم ستيف ناش. كما تألق ميتا وورلد بيس بتسجيله 19 نقطة وبالتقاطه 16 كرة مرتدة (الأعلى في مسيرته)، محققاً ثنائيته المزدوجة الأولى «دابل دابل» منذ 13 كانون الثاني 2010 أمام دالاس مافريكس، وأضاف العملاق داويت هاورد 17 نقطة وداريوس موريس 15 نقطة، جميعها في الشوط الأول



الأخبار
al-akhbar

الثلاثاء 18 كانون الأول 2012 العدد 1885

الأخبار تقدم

زياد الرحباني & Les Artistes



EventHill . الضبيه (قرب أوتيك لوروايك)

20 21 كانون الأول 2012 التاسعة مساء

eventhill